كلية التربية بقنا
قسم المناهج وطرق التدريس

# مقـــــــرر

# أسس بناء المناهج

## الفرقة الثالثة – تعليم عام

أستاذ المقرر
د/ صابر ابراهيم جلال
د/ ميمي نشأت عبدالرازق
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بقنا

**العام الجامعي: ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م**

## رؤية كلية التربية بقنا

كلية التربية بقنا متميزة فى مجالات التعليم والبحث التربوى بما يخدم المجتمع محليًا واقليميًا .

## رسالة كلية التربية بقنا

تسعى كلية التربية بقنا لإعداد خريجين متميزين مؤهلين أكاديميًا ومهنيًا واخلاقيًا، قادرين على إجراء الدراسات والبحوث التربوية التى تلبي متطلبات سوق العمل باستخدام التقنيات الحديثة، مواكبين للتنافسية محليًا واقليميًا بما يحقق التنمية المستدامة فى اطار المجتمع المصرى.

# بيـــانـــات أساسية

**الكلية**: **التربية**

**الفرقة**: **الثالثة**

**التخصص**: **تعليم عام**

**عدد الصفحات**: **١٥٢**

**القسم التابع له المقرر**: **قسم المناهج وطرق التدريس**

الرموز المستخدمة

فيديو للمشاهدة

نص للقراءة والدراسة.

رابط خارجي.

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.

أنشطة ومهام.

## الفهرس


| أولا : الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الأول: مفهوم المنهج الدراسي** | ١-٢٠ |
| مقدمة : ---------- | ٢ |
| المفهوم القديم للمنهج: ---------- | ٣ |
| أبرز الانتقادات الموجهة للمفهوم القديم للمنهج:---------- | ٦ |
| المفهوم الحديث للمنهج : ---------- | ١٠ |
| خصائص المنهج بمفهومه الحديث: ---------- | ١٢ |
| العوامل التى ساعدت على تطور مفهوم المنهج:---------- | ١٦ |
| مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث: ---------- | ١٧ |
| **الفصل الثاني: عناصر المنهج الدراسي** | ٢١- ٨٧ |
| مقدمة : ---------- | ٢٢ |
| الاهداف التربوية: ---------- | ٢٣ |
| محتوى المنهج::---------- | ٤٢ |
| طرائق التدريس: ---------- | ٥٩ |
| الوسائل التعليمية: ---------- | ٧٢ |
| الأنشطة التعليمية: ---------- | ٧٦ |
| تقويم المنهج: ---------- | ٨١ |
| **الفصل الثالث: أسس بناء المنهج الدراسي** | ٨٨- ١٢٢ |
| مقدمة : ---------- | ٨٩ |
| الأساس الفلسفي: ---------- | ٩٠ |
| الأساس الاجتماعي:---------- | ١٠٠ |
| الأساس النفسي:---------- | ١٠٦ |
| الأساس المعرفي:---------- | ١١٨ |

| أولا : الموضوعات | الصفحة |
| --- | --- |
| **الفصل الرابع: التنظيمات المنهجية** | ١٢٣-١٥٣ |
| منهج المواد المنفصلة : ---------- | ١٢٧ |
| منهج النشاط : ---------- | ١٣٤ |
| المنهج المحوري: ---------- | ١٤١ |
| المنهج التكنولوجي : ---------- | ١٤٧ |

| ثانيا: الجداول | |
| --- | --- |
| الانتقادات الموجهة للمفهوم القديم للمنهج : ---------- | ٧ |
| مقارنة بين المفهوم القديم والحديث للمنهج : ---------- | ١٧ |
| مجالات الأهداف التعليمية العامة: ---------- | ٢٨ |

| ثالثا : الأشكال والصور | |
| --- | --- |
| عناصر المنهج : ---------- | ٢٢ |
| مستويات الأهداف: ---------- | ٢٦ |
| مجالات الأهداف: ---------- | ٣١ |
| محتويات التعلم : ---------- | ٤٣ |
| أنواع الخبرة : ---------- | ٤٨ |
| أسس بناء المناهج : ---------- | ٨٩ |
| أنواع منهج النشاط : ---------- | ١٣٨ |
| المنهج المحوري : ---------- | ١٤٥ |

| رابعاً: الفيديو | |
|---|---|
| المفهوم التقليدي للمنهج: ---------- | ٣ |
| مقارنة بين المفهوم القديم والمفهوم الحديث للمنهج: ---------- | ١٩ |
| الاهداف التعليمية : ---------- | ٤١ |
| الاساس الفلسفي للمنهج : ---------- | ٩٨ |
| الأساس الاجتماعي للمنهج : ---------- | ١٠٤ |
| الأساس النفسي للمنهج : ---------- | ١١٧ |
| الأساس الاجتماعي للمنهج : ---------- | ١٢١ |
| المنهج التكنولوجي: ---------- | ١٥٢ |

# الفصل الأول
## مفهوم المنهج الدراسي

يتضمن هذا الفصل:

المفهوم القديم للمنهج.

أبرز الانتقادات المقدمة للمفهوم القديم للمنهج.

المفهوم الحديث للمنهج.

العوامل التى ساعدت على تطور مفهوم المنهج:

مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث.

# الفصل الأول

## مفهوم المنهج الدراسي

تعد التربية مهمة أساسية من مهام المجتمع، وواجب مهم من واجباته، فكيان المجتمع، واستقراره، وتقدمه، يتأثر بما يبذله لتربية أفراده، وقد بدأت التربية قديما بالتعلم عن طريق التقليد والمحاكاة، وعندما ظهرت فكرة المدارس أصبح من الضروري تجميع ما يعرف من معلومات وخبرات في مقررات دراسية، فكانت بداية المعارف بشكل منظم.

وتعد المدرسة من أبرز المؤسسات التى تقيمها المجتمعات لتربية الصغار والشباب التربية الصحيحة التى تسهم فى إعداد المواطن الذي يكون قادرا على أن يكون له دور فى إحداث التطور، ويشكل المنهج الترجمة العملية لأهداف التربية المدرسية وخططها واتجاهاتها فى كل مجتمع.

والمنهج لغويًا من نَهَجَ، يَنهَجُ، ونَهَجَ الأمر: أبانه وأوضحه..ونَهَجَ الطريق: سَلَكَه، ونَهَجَ فلان سبيل فلان، أى سلك مسلكه، ومنهجا ونهوجا(للأمر والطريق) وَضَحَ، وبَانَ، والمنهج والمنهاج جمعها (مناهج) ومعناها (الطريق الواضح)، فالمنهج هو الطريق البين الواضح كما جاء فى معجم لسان العرب فى مادة نهج والمنهاج الطريق الواضح، واستنهج الطريق صار نهجا، وقد ذكر الرازي فى مختار الصحاح (المنهج) أو (المناهج): الطريق الواضح.

وقد جاءت لفظة (المنهج أو المنهاج) في القرآن الكريم بمعنى (نظام) لتدل على الطريق الواضح الذي يسلكه الناس ليستعدوا، أو هو النظام الذي ينظم حياة الناس، وعلاقتهم بخالقهم، وعلاقة كل منهم بنفسه وعلاقة كل منهم بالآخرين، وقد قال تعالى:" لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"(المائدة:٤٨).

ويختلف معنى كلمة منهج حسب السياق الذي ترد فيه، وقد أجمع كثير من الباحثين أن اليونان هم أول من استخدم هذه الكلمة بحسب السياق الذي ترد فيه، فهي تعنى الطريقة التى يتخذها الفرد، أو النهج الذي يجربه لتحقيق هدف معين، فالمريض مثلا حين يستهدف الشفاء من مرضه يشرب الدواء بنظام معين، ويمتنع عن أكل بعض الأطعمة، وكل ذلك معناه منهج هذا المريض فى الوصول إلى الشفاء.

وقد يظن بعض الطلاب أن المنهج يعنى الكتاب المدرسي وهو ظن خاطئ فالمنهج أوسع من الكتاب المدرسي.

يمكن مشاهدة الفيديو التالى الذى يوضح مفهوم المنهج المدرسي:

https://www.youtube.com/watch?v=aranduZYi4Y

## المفهوم القديم للمنهج:

لقد كان المفهوم القديم للمنهج متأثرًا بالنظرية القديمة فى التربية، والتى تركز على تنمية الجانب العقلى للانسان أو جانب المعلومات والمعارف التى تقدمها المدرسة لتلاميذها فى شكل مجموعة من المواد الدراسية، ولذلك كان ينظر إلى المنهج قديمًا بأنه: مجموع

المعلومات والحقائق والمفاهيم التى يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية أصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية أو مجموع الموضوعات الدراسية التى تقدمها المدرسة للتلاميذ فى مادة معينة فى صف دراسي معين، فمجموع موضوعات الرياضيات مثلا فى الصف الأول الثانوي يطلق عليها منهج الرياضيات، ومجموع موضوعات اللغة العربية يطلق عليها منهج اللغة العربية...وهكذا.

وقد جاء هذا المفهوم الضيق للمنهج كنتيجة طبيعية للفكر التربوى القديم الذى اعتبر المعرفة محور عملية التربية والتعليم وغايتها، لأنها الوسيلة الأساسية لتنمية العقل الإنساني، كما أنها حصيلة التراث الثقافى والخبرة الإنسانية، وأن هذه الخبرة وذلك التراث ينبغى الحفاظ عليهما، ونقلهما من جيل إلى آخر.

كما يُعرف المنهج بمفهومه القديم بأنه المعرفة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها وهى مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلاب في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، فالمنهج التقليدي يؤكد على المقررات الدراسية.

ومن هنا فإن المفهوم القديم للمنهج اقتصر على المعلومات والمعارف التى تتضمنها المواد الدراسية، واعتبرها غاية فى ذاتها، وكان اهتمامه بالتلميذ اهتمامًا جزئيًا، ولقد كان المفهوم الضيق للمنهج يمثل اتجاهًا عامًا متفقًا عليه، ومستخدمًا فى المؤسسات التعليمية حتى أوائل القرن العشرين.

من خلال فهمك للشرح السابق للمنهج بمفهومه القديم وضح رأيك فى المفهوم القديم للمنهج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## أبرز الانتقادات الموجهة للمفهوم القديم للمنهج

وقد أدى التقيد بهذا المنهج إلى عدة مشكلات أو عوائق من أبرز تلك المشكلات ما يلى:

١- المنهج يعنى المقرر الدراسي، ويقتصر على الجانب المعرفي فى المحتوى وفى مستوياتها الدنيا، دون إعطاء أهمية واضحة للجوانب الوجدانية والمهارية.

٢- يصبح الكتاب المدرسي المرجع أو المصدر الوحيد للمعرفة والتعلم.

٣- التركيز على جانب العقل فى الإنسان، وإهمال الجانب الجسمى والوجداني والمهارى والاجتماعى، مما أدى إلى تكوين إنسان غير قادر على استثمار جميع طاقاته فى المواقف الحياتية المختلفة.

٤- انصب اهتمام العملية التعليمية على إتقان المواد الدراسية، باعتبارها غاية فى ذاتها وبغض النظر عن جدواها فى حياة المتعلم، وقد أدى ذلك إلى اسبعاد الأنشطة التى يمكن أن يمارسها التلميذ وتسهم في تنمية مهاراته الحركية، واقتصار دور المعلم على تبسيط المادة الدراسية ونقلها إلى عقول التلاميذ، وقد ترتب على ذلك قصور فى دور المعلم، وعدم قدرته على الإبداع، كما اكتسب الكتاب المدرسي أهمية كبري كونه المصدر الوحيد للمعرفة، وأهمل ما عداه من مصادر المعرفة، وخاصة البيئة بما فيها من مثيرات مختلفة، ومواقف متباينة يتعلم منها التلميذ كثيرًا، بل قد يتعلم منها أكثر مما يتعلم من الكتاب المدرسي.

٥- اقتصرت العملية التعليمية على داخل المدرسة، ومن ثم انعزل المنهج عن البيئة بكل ما فيها، ومعنى عزلة المنهج أنه لم يهتم بمشكلات البيئة أو جوانبها المختلفة.

٦- ركزت العملية التعليمية على المعرفة النظرية، وأهملت الجوانب الجوانب التطبيقية التى تقوم على الحس المرتبط بالجسد، بل واقتصرت المعرفة على أدنى مستوياتها وهو الحفظ أو التذكر وأغفلت المستويات العليا كالتحليل والتركيب والإبداع.

٧- اقتصر دور التلميذ على الحفظ والتسميع، مما أدى إلى سلبيته وعدم قدرته على استخدام ما تعلمه فى المدرسة وتطبيقه بالنسبة لمواقف الحياة الأخرى.

٨- عدم الاهتمام بميول وحاجات ومشكلات التلاميذ، لأن الاهتمام بها يشغل المدرسة عن وظيفتها الأساسية، وهى تنمية العقل.

٩- اقتصرت طرق التدريس على طريقة واحدة تعتمد على الحفظ والتسميع، وأهملت الفروق الفردية بين التلاميذ نتيجة إعطائهم مواد دراسية واحدة للجميع.

ويمكن تصنيف الانتقادات الموجهة إلى المفهوم القديم للمنهج وفقا لجدول (١):

**جدول(١) الانتقادات الموجهة للمفهوم القديم للمنهج**

| عناصر العملية التعليمية | النقد الموجه إلى المنهج التقليدي |
|---|---|
| **التلميذ** | – التركيز على الجانب العقلي وإهمال جوانب النمو المختلفة.<br>– إهمال حاجات التلميذ وميوله ورغباته.<br>– إهمال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.<br>– إهمال توجيه السلوك وتكوين المهارات والإتجاهات الإيجابية. |

| عناصر العملية التعليمية | النقد الموجه إلى المنهج التقليدي |
| --- | --- |
| | – تعويد التلميذ السلبية وعدم الشعور بالمسؤولية.<br>– نفور التلميذ من الجو المدرسي وشعوره بالملل.<br>– عدم اهتمام التلميذ بمشكلات بيئته. |
| **المعلم** | – تقييد حرية المعلم وحرمانه من الإبداع والابتكار.<br>– عدم أخذ رأي المعلم فيما يدرسه.<br>– تحميل المعلم جهدًا كبيرًا بسبب الاعتماد عليه بشكل كلى فى الشرح والتسميع والمتابعة والتقويم.<br>– شعور المعلم بالقلق وعدم الطمأنينة نظرًا لأساليب التقويم المعتمدة على التفتيش. |
| **المادة الدراسية** | – تضخم المادرة الدراسية وتضخم المشكلات المترتبة على ذلك التى تقع على كاهل كل من المعلم والتلميذ وولى الأمر.<br>– الانفصال التام بين المواد وعدم التكامل فيما بينها.<br>– عدم التكامل بين أفرع المادة الواحدة.<br>– الاهتمام بالجانب النظرى، واهمال الجانب |

| عناصر العملية التعليمية | النقد الموجه إلى المنهج التقليدي |
| --- | --- |
| | التطبيقى.<br>– عدم اهتمام المادة الدراسية بالبيئة. |
| **أساليب التقويم** | – التركيز على تقويم المستويات الدنيا من المجال المعرفى(الحفظ والاسترجاع).<br>– الاقتصار على الأسئلة المقالية.<br>– الشعور بالخوف والقلق والرهبة من الامتحانات. |
| **الجو المدرسي العام** | – الابتعاد عن العلاقات الإنسانية.<br>– ابتعاد الجو المدرسي عن كل ما يجذب التلميذ، ولذلك ظهر ما يُعرف بالتسرب المدرسى.<br>– خلو الحياة المدرسية من الأنشطة المنهجية والترويحية. |
| **البيئة المحلية** | – الفصل التام بين المدرسة والبيئة المحلية.<br>– عدم تلبية حاجات التعليم فى ظل المنهج التقليدي لاحتياجات سوق العمل المحلية. |

## المفهوم الحديث للمنهج:

ركزت المناهج التقليدية على المادة التعليمية وأهملت المتعلم، ولم تهتم بميوله ورغباته واهتماماته، كما أنه لم تفسح المجال أمامه لاكتساب القيم المرغوب فيها، وصقل المهارات التى يحتاج إليها لتنمية احتياجاته وحل مشكلاته ولم تعمل على تنمية مواهبه المختلفة وطاقاته الكامنة ورعايتها فى مختلف الجوانب ولاسيما الفنية منها والرياضية والأدبية وذلك من خلال وقوفها فى وجه الأنشطة المدرسية واعتبارها نوعا من الفوضى ومضيعة الوقت أو أنها ثانوية.

لقد حدث تطور تربوي بفعل الأفكار التجديدية التى طرحها التربويون فقد نادي(روسو) بضرورة تفاعل الطفل مع الطبيعة فهى التى تكسبه المعرفة وتجعله قادرا على استخدام عقله لمواجهة مشكلاته وحلها.

أما المربى (جون ديوي) فقد أشار فى كتابه (المدرسة والمجتمع)إلى سلبيات الحياة المدرسية فى ظل المنهج القديم والتربية التقليدية ولخص بأنها وضعت كلا من المعلم والمادة فى مركز جاذبية العملية التربوية بينما بقى المتعلم خارج دائرة هذه الجاذبية.

لقد نقلت التربية الحديثة الطفل من هامش العملية التربوية إلى مركزها فأحدثت بذلك ثورة تربوية أدت إلى تطوير العملية التربوية برمتها.

وردت فى كتب المناهج تعريفات عديدة للمنهج بمفهومه الحديث، وجاءت هذه التعريفات متقاربة إلى حد بعيد، بل نستطيع القول إن بعضها كان متطابقًا، فهو" مجموعة الخبرات التربوية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والفنية التى تخططها المدرسة، وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطًا من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات بما يساعدهم فى إتمام نموهم.

ويُعرف أيضًا بأنه: مجموع الخبرات التربوية(الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية) التى تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل فى جميع النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتعديل سلوكهم طبقًا لأهدافها التربوية.

كما يُعرف بأنه: كل الخبرات أو الأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التى توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة سواء داخل قاعة الدرس أو خارجها.

ويُعرف المنهج بمفهومه الحديث أيضًا بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التى تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطًا من السلوك أو تعديل وتغيير أنماط أخرى منه بالاتجاه المرغوب مما يساعدهم في إتمام نموهم، وتربيتهم تربية شاملة تستهدف الجسم والعقل والوجدان، تربية متكاملة تهدف إلى إعداد الإنسان القوي القادر على الإسهام فى إعمار الحياة وترقيتها.

وبذلك فالمنهج مجموعة من الخبرات والأنشطة التى تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم،ويجعلهم يبتكرون حلولا مناسبة لما يوجههم من مشكلات.

## خصائص المنهج بمفهومه الحديث

يشتمل المنهج الحديث على جميع الخبرات والأنشطة الصفية وغير الصفية التى تقدمها المدرسة، وتشرف على تنظيمها؛ من أجل تحقيق أهداف محددة تشتمل تنمية المتعلم من مختلف النواحى، وإكسابه المهارات الضرورية لمجابهة تحديات الحياة، وزرع القيم والاتجاهات الإيجابية نحو ذاته، ونحو الآخرين، ونحو العالم برمته، والعمل على تعديل سلوكه بما يتوافق مع المعارف والمهارات والقيم المكتسبة.

١- العمل التشاركى فى إعداده، فمن الواضح أن تلك الخبرات المتنوعة التى يشتمل عليها المنهج الحديث لا تستطيع جهة واحدة بعينها إعدادها واختيارها؛ ولذلك يجتمع فى تلك الخبرات عدد كبير من الأكاديميين والتربويين والمعلمين من مختلف التخصصات، ورجال الفكر والسياسة، وأرباب العمل والاقتصاد، إضافة إلى عينة من الفئة التى يستهدفها المنهج، وبعض أولياء الأمور من ذوي الثقافات المختلفة والمتفاوتة، وبذلك فإن المنهج الحديث يعد بأسلوب

تشاركى تعاوني من الجهات التى يعنيها الأمر كافة، وبشكل يحقق التوازن والتكامل بين الخبرات.

٢- يستند المنهج الحديث إلى رؤية واضحة تراعى الفلسفة التربوية السائدة، وما أكدته العلوم النفسية، ونظريات التعلم، وما يناسب منها لكل فئة عمرية لتحقيق النمو المتكامل للمتعلم، وذلك من خلال تنويع الطرائق والأساليب التدريسية والتقويمية، ومراعاة الفروق الفردية ، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة.

٣- يسعى المنهج الحديث إلى توظيف المبتكرات العلمية لتحقيق أهدافه، ولاسيما تلك المبتكرات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، ومصادر التعلم الحديثة، واستغلال شبكة الاتصالات الدولية للحصول على أحدث ما يستجد فى مجال العلوم التربوية والأكاديمية.

٤- يعمل المنهج الحديث على مراعاة المجتمع وقيمه، وتعزيز ثقافته، وتلبية حاجاته من خلال ربط مخرجات التعلم بمتطلبات سوق العمل، ولذلك تنفتح المدرسة على البيئة لتعرف ما يتوافر فيها من مصادر إضافية للتعلم، وما تواجهه من تحديات ومشكلات، وما تزخر به من قيم وتوجهات، فتفيد المدرسة من البيئة، وفى الوقت نفسه تعمل على إمدادها بمخرجات بشرية يسهمون فى تطويرها، وحل مشكلاتها، وإحداث التغيير الإيجابي فيها، وهذا ما يؤكد الصفة الاجتماعية للمنهج الحديث.

٥- يؤكد المنهج الحديث ضرورة العمل الجماعي التعاوني المشترك، ويقدر الإبداع الفردى؛ ويعمل على إكساب المتعلم مهارات جديدة تتعلق بالتعلم الجماعى، والتعلم ضمن فريق والتعلم الذاتى، كما يعمل على إكساب المتعلم قيم قبول

الآخر واحترام رأيه، وتقبل النقد، والعمل الديقراطى، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، واحترام العمل اليدوي.

٦- يعمل المنهج الحديث على ربط ما هو نظري بما هو تطبيقى من خلال النشاط المدرسي الهادف؛ وذلك من أجل تعزيز الخبرات وتحويلها إلى خبرات مربية.

٧- يهتم المنهج الحديث بمختلف مستويات المجال المعرفي، ويركز على المستويات العليا للمعرفة، ومهارات التفكير العلمى والناقد ولإبداعي، للانتقال بالمتعلم من الاهتمام بواقع المعرفة وبنيتها إلى الاهتمام بطريقة البحث في هذه البنية من أجل تطويرها.

اذكر خصائص المنهج بمفهومه الحديث غير المذكورة آنفًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## العوامل التى ساعدت على تطور مفهوم المنهج

١–التغيرات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي وما ترتب عليها من تغيرات فى القيم والمفاهيم والاتجاهات والنظرة إلى الحياة والإنسان.

٢– التغير الذي طرأ على التربية نتيجة التغيرات السابقة وما تبع ذلك من تغير النظرة إلى وظيفة المدرسة وضرورة مواكبتها التغيرات التى حدثت في ميادين العلوم المختلفة.

٣–نتائج البحوث والدراسات التربوية التي سلطت الضوء على نواحي القصور في المنهج التقليدي، وأوصت بتطويره والأخذ بالمفهوم الواسع للمنهج.

٤–نتائج الدراسات التي تناولت المتعلم وخصائص نموه ومتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو وحاجاته وميوله وسيكولوجية تعلمه وطبيعة عملية التعلم ذاتها والنظريات التي تناولتها.

٥–طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو انعكاس للواقع الفكري والاجتماعي السائد في البيئة والمجتمع؛ وبالتالى فمن الطبيعي أن يأخذ المنهج التربوي التغيرات الحاصلة في الحسبان ويسعي إلى تحقيق الأهداف المستحدثة فى المجتمع نتيجة التحولات الثقافية والفكرية، وبالتالى فالعلاقة بين المنهج والمجتمع علاقة تفاعلية متبادلة مستمرة.

## مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث:

يمكن المقارنة بين المنهجين القديم والحديث فى المجالات التالية: طبيعة المنهج، وتخطيط المنهج، والمادة الدراسية، وطريقة التدريس، والتلميذ، والمعلم، ويوضح ذلك من جدول( ٢):

**جدول( ٢) مقارنة بين المفهوم القديم والحديث للمنهج**

| المجال | المنهج بمفهومه القديم | المنهج بمفهومه الحديث |
|---|---|---|
| التلميذ | – سلبي غير مشارك.<br>– يُحكم عليه بمدى نجاح حفظه للمادة الدراسية. | – إيجابي مشارك فى العملية التعليمية.<br>– يُحكم عليه بمدى تقدمه فى تحقيق الأهداف التعليمية. |
| المعلم | – علاقته تسلطية بتلاميذه.<br>– يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحانات.<br>– ناقل للمعرفة.<br>– يشجع التلاميذ على حفظ المادة الدراسية.<br>– لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. | – علاقته بتلاميذه تقوم على الثقة والاحترام المتبادل.<br>– يحكم عليه بمدى مساعدة تلاميذه على النمو الشامل.<br>– يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي والتعاون وتحمل المسؤولية.<br>– مهيئ لعملية التعلم وموجه للتلاميذ.<br>– يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ. |
| طبيعة المنهج | – المقرر الدراسي مرادف للمنهج. | – المقرر الدراسي جزء من المنهج. |

| المجال | المنهج بمفهومه القديم | المنهج بمفهومه الحديث |
|---|---|---|
| | – ثابت لا يقبل التعديل.<br>– يركز على الجانب المعرفي.<br>– يهتم بالنمو العقلي للتلميذ.<br>– لا يرتبط بالبيئة المحلية. | – مرن يقبل التعديل.<br>– يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب التطور.<br>– يراعي جميع جوانب نمو التلميذ.<br>– يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية والمجتمع. |
| تخطيط المنهج | – يعده المتخصصون في المادة الدراسية.<br>– يركز على اختيار المادة الدراسية.<br>– المعرفة وحدة بناء المنهج.<br>– محور المنهج المادة الدراسية. | – يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة.<br>– يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج.<br>– الخبرة وحدة بناء المنهج.<br>– محور المنهج المتعلم. |
| المادة الدراسية | – غاية فى ذاتها.<br>– يبنى المحتوى وفق التنظيم المنطقي للمادة.<br>– المواد الدراسية منفصلة ومصدرها الكتاب المدرسي.<br>– لا يجوز إدخال | – وسيلة للنمو الشامل للتلميذ، وأداة لمعالجة مواقف الحياة.<br>– يبنى المحتوى وفق التنظيمين المنطقي للمادة والسيكولوجى للمحتوى.<br>– المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة. |

| المجال | المنهج بمفهومه القديم | المنهج بمفهومه الحديث |
|---|---|---|
| | تعديلات عليها. | – مصادرها متنوعة.<br>– تعدل وفق ظروف التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم. |
| طريقة التدريس | – تقوم على التلقين والتحفيظ.<br>– لا تهتم بالأنشطة التعليمية.<br>– تغفل استخدام الوسائل التعليمية.<br>– تسير على نمط واحد. | – تقوم على توفير الظروف المناسبة للتعلم.<br>– تهتم بالأنشطة التعليمية.<br>– تستخدم وسائل تعليمية متنوعة.<br>– لها أنماط متعددة. |

فالمفهوم الحديث للمنهج يظهر بوضوح عند التخطيط والتنفيذ والتقويم للمنهج، كما يؤثر فى كل عناصر العملية التعليمية.

لمزيد من الاطلاع يمكنكم مشاهدة الفيديو التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=keSdixmrvCY

من خلال فهمك لمفهوم المنهج قديمًا وحديثًا وضح الفرق بين المفهومين

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الفصل الثاني
## عناصر المنهج الدراسي

يتضمن هذا الفصل:

الأهداف التعليمية

المحتوى

طرائق التدريس

الوسائل التعليمية

الأنشطة التعليمية

التقويم

# الفصل الثاني
# عناصر المنهج الدراسي

للمنهج الدراسي عناصر تتمثل فى الأهداف والمحتوي والطرائق والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم كما بالشكل(١):

**شكل(١) عناصر المنهج**

وهذه العناصر تعمل في إطار كلي متكامل وهو العملية التعليمية، بحيث لا يتصور هدف بدون محتوى، ولا محتوى بدون طريقة تقدمه إلى التلاميذ، ولا تعديل فى العملية التعليمية بدون تقويم يوضح إلى أى حد استطاع التلميذ بلوغ النتاجات التعليمية المرغوبة.

كما أن هذه العناصر التى يتكون منها المنهج متكاملة ومترابطة مع بعضها ترابطًا وثيقًا ويؤثر كل عنصر في بقية العناصر ويتأثر بها، وسوف نتناول عناصر المنهج بشئ من التفصيل:

## الأهداف التربوية

تمثل أهداف المنهج أول عنصر من عناصره تخطيطًا وبناء، ونعنى بذلك أنه من الضروري تحديد أهداف المنهج قبل تحديد أو بناء أى عنصر من العناصر الأخرى للمنهج، وبعد الانتهاء من تحديد الأهداف يتم اختيار محتوى المنهج في ضوء الأهداف التى تم تحديدها سابقًا، ومعنى ذلك أننا نختار المادة التعليمية التى لها علاقة بالأهداف، ثم إن اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية التى يستخدمها المعلم لنقل المحتوى إلى التلاميذ إنما يتم فى ضوء الأهداف ومن أجل تحقيقها، وأيضًا يختار المعلم أنسب أساليب التقويم للتعرف على مدى تحقق أهداف درسه وأهداف منهجه.

ومعنى الهدف لغة: هو الغاية التى توجه النشاط وتدفع السلوك، ومعناه اصطلاحًا: التغيير المرغوب الذى تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه فى سلوك التلاميذ، وهو وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.

والأهداف هو ما يتوقع من النظام التعليمي أن يحققه، ولها أهمية فى توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات فإن ذلك يتطلب تحديدها بدقة، وهناك أهداف عامة للمجتمع (تنبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته) وأهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع كالتعليم، والصحة، وغيرها، وهناك أهداف أكثر تحديدا داخل كل قطاع.

كما يمكن تعريف الهدف بأنه التغيير المرغوب حدوثه فى سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.

## أهمية الأهداف التربوية:

تُعد الأهداف أحد عناصر المنهج الأساسية، بل إن الأهداف هى أول تلك العناصر، وهي نقطة البداية عند تخطيط المنهج وتنفيذه داخل البيئة الصفية، وترتبط الأهداف بباقي عناصر المنهج بعلاقة ارتباطية قوية.

وللأهداف بصورة عامة أهمية بالغة فى حياة الأمم والشعوب التي تسعى جاهدة إلي تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الإمكانات المتاحة لها اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، كما أن للأهداف أهمية واضحة فى حياة الأفراد.

وتمثل الأهداف أهم مكونات المنهج المدرسي، وذلك نظرًا لأن جميع العناصر الأخري تعتمد عليها، حيث يتم اختيار المحتوى من حيث الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، كما يتم انتقاء الخبرات التعليمية من حيث مستوياتها وأنواعها وتنظيمها في ضوء أهداف المنهج نفسه، كما يعمل عنصر التقويم على التأكد من تحقيق تلك الأهداف أو عدم تحقيقها

وبذلك فللأهداف أهمية كبيرة فى العملية التربوية تتمثل فى:

١- تساعد في رسم الخطط التعليمية.

٢- تسهل اختيار محتوى المنهج.

٣- تساعد في اختيار طرائق التدريس المناسبة.

٤- تساعد فى اختيار وسائل التقويم.

٥- تساعد فى اختيار الأنشطة المناسبة

٦- تساعد فى اختيار الوسائل التعليمية.

٧- تستخدم كمعايير يمكن بواسطتها الحكم على مدى كفاءة المنهج ونجاحه وقدرة المعلم على تنفيذ المنهج بشكل صحيح.

## مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

لابد أن يكون لكل منهج مدرسي فعال أو برنامج تربوي شامل، مجموعة من الأهداف التربوية الواضحة، حتى تكون الممارسات التربوية أو الإجراءات التنفيذية التربوية لهذا البرنامج محددة ودقيقة، وتؤدي فى نهاية المطاف إلى تحقيق الأغراض المرسومة لها، وبذلك توجد مصادر عدة يمكن استنباط أو اشتقاق الأهداف التربوية والتعليمية منها، يتمثل أهمها فى المتعلم من حيث نموه، وحاجاته واهتماماته ورغباته وميوله أولًا، وفى المجتمع من حيث طبيعته وأنظمته ومؤسساته ومشكلاته وطموحاته المستقبلية ثانيًا، وفى المادة الدراسية من حيث مجالاتها وأسس اختيارها ومكوناتها وتتابع محتواها.

كما يمكن تحديد مصادر اشتقاق الأهداف فيما يلى:

١- فلسفة المجتمع وتراثه الثقافي.

٢- حاجات المتعلم.

٣- طبيعة المادة الدراسية.

٤- ظروف البيئة التى يوجد فيها المتعلم.

٥- التطور التكنولوجي والعلمي.

## مستويات الأهداف:

استخدم المربون عددًا من المفاهيم التربوية التى تشير إلى الأهداف بمستوياتها المختلفة وتتمثل هذه المستويات كما بالشكل(٢):

**شكل(٢) مستويات الأهداف**

### (١) الغايات(Aims):

هى نقطة البداية فى أى دولة، كما أنها الوجهة التى تتجه إليها الأنظمة التربوية فى أى بلد، والغايات هى أقصى ما يتصوره الإنسان ويضعه نصب عينيه ويتطلب تحقيقها فترات طويلة من الوقت؛لأن تحقيقها يرتبط بتحقيق الأهداف الأخرى الأقل عمومية منها، وتكتب الغايات فى عبارات ذات درجة عمومية عالية لتصف الخطوط العريضة لسياسة الدولة عامة، وما ينبغى أن يكون عليه الأفراد مستقبلًا فى جميع أنظمتها.

فتكون تلك الأهداف على درجة عالية من العمومية والشمول، وتحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها، وعادة يكون منصوص عليها فى النظام التربوي(فلسفة التربية والتعليم) أى أنها تشتق من فلسفة التربية والتعليم والتى بدورها تستند إلى الفلسفة الحاكمة فى الدولة بهدف تحقيقها خلال مرحلة تعليمية معينة، ومن أمثلتها:

أ- مساعدة الطلاب فى اكتساب الحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية.

ب- مساعدة الطلاب على ممارسة التفكير العلمى.ط

جـ-ترسيخ الإيمان بالله والتمسك بالقيم الروحية.

د- تعزيز وعى الطلاب بأهمية الأسرة ودورها فى المجتمع.

هـ-تنمية شخصية الطلاب من النواحى العقلية والنفسية والمهارية.

## (٢) الأهداف التربوية العامة:General Educational Goals

تلك الأهداف التى تكون أقل عمومية من الغايات وهى خاصة بالنظام التربوي وليس بجميع الأنظمة كما فى الغايات، ولذا تسمى بالنظريات التربوية، ويسعى النظام التربوي فى تحقيقها عن طريق التخطيط الجيد، واستراتيجيات تربوية بعيدة المدى.

ومن أمثلتها:

- تحقيق الضوابط الأخلاقية.
- النمو الكامل للمتعلم مهنيًا ومهاريًا ووجدانيًا.
- تأكيد كرامة الفرد.
- التدريب على خدمة المجتمع والوطن.

## (٣) الأهداف التعليمية العامة:General Instructional Objectives

هى نتائج متوقعة من عملية التعليم وتصاغ فى عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة، لتحقيق مجموعة من نتائج التعليم المرغوبة والضرورية لتحقيق الأهداف التربوية فى مجال معين(علوم–رياضيات.....إلخ)وصف دراسي محدد(الأول–الثاني..إلخ)

و جدول(٣) يوضح عددًا من مجالات الأهداف التعليمية العامة

**جدول(٣) مجالات الأهداف التعليمية العامة**

| المجال المعرفي | المجال الوجداني | المجال المهاري |
|---|---|---|
| **معرفة المصطلحات الأساسية** | الإصغاء باهتمام | تركيب جهاز معملى |
| **فهم العبارات اللفظية** | التطوع بالأعمال الخيرية | تشغيل جهاز كهربائي |
| **كتابة قصة قصيرة** | تقدير الأدب الحديث | السباحة الصحيحة |
| **حل مشكلات رياضية معينة** | تحمل مسؤولية سلوكياته | النطق الصحيح |
| **تطبيق قوانين الحركة للغازات** | إظهار الاعتماد على النفس | الكتابة الواضحة |

### أمثلة على الأهداف العامة لمنهج اللغة العربية:

– تقوية اعتزاز الطالب بانتمائه إلى الأمة العربية الإسلامية ذات التراث الثقافي والحضاري الكبير.

– تنمية القدرة على القراءة الجهرية ذات المعني.

– بيان الدور الدور الذي تلعبه اللغة العربية في تقوية روابط الوحدة بين أبنائها.

–تنمية عادة القراءة الصامتة لدى التلاميذ مع الفهم السريع لما يقرأ.

–إكساب التلاميذ ثروة لغوية تمكنهم من القراءة والكتابة بدقة كبيرة.

–تنمية القدرة لدى التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى ما أمكن.

–غرس حب اللغة العربية فى نفوس التلاميذ.

–تنمية الثقة فى نفوس التلاميذ بقدرة اللغة العربية على مواكبة التقدم البشري.

**أمثلة على الأهداف العامة لمنهج اللغة الأجنبية:**

–تشجيع التلاميذ على الإلمام بلغة أجنبية حديثة بجانب اللغة الأم.

–الاستفادة من روائع الأدب العالمي في تطوير جوانب الأدب في اللغة العربية.

–إكساب التلاميذ مهارات القراءة الصحيحة لإحدى اللغات الأجنبية الحديثة.

–تشجيع التلاميذ على الاحتكاك بثقافات الأمم الأخرى ولاسيما المتقدمة منها.

–تدريب التلاميذ على المهارات العديدة التى تركز عليها اللغات الأجنبية الحديثة.

**أمثلة على الأهداف العامة لمنهج الرياضيات:**

–إلمام التلاميذ بمفاهيم الرياضيات ورموزها اللازمة للتعامل مع الحياة المعاصرة.

–تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية فى مجال الرياضيات كالجمع والطرح والضرب والقسمة.

–تنمية مهارة حل المسائل الحسابية والجبرية والهندسية لدى التلاميذ.

-إلمام التلاميذ بدور الرياضيات في التطور العلمي والتكنولوجي.

-تنمية القدرة لدى التلاميذ على التفكير المنطقى الرياضي.

-تشجيع التلاميذ على توظيف ما تعلموه فى الرياضيات فى المواقف الحياتية اليومية.

## (٤) الأهداف السلوكية: Special Objectives

وهى الأهداف التى تمتاز بدرجة عالية من التحديد والتخصص وتكون قابلة للقياس والتقويم، وتظهر استجابات الطلاب العقلية أو الحركية أو الانفعالية، وتساعد المعلم فى تدريسه اليومى، كما تمكنه من تقويم طلابه، أى أنها تشتق من الموضوع الدراسي على مستوي الحصة الدراسية الواحدة، ومن أمثلتها:

- يحدد التلميذ الفكرة الرئيسة فى الفقرة.

- يذكر التلميذ أنواع القراءة.

### شروط الهدف السلوكى الجيد:

١- أن يعبر عن سلوك المتعلم وليس المعلم.
٢- أن يحتوي على فعل مضارع قابل للملاحظة والقياس.
٣- أن يعبر عن سلوك واحد فقط وليس أكثر.
٤- أن يصاغ بشكل عبارة محددة وليس بصيغة سؤال.
٥- يتصف بإمكانية تحقيقه فى فترة زمنية محددة ويمكن ملاحظته وقياسه.

وتتم صياغة الهدف السلوكى وفق الصيغة الآتية:

أن+فعل مضارع+المتعلم+محتوي السلوك المطلوب

## تصنيف الأهداف السلوكية:

تصنف الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات رئيسة وهى:

(أ) المجال المعرفى

(ب) المجال الوجداني

(ج) المجال المهارى

شكل (٣) مجالات الأهداف

## (أ) المجال المعرفى:Cognitive Domain

يحتوي المجال المعرفي على ستة مستويات، تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيدا،والمقصود بمستويات المجال المعرفي هو ترتيب مستويات السلوك(التعلم أوالأداء) فيتسلسل تصاعدي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، ويعد تصنيف بلوم من أشهر التصنيفات فى هذا المجال وهى:

### مستوى التذكر: المعرفةKnowledge

يتضمن تذكر المعلومات التى سبق للطالب أن تعلمها، وتقيس مدى حفظه للمادة الدراسية واستيعاب، ويعنى هذا المستوى من مستويات المجال المعرفي القدرة على تذكر معلومات بعينها، واسترجاعها دون تدخل من المتعلم بالتغيير أوالتعديل، مثل معرفة أو تذكر(أحداث محددة، تواريخ معينة، أسماء أشخاص، خصائص أشياء، مصطلحات فنية، معاني مفردات اتجاهات، مواقف ،قواعد، نظريات ومعايير وشروط، أسس، تصنيفات)، ومن الأفعال المستخدمة في صياغة الأهداف من هذا المستوى ( يذكر ، يعقد ، يصف ، يسمي ، يعرض ، يحدد ، يختار .... إلخ) ومن أمثلتها:

- أن يذكر التلميذ أهمية القراءة.

### مستوى الفهم(الاستيعاب)الفهمComprehension:

ويعني هذا المستوى القدرة على التعبير عن المعلومات المحصلة باللغة الذاتية الخاصة بالمتعلم، والقدرة على التعامل مع الأفكار والألفاظ بشكل ينم عن تمكن المتعلم من تركيب المعلومات .

وهذا ما يعرف بالتفسير والقدرة على الوصول إلى النصوص المقروءة وهذا ما يُعرف بالاستنتاج ومن الأفعال المستخدمة في صياغة الأهداف من هذا المستوى(يشرح، يوضح،يعلل ،يستنتج،يميز ،يبين،يفسر .... إلخ)

-أن يشرح التلميذ الفقرة السابقة بأسلوبه.

## مستوى التطبيقApplication:

يقصد به القدرة على استعمال المعلومات والمعارف فى مواقف جديدة واقعية، ويتطلب هذا المستوى قدرة الفرد على تطبيق الطرائق والأساليب والمفاهيم والأسس والقوانين والنظريات والإفادة منها فى حل بعض المشكلات أو تفسير الظواهر الجديدة، أو معالجة بعض المواقف كما يقيس قدرة التلميذ على تطبيق المعلومة التى سبق أن تعلمها فى مواقف جديدة، ومن الأفعال التى تقيس هذا المستوى(يحل-يصنف-يستخرج- يعطى مثالًا) ومن أمثلتها: أن يستخرج التلميذ اسم الفاعل من الفقرة السابقة.

## مستوى التحليلAnalysis:

وهو تمكين الطالب من تعرف مكونات موقف معين وأجزائه من أجل بنائه التنظيمي، وهذا يضم تحديد الأجزاء وتعريفها وتحليل العلاقات بين الأجزاء، وتمييز الأسس المنظمة للكيان المتكامل ويقيس قدرة الطالب فى تحليل المادة العلمية إلى مكوناتها وأجزائها وتوضيح العلاقات بينها ومن الأفعال التى تقيسه(يقارن، يميز ، يفكك، يخطط، يحلل، يفرق) ومن أمثلتها:

إذا أعطى الطالب نصًا ما فبإمكانه التمييز بين الحقائق والفرضيات.

**مستوى التركيبSynthesis:**

ويعني هذاالمستوى القدرة على جمع عناصر بسيطة أو أجزاء لتكوين كل متكامل أو نمطأ وتركيب جديد غير موجود اصلا أو إيجاد علاقة جديدة لم تكن مستكشفة من قبل، أو تصميم خطة مبتكرة ، ومن الأفعال المستخدمة في صياغة الأهداف من هذا المستوى(يؤلف، ينشئ ،يعيد بناء،يركب، ينظم، يقترح..... وغيرها ) وبذلك يقيس قدرة الطالب على دمج وتركيب المادة العلمية لتكوين كل جديد، ومن أمثلتها:

أن يقترح التلميذ حلولًا لمشكلة التلوث.

**التقويمEvaluation:**

ويعني هذا المستوى القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكمات معينة تجاه موضوع ما، والأفعال التى تقيسه(يصدر حكمًا، يعطى رأيًا، ينقد، يثمن، يقوم، يقيم) ومن أمثلتها:

- أن يقوم التلميذ قصيدة ما.
- أن يفاضل التلميذ بين بيتين من الشعر.

اكتب هدفًا سلوكيًا لكل مستوى فى المجال المعرفي من مادة تخصصك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## (ب) المجال الوجداني:Affective domain

يدور هذا المجال حول تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها، وتنمية عقائده وأساليبه فى التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء، والأهداف فيه تتصل بدرجة قبول الفرد ورفضه لشئ معين، وهى تتضمن أنواعًا من السلوك تتصف بدرجة كبيرة بالثبات مثل الاتجاهات والقيم والميول والتقدير، ويمكن التحقق من هذا النوع من الأهداف عن طريق ملاحظة سلوك التلميذ فى موضوع هذا الهدف.

وتتضح أهمية هذا المجال فى أنه يشتمل على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والعواطف والقيم والميول والمعتقدات التى تعد من أبرز الأمور الموجهة لسلوك الفرد، فالجانب العاطفى للفرد يسهم إلى حد كبير فى حثه على ممارسة أنواع من السلوك، ومنعه من ممارسة أنواع أخرى منه، وقد ظهرت عدة تصنيفات فى هذا المجال أبرزها تصنيف كراثوول وزملائه Krathwol1964 وينقسم هذا التصنيف إلى المستويات التالية:

### الاستقبال Receiving:

وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما، والاستعداد أو الرغبة فى العمل والاطلاع عليه، والرغبة فى تلقيه، والانتباه المنضبط، ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف على هذا المستوى(يبدى اهتمامًا، يصغى، يتابع، يسأل، يركز..

### الاستجابة Responding:

هى تجاوز التلميذ درجة الانتباه والتلقى إلى درجة المشاركة الحقيقية بأى شكل من أشكال المشاركة، ويتضمن هذا المستوى المشاركة أولا وفقًا لتوزجيهات بذلك، ثم تتطور هذه الاستجابة إلى استجابة تلقائية ذاتية، ومن ثم شعور الفرد بالرضا التام عما

قام به من أعمال؛ لأن ذلك ينسجم واهتماماته وميوله وتوجهاته، ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف من هذا المستوى(يؤدى، يساعد، يتطوع، يرغب فى، يشارك تلقائيًا، يتعاون برغبة....

**اعطاء قيمة Valuing:**

فى هذا المستوى يدرك الفرد أن ما قام به من سلوك ينطوى على قيمة اجتماعية مقبولة، ويتضمن هذا المستوى قبول القيمة من حيث المبدأ، ثم يتطور ذلك إلى تفضيل هذه القيمة، ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يتقبل، يفضل، يعارض، يقدر، يحترم، يلتزم،...

**التنظيمOrganizing:**

وفى هذا المستوى يحاول الفرد تشكيل منظومة قيمية متآلفة ومتناغمة، تكون فيها القيمة الجديدة من مكونات نسيجها الأساسية، حيث يزيل ما يوجد من تناقضات بين مكونات هذه المنظومة القيمية، ثم يعيد النظر فى ترتيب سلم أولويات هذه المنظومة القيمية، ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يحدد، يوازن، يضحى فى سبيل، يتحمل مسؤولية، ....

**الاتصاف بالقيمة أو تشكيل الذاتCharacterizing:**

يمثل هذا المستوى قمة مستويات المجال الوجدانى، حيث تتشكل لدى الفردى منظومة قيمية متكاملة ومتناسقة ومتماسكة تضبط سلوكه، وتتسم شخصيته بسماتها، ويكون سلوكه انسجامًا وتعبيرًا عنها، ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يؤمن، يثق، يعتز، يثابر، يقاوم، يصبر على، يعتمد على النفس....

ومن أمثلة الأهداف السلوكية الوجدانية فى المستويات المختلفة ما يلي:

أن يبدى التلميذ رغبة في سماع القرآن الكريم.

أن يتطوع للمشاركة في تنظيف ساحة المدرسة.

أن يبدي تقبلا للعمل الجماعي.

**اكتب هدفًا سلوكيًا لكل مستوى فى المجال الوجداني من مادة تخصصك.**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## (<) المجال المهاري:psycho-motor domain

يشير هذا المجال إلى المهارات التى تتطلب التنسيق بين عضلات الجسم، كما فى الأنشطة الرياضية للقيام بأداء معين، ولا يوجد تصنيف معين فى هذا المجال، ويتكون هذا المجال من المستويات التالية:

### الإدراك الحسي:Perception

وفى هذا المستوى يستخدم المتعلم حواسه ليدرك كيفية أداء المهارة، استعدادًا لأدائها لاحقًا ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(ينتبه، يتابع، يلاحظ، يصغى، يركز على....

### الاستعداد:Set

وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء السلوك أو المهارة، فبعد أن تعرف المتعلم منخلا حواسه على كيفية أداء المهارة تتولد فى نفسه الرغبة، ويظهر الاستعداد فعلًا لأداء المهارة ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يبادر، يجهز، يستعد، يبدى الرغبة،..

### الاستجابة الموجهةGudied Responding

يتصل هذا المستوى بالتقليد وفق تعليمات أو توجيهات لمساعدته على الأداء، فى ضوء معيار للحكم، وقد يقوم بالأداء من خلال المحاولة والخطأ ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يقلد، يحاكى، يحاول، يجرب،...

**الآليةMehanism الاستجابة الميكانيكية:**

مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يستخدم، ينفذ، يجيد، يصلح، يقيس بدقة، يركب، يفك...

**الاستجابة المركبةComplex Responding:**

هذا المستوى هو امتداد للمستوى السابق، إلا أنه يختص بالمهارات الدقيقة كتجويد القرآن الكريم وإصلاح الأجهزة الإلكترونية، وبذلك فهو يمتاز بالإتقان، والسهولة فى الأداء، والثقة التامة فى النفس ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يرتل، يصنع، يصلح بدقة وسرعة، يقيس بدقة...

**الإبداع والابتكارCraetivity:**

هو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة، ففى هذا المستوى يطور المتعلم من أداء المهارة ولا يكتفى بالأداء التقليدي لها، ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف فى هذا المستوى(يبدع، يبتكر، يصمم،...

ومن أمثلة الأهداف السلوكية المهارية في المستويات المختلفة ما يلى:

أن يلون التلميذ الشكل دون الخروج عن الخطوط.

أن يرسم التلميذ الخريطة رسمًا صحيحًا.

اكتب هدفًا سلوكيًا لكل مستوى فى المجال المهاري من مادة تخصصك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لمزيد من الاطلاع يمكنكم مشاهدة الفيديو التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=4955D0RFU0k

# محتوى المنهج: Curriculum

## مفهوم محتوى المنهج:

إن إحدى المهام الكبيرة في بناء المنهج هي اختيار مقرر الدراسة المناسب، واختيار الخبرات، فالتحصيل الدقيق للأهداف يعتمدان على الاختيار الدقيق لمواد التعلم وخبراته.

وبذلك يمثل المحتوى عنصرًا مهمًا من عناصر المنهج، التى ترتبط بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا، فالمحتوى يرتبط بالأهداف وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم.

وهو الشكل العام الذى يظهر به المنهج كشئ مادى ملموس، ويعد المحتوى ترجمة عملية للأهداف التعليمية، والمحتوى هو العنصر الثاني من مكونات المنهج، ويرتبط مع بقية المكونات بعلاقة تأثير وتأثر.

كما يُعرف بأنه مجموعة الحقائق والمعايير والقيم والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس التى يتفاعل معها المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويتأثر المحتوى بنوع النظرة للمنهج فإذا كانت النظرة تقليدية ضيقة فإن تأثيرها يكون سلبيًا، وإن كانت نظرة تقدمية شاملة(المفهوم الواسع للمنهج) فإن تأثيرها على المحتوى يكون إيجابيًا.

لذلك فهو كافة الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التى تُهيأ للمتعلم وتنمى لديه وتعمل المؤسسة التربوية أن يكتسبها من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وبذلك لا يقتصر محتوى المنهج على الجانب المعرفي فقط بل يشمل الجانب المهاري والوجداني، ويوضح شكل (٤) محتويات التعلم

شكل (٤) محتويات التعلم

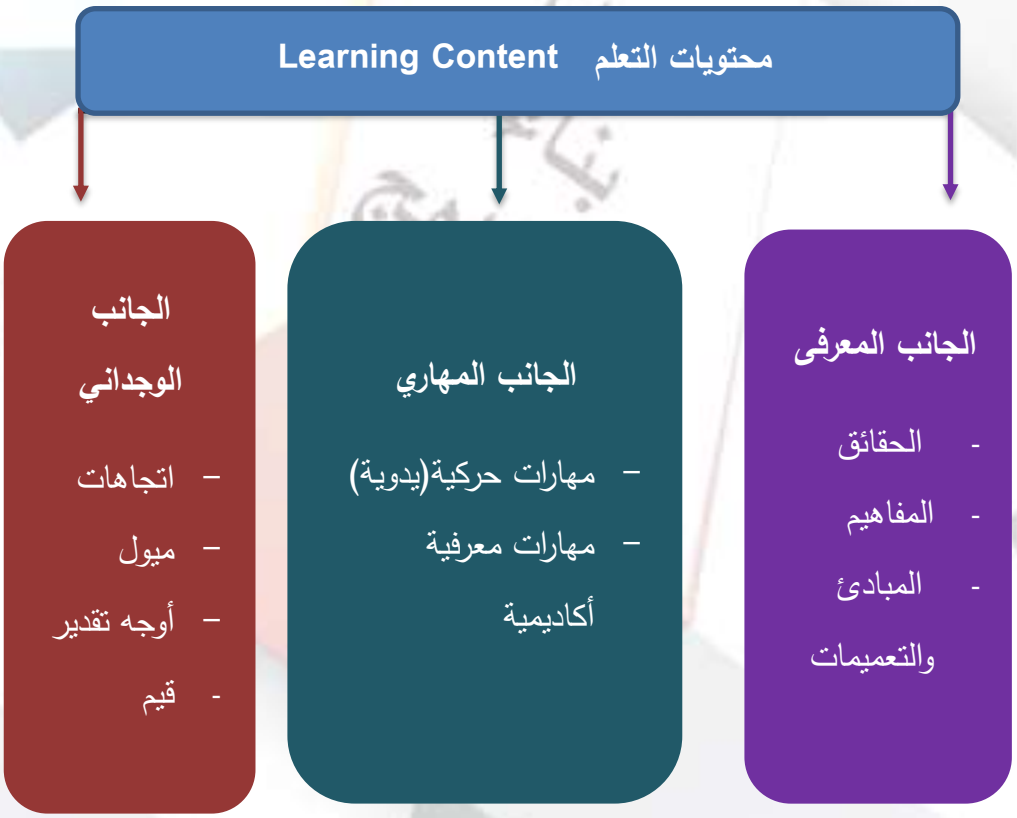

## (١) الجانب المعرفي(المعلومات):

تنقسم المعلومات عادة إلى خمسة أقسام لتسهيل تدريسها:

### (أ) الحقائق:

تشير كلمة حقيقة إلى ما هو صحيح وينطبق على الواقع، وذلك فى حدود الأدوات والبيانات المتوفرة، والحقيقة تعبر عن حدث مفرد، يمكن مشاهدته وملاحظته إن لم يكن حدثًا تاريخيًا ماضيًا، ومن أمثلتها:

- مكونات الكلام اسم وفعل وحرف
- المحيط الهادى أكبر المحيطات فى العالم.
- يتمدد الحديد بالحرارة.

### (ب) المفاهيم:

المفهوم هو كلمة أو مصطلح أو شئ وهو المعنى أو التعريف الذي يعطى للكلمة أو المصطلح، وغالبًا ما يكون هذا المعنى مجموعة من الصفات أو الخصائص لشئ أو ظاهرة معينة.

ومن أمثلة المفاهيم:

- الحرف: كلمة لا تدل على معنى إلا مع غيرها.
- الهضبة: أرض مرتفعة ومستوية السطح تقريبًا وتمتد على مساحة كبيرة نسبيًا.
- المستطيل: شكل مسطح يتكون من أربعة أضلاع كل ضلعين متقابلين متساويين، وله أربع زوايا قائمة.

### (جـ) المبادئ والتعميمات:

المبادئ أكثر تعقيدًا من المفاهيم وعمومية، والمبدأ يمثل علاقة بين مفهومين، ويمكن صوغ المبدأ على شكل جمل شرطية، إذا كان..فإن أو "إذا حدث.....حدث ويعى ذلك أن حدوث شئ أو ظاهرة يتوقف على حدوث شئ آخر أو ظاهرة أخرى، ومن أمثلة المبادئ:

- يأتى الفاعل بعد المفعول إذا قصد به التعظيم.
- يزداد تركيز المربي بزيادة السكر.
- إذا كان المستقيمان متوازيان فإنهما لا يتلاقيان مهما امتدا.
- تتمدد المعادن بالحرارة.

### (د) القواعد والقوانين:

القانون هو صيغة كمية لظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر تحدد التغيرات التى تطرأ عليها تحت عوامل كمية وكيفية محددة، والقاعدة تأخذ عادة درجة القانون ولكن تميل إلى الناحية الكيفية أكثر، وكل من القانون والقاعدة يتضمن عددًا من المفاهيم .

## (٢) الجانب المهاري:

ويتضمن نوعين من المهارات:

### (أ) مهارات حركية (يدوية):

مثل مهارات تناول الأجهزة والأدوات والمواد المختلفة والتعامل معها، وكذلك مهارات رسم الخرائط والأشكال البيانية، والتحدث والكتابة فى اللغات، وغيرها.

### (ب) مهارات معرفية(أكاديمية):

مثل الملاحظة والتمييز والتفسير والجدولة وضبط المتغيرات وغيرها.

## (٣) الجانب الوجداني:

يتضمن مجموعة من الاتجاهات والميول والقيم المراد تنميتها لدى المتعلم، ومن أمثلتها –الاتجاهات الدينية: تنحصر في توضيح قدرة الله عز وجل على خلق كل مظهر من مظاهر الحياة وعلى توضيح أمور الدين للعباد حتى يسيروا على طريق مستقيم يفوزون به فى الدنيا والآخرة.

### (أ) الاتجاهات العلمية:

ومنها حب الاستطلاع والمرونة الفكرية والدقة فى التعبير والقياس أو أية عمليات يقوم بها الفرد،والموضوعية والتروي في إصدار الأحكام.

### (ب) أوجه التقدير:

يقصد به بث روح تذوق العلم وتقدير جهود العلماء عن طريق توضيح دور العلماء فى بناء المعرفة ويتم ذلك باستخدام القصص العلمية، فمن الضرورى تعرف دور العلماء والأدباء فى المجالات المختلفة الشعر والبلاغة وغيرها من المجالات.

## المحتوى والخبرة

تُعرف الخبرة بأنها: مجموعة ما يكتسبه التلميذ من معارف ومفاهيم وقيم واتجاهات ومهارات من واقع الحياة التعليمية والعملية والاجتماعية من خلال احتكاكهم بموقف تعليمي معين سواء أكان هذا التفاعل مقصودا أم غير مقصود وينتج عن هذا التفاعل والاحتكاك تكيف المرء مع الموقف، وتعديل سلوكه، والإفادة من تلك الخبرة في مواقف أخري مشابهة فيما بعد " .

**أما المحتوى** فهو مجموعة الخبرات المختارة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمهارات العقلية والجسمية والاجتماعية والقيم الدينية والوطنية والاجتماعية التي تنظم بطريقة مقصودة بحيث تسهم في تحقيق أهداف المنهج ،وبذلك:

فالخبرة هي ما يكتسبه الفرد من معارف وحقائق نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة سواء أتم هذا التفاعل داخل المدرسة أم خارجها، في حين نجد أن محتوى المنهج عبارة عن خبرات مختارة موجهة كي يتفاعل معها المتعلم ويكتسب الخبرة فالمحتوي مصدر لخبرات موجهة إلى المتعلم ليكتسبها.

ونظرا لأن الخبرة هي محصلة التفاعل بين المتعلم والمحتوى؛ولكي تحدث هذه الخبرة فعلا، لابد من تسليط الضوء عليها لتعرف شروط حدوثها وجوانبها، وأنواعها، وبالتالي اختيار محتوى المنهج وتنظيمه بشكل يعمل على تشكيلها .

**شروط حدوث الخبرة :**

لابد من توافر شرطين لحدوث الخبرة هما:

الأول: توافر الدافع لحدوث ذلك التفاعل، ولعل إشباع حاجات الإنسان من أكبر الدوافع للتفاعل بالبيئة، وتتعدد تلك الحاجات من حاجات بيولوجية كالحاجة إلى(الطعام والشراب،التكاثر والتنفس، الإخراج ) ، وحاجات عقلية(معرفةالأسباب وإدراك العلاقات ، ابتكار الحلول ... إلخ )، وحاجات نفسية(الاستقلال،الأمن . الثقة ، الحب . . .إلخ) ، وحاجات اجتماعية (الاجتماع بالناس، الانتماء إلى الجماعة ) ، وحاجات روحية ( الالتجاء إلى الخالق، الاطمئنان إليه، عبوديته التوكل عليه) .

أما الشرط الثاني: فهو حدوث التأثير والتأثر بين الفرد والبيئة نتيجة هذا التفاعل فإذا لم يحدث مثل هذا التأثر والتأثير لا تتكون الخبرة ،وهذا يعني أن كل عملية تفاعل يحدث

فيها تأثر وتأثير قد لا تنتج خبرة واضحة، بل لابد لكي يؤتي هذا التفاعل ثماره من حدوث ربط بين التأثير والتأثر، فتكون نتيجة هذا الربط حصول الخبرة.

أما عند انتقاء الدافع، أو عند انعدام الربط بين التأثير والتأثر، فلا فائدة كبيرة من هذا التفاعل، ويكون هذا التفاعل أشبه بتفاعل الجمادات فيما بينها.

## أنواع الخبرات:

تتمثل أنواع الخبرات فيما يلي:

**شكل(٥) أنواع الخبرة**

### الخبرة المباشرة:

وهي الخبرة المتصلة بشكل مباشر دون وسيط مثل المشاهدة العيانية، والممارسة الفعلية، وإجراء التجارب على المواد الحقيقية، وبذلك فإن سبل الحصول

على الخبرة المباشرة هو الحواس الخمس، وتكتسب هذه الخبرة بالتفاعل بين الفرد والبيئة، سواء أكان هذا التفاعل داخل الصف أم خارج المدرسة، وفي الحقل وفي الشارع وفي المعمل وفي البيت وداخل المسجد،ولذلك لا تقتصر هذه الخبرة على المعارف، بل تتعدي ذلك إلي المهارات والقيم والاتجاهات والميول.

وتظهر أهمية الخبرة المباشرة في العملية التعليمية فيما يلي:

١ – تكون الخبرة المباشرة صادقة، وصحيحة، ودقيقة، وذات معنى.

٢– تدوم الخبرة المباشرة أطول.

٣- يزداد ميل التلميذ نحو التعلم أكثر عند تعامله الحسي مع مصدر الخبرة.

٤–لا تكتسب بعض الجوانب في الخبرة(المهارات) إلا من خلال التعامل المباشر مع مصدر الخبرة( الأعمال اليدوية ، الرياضات المختلفة، التدريس، الجراحة)

٥. تسمح الخبرة المباشرة بتوظيفها في حياة الفرد نظرا لإتمامها بالكامل والإتقان.

**الخبرة غير المباشرة :**

ويطلق عليها الخبرات البديلة وهي التي يتحصل عليها الفرد بالاعتماد على قدراته الخاصة وخبراته السابقة من دون أن يتفاعل مع مصدر الخبرة بشكل مباشر،كأن يتحصل على بعض المعارف المتعلقة بأمور لم يعايشها من خلال استنتاجاته، مثل: أسباب الزلازل، وحياة السابقين، ومكونات الماء، وغيرها....إلخ .

والخبرة غير المباشرة لها أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية حيث تشكل نسبة كبيرة من الخبرة البشرية، فليس كل ما نمتلكه من خبرات ناتج عن التفاعل المباشر مع البيئة ولا نبالغ إذا قلنا إن معظم ما تسلم به من معتقدات، وما نؤمن به من

قيم وما تشتمل عليه ذاكرتنا من قصص الماضي، أو ما نتنبأ به عن المستقبل ليس إلا جوانب من خبرتنا غير المباشرة. وتظهر أهمية الخبرة غير المباشرة فيما يلى:

١. عندما يشكل مصدر الخبرة المباشرة خطرا على المتعلم،مثل بعض التجارب الفيزيائية والكيميائية.

٢. عندما يكون مصدر الخبرة بعيد المنال(باطن الأرض في الخبرات الجيولوجية)، والفضاء ( في الخبرات الفيزيائية ) .

٣. عندما لا يمكن رؤية مصدر الخبرة المباشرة(الكهرباء، التمثيل الضوئي،الموجات الصوتية، الموجات الضوئية، الفيروسات، تكاثرالخلايا) .

٤. قد يكون مصدر الخبرة خادعا، وغير صحيح مما يوقع في اللبس( انكسار الضوء)

٥. بعض الأمور لا تحدث باستمرار ،وإنما تحدث في أوقات محددة، ولذلك من الصعب الحصول على الخبرة المباشرة منها دائما(الكسوف،الخسوف،البرق،الرعد ، الاهتزازات الأرضية، . . إلخ).

٦. بعض الأمور تحدث ببطء ولذلك من الصعب الحصول على الخبرة المباشرة منها مثل:(نمو النباتات، تفتح الأزهار) .

وللخبرة غير المباشرة مجموعة من السلبيات من أبرزها :

ا- الخبرة غير المباشرة صورة عن الحقيقة، وليست الحقيقة ذاتها.

٢-عمر الخبرة غير المباشرة قصير قياسا بالخبرة المباشرة .

٣-الخبرة غير المباشرة أقل صدقا من الخبرة المباشرة ، فعاطفة الشاعر الذي يرثي شخصا لم يلتقه في حياته أقل صدقا وعمقا من عاطفة شاعر يرثي شخصا عايشه وعرفه.

## الخبرة المربية:

تهتم التربية الحديثة بالخبرات التي يمكن أن تساعد الفرد على النمو الشامل لمواجهة متطلبات الحياة، ويطلق التربويون على تلك الخبرات أسماء متعددة منها الخبرة الهادفة، والخبرة الوظيفية، والخبرة التعليمية، وربما كانت الخبرة المربية هي أكثر تلك التسميات شيوعًا، وهي الخبرة التي تسعى المناهج الحديثة إلى إكسابها المتعلمين من خلال ما يعرف بمحتوى المنهج، فما الخبرة المربية؟وكيف يمكن للمناهج أن تتيح للمتعلمين اكتساب تلك الخبرة؟

الخبرة المربية هي " تلك الخبرات التي تبني على خبرات سابقة، وتمهد لخبرات تالية، وتعدل فيها، وتتناسب ومستوى نمو الفرد، وقدراته، واستعداداته وميوله، وأهداف المجتمع، وحاجاته، ومثله العليا. "

فالخبرة المربية هي تلك الخبرة التي لا تنقطع عما قبلها ، ولا تتوقف بحيث تنفصل عما بعدها، بل هي خبرة متواصلة مع ما قبلها، ممهدة لما بعدها، وهذا يفرض على واضعي المنهج أن يختاروا محتوى المنهج مما له صلة بخبرات المتعلمين السابقة كما يهيئه للخبرات اللاحقة، ويتطلب هذا:

١-مراعاة تماسك المناهج، وتدرجها، وترابطها، وتكاملها.

٢- ربط ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها بخبرات البيت والحياة.

٣- تنسيق الكتب والدراسات بحيث يؤدي ذلك إلى التكامل.

## العوامل المؤثرة فى اختيار محتوى المنهج:

يقصد باختيار المحتوى تحديد المحتوى الذي يسهم فى تحقيق الأهداف المحددة للمنهج بطريقة صحيحة.

وتعد خطوة اختيار المحتوى أولى الخطوات في بناء المنهج بعد تحديد أهدافه، فالمطلوب فى هذه الخطوة تحديد الخبرات المناسبة وما تشتمل عليه من معلومات ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات، وهذا التحديد لا يتم بطريقة عفوية حيث إن خبرات المنهج لابد أن تكون هادفة ومخططة ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير العلمية الدقيقة بحيث تؤدي إلى التنية الشاملة للتلميذ فى جميع الجوانب.

وتوجد مجموعة من العوامل تحدد اختيار محتوى المنهج تتمثل فى العوامل الآتية:

- الانفجار المعرفى والزيادة الهائلة فى كمية المعرفة المتاحة تحتم الاختيار الدقيق للمحتوى.
- التغيرات الاجتماعية السريعة تجعل اختيار المحتوى فى ضوء حاجات المتعلمين أمرًا لا مفر منه.
- الفروق الفردية بين الطلاب فعدم التجانس الواضح بين الطلاب يتطلب تكييف المنهج بحيث يتلاءم مع التباين الواسع فى الميول والقدرات.
- التغيرات السريعة التى حدثت فى المجتمع المحلى والعالمى، مثل الديمقراطية، والتعددية السياسية والانفتاح العالمى.

## طرق اختيار محتوى المنهج:

يتبع فى عملية اختيار محتوى المنهج ثلاث خطوات كما يلى:

- اختيار الموضوعات الرئيسة.
- اختيار الأفكار الأساسية التى تحتويها الموضوعات.
- اختيار المادة المرتبطة بالأفكار الرئيسة.

ويتم اختيار المحتوى بطرائق ثلاث:

- **الطريقة الأولى:** تعتمد على تحديد حاجات الطلاب ومشكلاتهم، والمعارف والمهارات التى يحتاجون إليها في حياتهم، وفى ضوئها يتم اختيار المحتوى بما يحقق ذواتهم.
- **الطريقة الثانية:** تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من حاجات الدارسين(الترتيب المنطقى للمادة).
- **الطريقة الثالثة:** هى طريقة اختيار المحتوى عن طريق الخبراء فى كل مجال من مجالات المعرفة.

## معايير اختيار محتوى المنهج:

وضع علماء التربية مجموعة من المعايير الأساسية لاختيار المحتوى يمكن إجمالها فى الآتى:

### (١) ارتباط المحتوى بالأهداف:

بمعنى أن يستهدف المحتوى تحقيق الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة بكل مادة دراسية فى صف دراسي معين، فإذا كانت الأهداف تخضع عند اختيارها لعوامل متشابكة كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى طبيعة المتعلم وخصاص نموه واستعداداته وحاجاته، فإن المحتوى ينبغى أن يكون ترجمة صادقة لهذه الأهداف وذلك بمراعاة موضوعاته لكل العوامل التى تحدد هذه الأهداف، ومن هنا أصبح ارتباط المحتوى بالأهداف من أهم المعايير التى تحكم بها على مدى صحة المحتوى الدراسي، فكلما كان المحتوى مراعيًا للأهداف بجميع جوانبها(معرفية ومهارية ووجدانية) كان الارتباط بينهما قويًا.

### (٢) صدق المحتوى:

يكمن صدق المحتوى فى صحة معلوماته ودقتها وصحة المصادر التى نقلت منها، كما يكمن صدق المحتوى فى مواكبة معرفته العلمية للحياة المعاصرة ومدى لزومها وضرورياتها للمادة الدراسية، ومدى ارتباطها بأهداف المنهج.

### (٣) حداثة المحتوى:

فرضت على المجتمع فى الآونة الأخيرة تغيرات كثيرة فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطبية وفى مجال التغذية وغيره من المجالات الأخري نتيجة التقدم العلمى المذهل ووسائل الاتصالات الحديثة التى جعلت العالم بأثره كقرية صغيرة، ومن الطبيعى أن يعكس المحتوى هذا التقدم فى كافة المجالات حتى يستطيع المتعلم أن يتكيف مع مجتمعه المعاصر، ومن هنا كان ضروريًا أن يتمشى المحتوى مع هذا الاتجاه، وذلك باتساق موضوعاته مع الواقع بمعنى أن تكون تلك الموضوعات مرتبطة بظروف المجتمع، وتقدم تقويمًا للأحداث الجارية والتطلعات المستقبلية.

### (٤) ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ:

يعد التلميذ محور العملية التعليمية، وهو من العوامل الأساسية التى تؤثر تأثيرًا مباشرًا فى بناء المنهج الدراسي بصفة عامة، وفى اختيار وتنظيم المحتوى بصفة خاصة، بمعنى أننا لا يمكن أن نقدم للمتعلم أية فكرة أو نطالبه بالقيام بأى عمل دون الأخذ فى الاعتبار مرحلة النمو التى يمر بها، ومراعاة قدراته واستعداداته وخصائص نموه فى كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ومراعاة حاجاته وميوله، وهذا يعنى ضرورة مسايرة المحتوى لمراحل نمو المتعلمين.

## (٥) اتصاف المحتوى بالعمق والشمول:

يقصد بالعمق أساسيات المادة مثل: المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وكذلك تطبيقاتها بشئ من التفصيل الذى يلزم لفهمها فهما كاملا ويربط بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكن تطبيقها فى مواقف جديدة.

أما الشمول فيقصد به تغطية المحتوى لمعظم مجالات المادة الدراسية بحيث يعطى للمتعلم المعالم الرئيسة للمادة الدراسية.

ويطلب من واضع المحتوى أن يجمع ما بين العمق والشمول بحيث يختار الأفكار والمعالم الرئيسة التى تمثل المادة الدراسية والتى تعطى فكرة واضحة عنها وعن نظامها، والموازنة بين ذلك وبين العناصر التفصيلية والمعالم المجزأة من علاقات وروابط تؤدى إلى الفهم الكامل.

لمزيد من الاطلاع يمكنكم متابعة الرابط التالي:

https://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10&lcid=68068

## تنظيم المحتوى:

يقصد بتنظيم المحتوى وضع خبراته وأنشطته التى تم اختيارها فى صورة منظمة بحيث تحقق الترابط والتكامل على المستوى الأفقى أى فى صف دراسي واحد، أم على المستوى الرأسي بين خبرات محتوى منهج معين وغيرها من خبرات فى محتويات أخرى فى مرحلة تعليمية معينة.

وهناك تنظيمان أساسيان يمكن لخبرات محتوى أى منهج أن تنظم فى ضوئهما هما:

### (١) التنظيم السيكولوجى(النفسي):

يقصد به وضع خبرات محتوى المنهج وترتيبها وفقًا لخصائص نمو التلاميذ وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، فالمحور الأساسي الذى يدور حوله هذا التنظيم هو المتعلم، ومن ثم فخبرات المحتوى وفق هذا التنظيم لا تفرض على التلاميذ فرضًا من قبل الكبار وأصحاب الخبرات إنما تختار وتنظم فى ضوء ميول التلاميذ وحاجاتهم وخصائص نموهم.

### (٢) التنظيم المنطقى:

ويعنى تنظيم محتوى خبرات المنهج وأنشطته وفقًا لطبيعة المادة الدراسية من القديم إلى الحديث، ومن الجزء إلى الكل، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المعقد...أى أن مركز الاهتمام فى هذا التنظيم هو المادة الدراسية بما تشتمل عليه من مفاهيم ومبادئ وحقائق وقوانين ونظريات، ويشترط فى هذا التنظيم أن تُعرض المعارف والمعلومات فيه فى شكل منظم مترابط كل جزء ينبغى أن يبنى على ما قبله ويمهد لما بعده.

### معايير تنظيم المحتوي:

من الضروى اختيار التنظيم المناسب لعرض المحتوى المختار وفق معايير معينة تسمى معايير تنظيم المحتوى وهى كالآتي:

### (١) التتابع:

ويقصد به أن كل عنصر ينبغى أن يبنى فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المستوى الذى عولج به من حيث الاتساع والعمق، فتتابع أفكار المحتوى لا يعنى مجرد والإعادة والتكرار ولكنه يعنى مستويات أعلى من المعالجة، وهذا يعنى مدى ما بين

موضوعات المحتوى من صلة، وعلاقة متبادلة بينهما، وهل هى علاقة إنسانية أم علاقة منطقية؟ أى هل الترتيب الذى رتبت فى ضوئه الموضوعات والأفكار ترتيبًا منطقيًا أم ترتيب نفسي؟

وبذلك فتتابع أفكار المحتوى أى تنظيمها فى سنة دراسية واحدة ماذا يتبع ماذا؟ ولماذا؟ وعلى هذا الأساس ينظم المحتوى إما منطقيًا أو نفسيًا.

ولتحقيق التتابع فى المنهج ينبغي مراعاة ما يلى:

- ترابط الخبرات داخل المادة الواحدة فى الصف الدراسي وفى المرحلة التعليمية.
- بناء الخبرات اللاحقة على الخبرات السابقة.
- تدرج الخبرات من السهل إلى المعقد.
- تكون الخبرات اللاحقة أكثر عمقًا واتساعًا وتعقيدًا من السابقة.

وتركز المناهج الحديثة على التنظيم النفسي، حيث إنه يلبى حاجات المتعلمين وميولهم، وينمى لديهم الدافعية للتعلم.

**(٢) الاستمرار:**

يقصد بالاستمرار هنا استمرار العلاقة الدراسية بين العناصر الرئيسة للمحتوى، فبعد أن تنظم الموضوعات فى صف دراسي معين مثل الصف الأول الابتدائي مثلا، يُنظر إلى موضوعات الصف الثانى ومدى علاقتها بما قدم فى الصف الأول أى أن الاستمرار هو أن تكون الموضوعات المقدمة فى صف لاحق مرتبطة عضويًا وفكريًا بالموضوعات المقدمة فى الصف السابق، بما يحقق النمو لدى التلاميذ، ويخلق دائمًا الحافز للتعلم، ويمنع الملل، كما يؤدى الاستمرار إلى تنمية الفكر والمعارف وينمى ذى

ذات الوقت شخصية المتعلم فالموضوعات المقدمة فى الصف اللاحق استمرارًا لما يقدم فى الصف السابق، وتنمية لها، لا تكرارًا.

**(٣) التكامل:**

بمعنى أن تقدم موضوعاتت محتوى وحدات المقرر فى صورة متكاملة مترابطة بما يقوى بعضها بعضًا بحيث تساعد التلميذ على نظرة موحدة ومنسقة، قادرًا من خلالها على معرفة الروابط والعلاقات بين جوانب المعرفة المختلفة، وبذلك يمكن التأثير على شخصيته من جوانبها المختلفة من خلال ما يُقدم له فى المحتوى من معرفة متكاملة وخبرات تربوية متنوعة.

ويأتى الاهتمام بالتكامل للتغلب على المآخذ التى تواجه تقديم المعرفة بصورة مجزأة ومفتتة حيث يؤدى هذا إلى ضعف واضح فى البناء المعرفى للمتعلم وبذلك لا يتضح لديه صورة العلوم الإنسانية ولا علاقات بعضها مع البعض، ولعلاج ذلك كان الاهتمام بالتكامل باعتباره معيارًا من معايير تنظيم المحتوى.

**المحتوى ومجتمع المعرفة:**

إن الوصول إلى مجتمع التعلم الزاخر بالمعرفة يستوجب توافر نوعية تربوية جديدة يستوجبها مجتمع المعرفة، وتمليها ضرورات اقتصاد المعلومات، لذلك لابد من إرساء جملة من التحولات التعليمية التى تستهدف توفير هذه النوعية التربوية المطلوبة.

فالمستقبل يستلزم مواصلة الجهد فى هذا الاتجاه، حيث تتمثل أبرز التحولات التعليمية دخولًا إلى المستقبل هى: التحول من ثقافة الحد الأدنى إلى الإتقان والجودة، والتحول من ثقافة التكرار إلى ثقافة الإبداع والابتكار، وغيرها.

# طرائق التدريس

تمر عملية التدريس بثلاث مراحل مهمة هي: التخطيط والإعداد للدرس وتنفيذ الدرس وتقويم الدرس، وعملية التدريس تستلزم وجود عناصر ثلاثة هى الشخصية المؤثرة للمعلم والمادة العلمية وطريقة التدريس المستخدمة

وتشكل طرائق التدريس مكونًا مهمًا من مكونات المنهج، وهى ترتبط بالأهداف والمحتوى والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ارتباطا وثيقا، وتتجلى أهميتها فى التأثير المتبادل بينها، وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه، ومحتواه، ومواده التعليمية، وأنشطته، وأساليب تقويمه؛ ولذلك ينبغي على المعلم أن يكون على دراية ووعى بأهداف المنهج ومحتواه؛ ليتمكن من صوغ أهداف درسه، ويوطن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ويختار أنسبها لتمكين المتعلمين من اكتساب المهارات والمعارف والقيم التى ينطوي عليها محتوى المنهج وبالتالي تتحقق أهدافه.

وتتغير طرائق التدريس الحديثة تبعًا لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على الحفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم فى التعليم بهدف إظهار قدرات الطلاب الكامنة والارتقاء بها، ولم تعد الأساليب التقليدية فى التدريس تلائم الحياة المعاصرة ، ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب مهارات عديدة.

ولقد بقي مفهوم الطريقة حتى منتصف القرن السادس الميلادي فى إطار التلقين والإلقاء والمناقشة والحوار، واتجهت بعد ذلك اتجاهًا روحيًا فى ظل تربية

الكنيسة، في حين نجد التربية الإسلامية التى ظهرت فى ظلام العصور الوسطى معتمدة طريقة نبذت نبذًا تامًا كل صور التقليد الأعمى، واعتمدت أسلوب التعليم على أساس الخبرة؛ لأن أخلاق الإنسان لا تتكون عمليًا إلا بالأفعال التى يمارسها إلى جانب الوعظ والحفظ.

وهنا يري الغزالي ألا يلقى على المتعلم إلا الواضح اللائق به، ويرى ابن خلدون ضرورة البدء بالإجمال والانتقال إلى التفصيل، والعودة على المجمل بإيضاح أكثر توسعًا.

واستمر تطور الطريقة حتى ظهرت في عصر التنوير فى أوربا طريقة روسو الطبيعية، وطريقة استخدام الحواس للمربي السويسرى(بستالوتزي) وطريقة المحاولة واللعب للمربي الألماني(فروبل) ثم طريقة (هربارت) ذات الخطوات الخمس، فطريقتا جون ديوي فى حل المشكلات والتعليم على أساس الخبرة وهكذا تتابع تطور الطريقة وظهرت طريقة المشروع، وطريقة الوحدات وغير ذلك.

وبالتجارب والاتجاهات والتطبيقات العملية التي امتاز بها القرن العشرون أصبح التدريس علمًا له قواعده وأصوله التى ترتكز على مقررات علم النفس العام، وعلم النفس التربوي، والتربية، وعلم الاجتماع، والإشراف والإدارة والوسائل...وغير ذلك وأصبح التدريس نشاطًا مخططًا وموجهًا إلى تعديل سلوك المتعلمين نتيجة للخبرة والتدريب.

وأصبحت طرائق التدريس تتألف فى جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية العامة إلى خبرات إنسانية فى المواقف التعليمية، ووظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف بما يؤدى إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكن المتعلمين من ممارسته اعتمادًا على جهودهم الذاتية.

## مفهوم الطريقة بين القدماء والمحدثين:

التفكير السائد فى مجال التدريس هو الاتجاه نحو الانتقاء فى اختيار الأفضل من مختلف الطرائق والأساليب، فلا ينبغى اعتماد طريقة واحدة، والانتقاء يتطلب جهدًا من المعلم ومعرفة المصادر والنظم وأساليب التعلم، ويتطلب منه الذكاء والحماسة والرغبة فى رفض ما لا يلائم سواء أكان من القديم أم من الحديث وكيفية طرحه بحكمة بدلًا من اتباع طريقة بعينها.

والتدريس يتضمن أكثر من المعرفة بطرائق التدريس، ومعرفة المعلم للنظريات النفسية والأساليب لا تكفى وحده ولا تضمن النجاح، إذ إن من أسس التعلم الجيد اتجاهات المعلم نحو عمله وطلابه؛ فينبغى أن يحب المدرس طلابه ويخلص لهم ويتفانى فى أداء واجبه ويحب المادة التى يدرسها.

والنظرة الشائعة إلى طرائق التدريس تعد وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بواسطة المعلم، والأساس الذى تستند إليه هو أن التدريس عملية نقل للمعلومات من الكتب أو عقل المعلم إلى عقل المتعلم، ويؤخذ على هذه النظرة أنها تقصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخري، وتجمد المعرفة البشرية فيما هو موجود حاليًا، وتجعل المتعلم سلبيًا لا عمل له إلا استقبال المعلومات، وتساوي بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم من فروق فردية.

وإن النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعدها وسائل لتنظيم المجال الخارجى الذى يحيط بالمتعلم كى ينشط ويغير من سلوكه الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء، والأساس الذى تستند إليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجية للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها.

وتتميز هذه النظرة عن غيرها بأنها تنوع أهداف التعليم وتعد المعرفة البشرية متجددة باستمرار، وتجعل دور المتعلم إيجابيًا فى الكشف والتحصيل، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويتوسع مجال عمل المعلم من حيث اختيار المادة التي يقدمها والأسلوب الذي يتبعه في التقويم والوسائل الي يستعين بها.

ونستخلص بذلك أن طريقة التدريس ليست شيئًا منفصلًا عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل هى جزء متكامل متين لموقف تعليمى يشتمل على المتعلم، وقدراته، وحاجاته، والأهداف التى ينشدها المعلم من المادة العلمية، والأساليب التى تتبع فى تنظيم المجال للتعلم.

وهناك عدة شروط ينبغى أن تتوافر في طرائق التدريس كى تحقق الغرض منها، وأهم هذه الشروط استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه، وإشعارهم بإشباع الدوافع التى دفعتهم إلى التعلم، وهناك شروط تختص بها عدد من الطرائق دون بعضها تبعًا لنوع الهدف المنشود، فإذا كان الهدف منها المعلومات فيحسن أن تكون نقطة البدء في الطريقة إثارة مشكلة يستقبلها المتعلمون ويقسم الموضوع على أقسام واضحة، والعرض المنظم للأفكار، والتكرار في سياقات مختلفة ثم تلخيص وعرض المراجع.

وإذا كان الهدف منها القيم والاتجاهات؛ فإن الطريقة ينبغى أن تؤكد القدرة والجو العام للموقف واستعمال الفنون المختلفة كخطوة تمهيدية لعرض الأفكار وتحليلها، وإذا كان الهدف منها القدرة والمهارة العملية؛ فينبغي أن تعنى الطريقة فى إيجاز بتكوين الأساس النظرى للعمل ثم تنطلق إلى التدريبات العملية المنظمة، وإلى جانب النوعين السابقين من الشروط ينبغى أن يأخذ المعلم فى حسبانه أن الطريقة عنصر اقتصاد فى الوقت والجهد والإمكانات المتاحة؛ فكلما حققت الطريقة أكثر من غرض في وقت أقل مع توافر الفعالية كانت أولى بالاختيار، وكلما استلزمت الطريقة وسائل يسهل أو يمكن الحصول عليها بشئ من الجهد المعقول كانت الأفضل.

## طريقة التدريس والمنهج:

إن كلا من المناهج وطرائق التدريس يمثلان جزأين متداخلين غير قابلين للانفصال فى تطوير المناهج الدراسية وطرائق تدريسها.

كما أن اختيار طريقة التدريس لتلائم أفرادا معينين لتعلم شئ ما يعد علما وفنا لا يجيده إلا المؤهلون، لذلك فالشهادة والدرجة العلمية التى يحملها الأفراد لا يمكن عدها جواز مرور يضفى على من يحملها إجادة التدريس فقد أثبتت الدراسات المتعددة حاجة ممارسة التعليم فى المدارس والجامعات إلى التأهيل التربوي الذي يعينهم على تسهيل عملية عرض المادة وإفادة المتعلمين منها، فطريقة التدريس تكمن أهميتها فى ثلاثة جوانب أساسية: المعلم والطالب والمادة الدراسية،. فالطريقة تعين المعلم على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقى محرزًا عن طريقها اقتصادًا فى الجهد والوقت مما يجعله قادرًا على الاحتفاظ بحيويته وطاقاته لإفادة الآخرين بفاعلية أكبر كما أنها تتيح فرصة استثمار الوقت المتوافر أفضل استثمار.

أما أهميتها بالنسبة للطلاب فإنها تتيح لهم إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما أنها توفر لهم فرصة الانتقال من فقرة إلى أخري بوضوح تام .

فمعرفة المعلم بطرائق التدريس تساعد بلا شك فى معرفة الظروف المدرسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم ممتعة ومناسبة ووثيقة الصلة بالحياة اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

## استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس:

يُعد مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية التى تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف فهى إطار موجه لأساليب العمل ومرشد لحركته.

وقد تطور مفهوم الاستراتيجية وأصبح يستخدم فى كل موارد الدولة وفى جميع ميادينها، واستخدم لفظ استراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية، وقد عرفت كوثر كوجك الاستراتيجية فى التعليم بأنها خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة لمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها.

وأن استراتيجيات التدريس يقصد بها تحركات المعلم داخل الفصل وأفعاله التى يقوم بها، والتى تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وبذلك فاستراتيجية التدريس هى خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

وبذلك طرائق التدريس بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التى يديرها المعلم داخل الصف الدراسي لتحقيق أهداف الدرس، أى الطريقة التى ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستعماله للوسائل والنشاطات المختلفة وفقًا لخطوات المواقف التعليمية، واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقًا لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

كما تعرف بأنها مجموع الخطط أو الإجراءات التى توضع بناء على نظريات معينة أو فلسفات لتدريس مادة معينة، وبذلك فكل استراتيجية من استراتيجيات التدريس تتضمن عددًا من طرق التدريس وإتقان المعلم لأداء تلك الطرق، وفهمه لأساليب تنفيذها ومقومات نجاحها يضمن نجاح الاستراتيجية المختارة فى موقف تعليمي معين بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة.

أما أسلوب التدريس فيقصد به مجموعة الخصائص والسمات الشخصية الفريدة التى تحدد كيفية تفاعل المدرس وتواصله الإنسانى مع طلابه متميزا عن غيره من المدرسين.

## طبيعة المعرفة وطرائق التدريس:

هناك علاقة بين طرائق التدريس وطبيعة النظام المعرفى الذى تنسب إليه المادة التعليمية التى يدرسها المعلم للطلاب، إذ إن المواد التعليمية التى يدرسها الطلاب فى خطتهم الدراسية داخل المدرسة تنتمى إلى نظم تعليمية مختلفة الأنواع، فهم يدرسون مادة اللغة العربية والتربية الدينية والرياضيات والدراسات الاجتماعية وعلم النفس وغير ذلك من موضوعات تعليمية، فهذه المواد نظم معريفية مختلفة الأنواع أى أن بيئة المعرفة الرياضية تختلف عن بيئة المعرفة الدينية وهكذا.

### العوامل المؤثرة فى طرائق التدريس:

تشتمل العوامل المؤثرة فى طرائق التدريس على ما يلى:

١- الهدف من الدرس.

٢- الوسائل التعليمية.

٣- خبرة المعلم.

٤- التوجيه التربوي للمعلم.

٥- مستوى الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم.

٦- تنظيم المنهج الدراسي.

٧- إمكانات البيئة.

٨- طبيعة الموضوع الدراسي.

٩- الإدارة التعليمية.

١٠- التنظيم الدراسي.

## عوامل اختيار طرائق التدريس:

هناك العديد من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس في ضوئها وهى كالتالى:

### (١) الهدف التعليمي:

الأهداف التعليمية عامل أساسي يؤثر في قرارات المعلم المتصلة بالطريقة، فطريقة التدريس التى تستعمل فى تدريس المعلومات أو الحقائق تختلف عن الطريقة التى تتبع في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات فإذا كان المعلم يهدف إلى إكساب الطلاب بعض المفاهيم أو تكوينها لديهم فيمكنه استخدام التعليم عن طريق الاكتشاف أما إذا كان يريد تعريف الطلاب بمجموعة من الحقائق فيمكن أن يستعمل طريقة الإلقاء.

### (٢) طبيعة المتعلم:

أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى الطلاب وقادرة على جذب انتباههم وتنشيط تفكيرهم ومتلائمة مع خبراتهم السابقة وأن تراعى الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب.

### (٣) طبيعة المادة:

ينبغى أن تتلاءم الطريقة مع محتوى المادة الدراسية إذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ونوع العمليات التى يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معينة.

لذا تختلف المواد من حيث طبيعتها من مجال إلى آخر فالتاريخ مثلا يضم حقائق وأهداف تنتمى إلى الماضي لا يمكن إثباتها تجريبيا فى المعمل ولكن معرفتها عن طريق التحقيق والدراسة والنقد والتحليل للوثائق التاريخية لذلك تختلف طرائق تدريس التاريخ عن طرائق تدريس العلوم التى يمكن أن تتم فى المعامل من خلال التجارب المعملية.

**(٤) خبرة المعلم:**

يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس تبعا لاختلاف كفايته ومهارته وبحسب شخصيته ولكل معلم أسلوبه الخاص فى التدريس وكذلك فإن الطريقة التى تلاءم معلما ما قد لا تكون متلائمة مع معلم آخر، وتتحدد طريقة التدريس التي يختارها بنظرته إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التى يستعملها إذا كان يري أن التعلم عملية ذاتية يقوم بها الطالب فإن طريقته فى التدريس سوف تنسجم مع هذه الطريقة، لذلك ينبغى التنوع فى طريقة التدريس بما يؤدى إلى زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم.

## تصنيفات طرائق التدريس:

هناك تصنيفات متعددة لطرائق التدريس ومنها:

**التصنيف على أساس دور كل من المعلم والمتعلم**: وفيها تقسم طرائق التدريس إلى:

أ- طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمعلم كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض.

ب- طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمتعلم ويقتصر دور المعلم على التوجيه كطرائق التعلم الذاتي (التعليم المبرمج والحقائب التعليمية والبرامج المحوسبة وغيرها)

جـ- طرائق تجمع بين دور المعلم والمتعلم كما فى المناقشة.

**التصنيف على أساس عدد الطلاب**: وتصنف إلى:

أ- طرائق التدريس الجمعي كالمحاضرة والمناقشة وحل المشكلات والتعلم التعاوني.

ب- طرائق فى التدريس الفردي كالتعليم المبرمج والتعليم الحاسوبي.

**التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم**: وتصنف إلى:

أ- طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم مباشرة كالإلقاء والمناقشة والعصف الذهنى.

ب- طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة كالتدريس التليفزيونى عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة.

**التصنيف على أساس النشاط الفكري**: وتصنف ضمن نوعين:

أ- طرائق ينتقل فيها الفكر من العام إلى الخاص ومن القاعدة إلى الأمثلة كالطريقة الاستنتاجية.

ب- طرائق ينتقل فيها الفكر من الخاص إلى العام كالطريقة الاستقرائية.

**التصنيف على أساس طبيعة المادة الدراسية**: تصنف ضمن نوعين:

أ- طرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد كالمحاضرة والمناقشة.

ب- طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة بعينها كطرائق تدريس اللغة العربية أو طرائق تدريس الاجتماعيات وغيرها من المواد.

## مميزات طريقة التدريس الجيدة:

يمكن تحديد مميزات طريقة التدريس الجيدة فيما يأتى:

١- قادرة على تحقيق هدف تربوى وتعليمى.

٢- تتلاءم مع قدرات الطلاب.

٣- تستثير دافعية المتعلمين.

٤- إمكانية استعمالها فى أكثر من موقف تعليمى.

٥- تتيح استعمال وسائل ومواد تعليمية متنوعة.

٦- إمكانية تعديلها وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.

٧- تراعى المتعلم ومراحل نموه وميوله.

٨- تستند إلى نظريات التعلم وقوانينه.

٩- تراعى خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية.

١٠- تراعى الأهداف التربوية المرجوة.

١١- تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

١٢- تراعى طبيعة المادة الدراسية وموضوعاتها.

## معايير تقويم فاعلية طريقة التدريس:

من المسلم به أنه ليست هناك طريقة واحدة ناجحة بل هناك طرق متعددة وتتنوع بتنوع أغراض التعلم ومحتوياته واستعدادات المتعلمين ومستوياتهم، واختلاف المواد الدراسية، كما تختلف فى المادة الواحدة من درس لآخر.

يمكن تقويم فاعلية طريقة التدريس وفق مجموعة من المعايير هى:

- مدى ارتباطها بأهداف الدرس.

- مدى ارتباطها بمحتوى الدرس.
- مدى فاعليتها فى تيسير حدوث التعلم وتنظيمه.
- مدى اقتصاديتها من حيث الاستعمال فى الوقت والجهد.
- ملاءمتها لمستوى نمو المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم.
- ملاءمتها للظروف والإمكانات المتوافرة فى بيئة التعلم.
- قابليتها للاستعمال والتنفيذ.
- قدرتها على إثارة دافعية المتعلمين ومشاركتهم بفاعلية فى التعلم.
- بساطتها ووضوح خطواتها.
- توافقها مع الفروق الفردية للمتعلمين.
- تنميتها الاستقلالية عند المتعلم.
- تنميتها قدرة المتعلم على التفكير بأنواعه المختلفة.
- تنميتها الاتجاهات والقيم الإيجابية عند المتعلم.
- تنميتها لقدرات المتعلمين على البحث والاستقصاء.
- إسهامها فى إكساب المتعلمين المهارات **الفنية** والأدائية.
- تنوعها فى الموقف التدريسي طبقًا لتنوع الأهداف وخبرات التعلم.

فى ضوء المحتوى العلمي لطرائق التدريس، قيم طرائق التدريس المتبعة بالمدارس

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# الوسائل التعليمية

تمثل الوسائل التعليمية عنصرًا من عناصر المنهج، وهى أدوات ومواد وأجهزة يتوصل بها المعلم إلى تحقيق الأهداف.

وتعرف بأنها كل ما يستخدمه المعلم من مواد وأدوات وأجهزة تعليمية في المواقف التعليمية لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة.

## أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

يمكن تحديد أهمية استخدام الوسائل التعليمية فيما يلي:

- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية، وزيادة التقارب بين معاني الألفاظ بين كل من المعلم والطالب.
- استثارة اهتمامات التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم.
- زيادة خبرة التلميذ فى المجالات التعليمية المختلفة.
- ترسيخ وتعميق التعلم حيث يتم استخدام الحواس المختلفة فى عملية التعلم.
- زيادة مشاركة التلميذ فى المواقف التعليمية المختلفة.
- توفير وقت وجهد المعلم.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ويندرج تحت الوسائل التعليمية كل ما يستعان به لتسهيل التعليم من أجهزة وأدوات وغيرها، ومن أبرز المعايير التى ينبغى على المعلم مراعاتها عند التعامل مع الوسيلة التعليمية:

## معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

- ارتباط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقًا بالأهداف.
- ملائمة الوسيلة التعليمية للمحتوى التعليمي.
- لابد أن تواكب الوسائل التعليمية التقدم العلمى والتكنولوجى.
- أن تتوفر فى الوسيلة التعليمية الدقة العلمية.
- مراعاة الوسيلة التعليمية لقدرات التلاميذ وميولهم ومستوى نضجهم.
- أن تكون الوسيلة التعليمية مثيرة لاهتمام التلاميذ، وجاذبة لاهتمامهم ومرتبطة بخبراتهم السابقة.
- تنوع الوسائل التعليمية فى الدرس الواحد لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء المواقف التعليمية.
- إن دعم الطريقة بالوسيلة يضمن ملازمة الخبرة المكتسبة للتلميذ مدة أطول، وفهما أعمق، لأنه كلما زاد التفاعل مع أكثر من حاسة، كلما كان بقاء الخبرة أطول وأرسخ.

## قواعد استخدام الوسائل التعليمية:

ينبغي قبل استخدام الوسائل التعليمية: تحديد الوسيلة المناسبة، والتأكد من توافرها، وإمكانية الحصول عليها، وتجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة، وتهيئة مكان عرض الوسيلة.

أما عند استخدام الوسيلة فينبغي: التمهيد لاستخدام الوسيلة، واستخدامها فى التوقيت والمكان المناسبين، وعرضها بأسلوب شيق ومثير، وعدم ازدحام الدرس بعدد

كبير من الوسائل، وكذلك عدم إبقائها أمام التلاميذ بعد استخدامها، والإجابة عن أي استفسارات للطلاب حول الوسيلة.

وبعد الانتهاء من استخدام الوسيلة التعليمية ينبغي على المعلم: تقويم الوسيلة للتعرف على مدى فعاليتها فى تحقيق الأهداف السلوكية، وصيانة الوسيلة وحفظها.

## أنواع الوسائل التعليمية:

من أنواع الوسائل التعليمية: الرسوم التعليمية ومن أمثلتها:

الرسوم البيانية، والرسوم التوضيحية، والملصقات، والمصورات، والخرائط، ورسوم الكاريكاتير، والرسم الكروكي والخرائط الذهنية واللوحات التعليمية ومن أمثلة اللوحات التعليمية: اللوحة الوبرية، واللوحة المغناطيسية، ولوحة الجيوب، وغيرها،

كما تمثل الأجهزة التعليمية أحد أنواع الوسائل التعليمية ومنها، جهاز عرض فوق الرأس، وجهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الصور المعتمة، وجهاز السبورة الذكية، وجهاز عرض البيانات، وجهاز العرض البصري(الكاميرا الوثائقية)

ما أفضل الوسائل التعليمية التى يمكن استخدامها فى مجال تخصصك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الأنشطة التعليمية

تحتل الأنشطة التعليمية مكانًا مهمًا فى المنهج لأن لها تأثيرا كبيرا فى تشكيل خبرات المتعلم، ومن ثم تعديل سلوكه، وتعمل الأنشطة فى علاقات تبادلية وتفاعلية مع العناصر الأخري للمنهج، فإذا كانت الأهداف تجيب عن التساؤل لماذا نعلم؟ والمحتوى يجيب عن السؤال: ماذا نعلم؟ فإن نشاطات التعليم والتعلم هى التى تجيب عن السؤال: كيف نعلم؟

والأهداف الصحيحة والمحتوى الجيد لا يعنى الكثير إذا لم تتمخض نشاطات التعليم والتعلم عن اكتساب التلاميذ للخبرات التربوية المرغوبة.

**ويُعرف نشاط التعليم والتعلم بأنه** كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم، أو معا لتحقيق الأهداف التعليمية، والنمو الشامل للمتعلم، سواء تم داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة.

### أنواع الأنشطة التعليمية:

صنفت أنشطة التعليم والتعلم تصنيفات متعددة تبعا للغرض منها، ومن أبرز هذه التصنيفات التصنيف على أساس الأهداف وهو كما يلى:

**(١) نشاطات للحصول على المعلومات: ومنها:**

- قراءة الكتب ومواد القراءة المختلفة.
- الاستماع إلى المحاضرات والندوات.
- الكتابة إلى أشخاص أو مراكز معلومات.
- الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة المنظمة.

**(٢) نشاطات لتنمية المهارات العملية: ومنها:**

- التدريب على نماذج للآلات:
- التدريب على أداء عمل ما، تحت إشراف وتوجيه الآخرين.
- صنع نماذج مصغرة أو مكبرة أو بالحجم الطبيعي للأشياء.
- إعداد أشكال أو رسوم.
- استعمال القواميس والمراجع، واستخدام فهارس المكتبة واستخراج المعلومات من الكتب والمراجع.

**(٣) نشاطات تساعد على تحقيق أهداف وجدانية: ومنها:**

- قراءة الشعر أو القصة.
- زيارة معرض للفنون، القيام برحلة لمكان ما.
- المساهمة فى عمل مسرحى أو الرسم.

**(٤) نشاطات لتكوين مفاهيم أو تعميمات ومنها:**

- استخدام الاستقراء للتوصل إلى قواعد أو مبادئ.
- مشاهدة تطبيقات المفاهيم والتعميمات النظرية فى الحياة.

## معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

من أبرز المعايير لاختيار الأنشطة التعليمية ما يلى:

### (١) أن يكون النشاط ملاءما للأهداف:

حيث إن العملية التعليمة تسعلى إلى تحقيق أهداف معينة، وأحد وسائل تحقيق هذه الأهداف هو النشاط التعليمى، ولذا يجب أن يكون النشاط ملاءما لأهداف مرتبطا بها، فإذا كان الهدف هو تنمية مهارات التلاميذ فى حل المشكلات، فينبغى أن توفر النشاطات الفرص لذلك، وإذا كان الهدف هو إكساب التلاميذ مهارة استخدام المجهر مثلا فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب قيام المعلم بعرض عملى أمام التلاميذ ثم قيام التلاميذ بعد ذلك بمجموع التدريبات العملية على تشغيل المجهر وضبطه، على أن يقوم المعلم بملاحظة التلاميذ أثناء تدريبهم وتصحيح الأخطاء التى تصدر عنهم، وإرشادهم إلى السلوك الصحيح.

### (٢) أن يكون النشاط ملاءما للتلاميذ:

فالنشاط ينبغى أن تلاءم قدرات وحاجات التلاميذ واهتماماتهم وتسهم فى مراعاة الفروق الفردية بينهم، بحيث يجد كل تلميذ نشاطا يقوم به مناسبًا لقدراته الحقيقية فيراعيها وينميها.

### (٣) ارتباط الأنشطة بالحياة الواقعية:

حتى يكون النشاط وظيفيًا، ينبغى أن يكون وثيق الصلة بالحياة، ويبرز صلة التعلم بالحياة.

### (٤) يمكن تنفيذه فى حدود إمكانات المدرسة والمجتمع.

**(٥) أن تتوازن الأنشطة التى تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.**

النشاط الواحد يمكن أن يشترك فيه تلاميذ مختلفون ويخرجون منه بنتائج مختلفة وبأنواع من التعلم متعددة، فقد ظهرت هناك حاجة لمصطلح يصف نتيجة تفاعل المتعلم مع النشاط التعليمى، ومن هنا ظهر مصطلح خبرات التعلم ليشير إلى إدراك المتعلم للنشاط التعليمى، والموقف التعليمى ونتائج تفاعله مع ذلك الموقف.

## أهمية النشاط التعليمى:

للنشاط التعليمى أهمية كبيرة كعنصر من عناصر المنهج وكعامل فعال فى تحسين العملية التعليمية، ولعل هذه الأهمية ترجع إلى ما يلى:

أ- إن النشاط يستوعب الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث يري أن كل تلميذ فى أى نشاط يقوم به مجالا لقدراته، وفرصة يختبر بها نفسه، ويكتشف قدراته الحقيقية، وميوله فيراعيها وينميها.

ب- إن النشاط التعليمى يساعد فى عملية التحصيل الدراسي حيث إنه يمد التلميذ بمجموعة من المعلومات والمعارف فى مختلف العلوم والفنون والآداب، كما أنه ينمى ثقافته ويزيد خبراته.

ت- إن النشاط التعليمي يعلم التخطيط والعمل فى فريق فالنشاط يحتاج إلى التخطيط، والعمل، والتعاون، فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ودراسات ومقالات يقوم بها المشاركون ويخططون لها، ويعملون على تحقيق أهدافها.

ث- إن النشاط التعليمى يساعد التلميذ على تخطى جانب الخوف والرهبة من المعلم، ويقلل من الحواجز النفسية بينهما كمساعدة التلميذ فى التغلب على الانطواء والوحدة بتكرار المشاركة مع الغير فى نشاط ما.

ج- إن النشاط التعليمى يسد الفجوة بين المحتوى وما هو موجود خارج المدرسة، وذلك لأن المناهج الدراسية ثابتة بعض الشئ، أما المؤسسات العلمية والقطاعات الإنتاجية خارج المدرسة فمتقدمة وقد تسبقها بكثير.

ما أبرز الأنشطة التي يمكن توظيفها فى مجال تخصصك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## تقويم المنهج

التقويم هو الوسيلة التى يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحديد الأهداف التي وضع من أجلها، والواقع أن عملية تطوير وتحسين المنهج لا تكتمل إلا بتقويم مبني على أسس علمية سليمة، فقد يراعي واضع المنهج جميع الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية عند تخطيط المنهج ولكن عند التطبيق قد تظهر مشكلات أو ثغرات أو نواحى قصور تحول بين المنهج وتحقيق الأهداف المرجوة لهذا يكون من الضروري معرفة هذه المشكلات أو الثغرات ونواحى القصور حتى يمكن حلها فى الوقت والمكان المناسبين لتتحقق للمنهج فرص النجاح فى تحقيق الأهداف المرجوة ولا يقتصر الأمر على النواحى السلبية فى المنهج بل إن تحديد النواحى الإيجابية فيه لا يقل أهمية وذلك لتدعيم نواحى القوة فى المنهج والاسترشاد بها في معالجة نواحي الضعف وتدارك الأخطاء مستقبلًا.

ولا تعنى عملية التقويم إعطاء درجة أو تقدير للتلميذ، ولا تعنى مجرد وصف الوضع القائم، إنما تهدف إلى الوصول إلى أحكام والحكم لابد أن يكون في ضوء معايير معينة وأهداف التربية هي معايير الحكم على مدى صلاحية المنهج أو عدم صلاحيته.

ومعنى هذا أن التقويم لا يقتصر على جانب واحد من جوانب العملية التربوية مثل قياس تحصيل التلاميذ في مادة أو مواد معينة، إنما يتسع ليشمل أهداف المنهج ذاته ولذا نجد أن عملية التقويم تهتم بكل العوامل التى تؤثر في عملية التعليم والتعلم وطالما أن التقويم يهتم بالتعرف على نواحي القوة والضعف فى المنهج وبذلك فالتقويم عملية مستمرة كجزء لا يتجزأ عن المنهج نفسه، فهو عملية بحث مستمر تستهدف دراسة وتقدير وتحسين كل جوانب البرنامج التربوي في بيئة معينة مثل التدريس والفصل والمدرسة باعتبارها منابع أساسية لتغيير السلوك، ولهذا فإن تقويم المنهج يجب أن يتم

بخصائص البيئة التربوية التى تؤدي إلى تغيير في سلوك التلاميذ إلى جانب الاهتمام بتقدير هذه التغيرات ذاتها.

وخلاصة القول إن تقويم المنهج عبارة عملية دراسة مستمرة تستهدف تعرف نواحي القوة والضعف فيه في ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين المنهج وتطويره.

ويختلف مفهوم التقويم عن القياس، فالتقويم هو إعطاء حكم بينما القياس يقف عند مجرد التقدير الكمي أو الوصفي للحالة، أما التقويم فيكون فيه الاهتمام بالمعايير وبمدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها، وتقدير أثرها، فالقياس يهتم بوصف الحالة والتقويم يحكم على قيمتها.

ويرتبط مصطلح التقويم عادة بالاختبارات والعلامات والدرجات وتقديرات المعلم، وهذا الأسلوب المحدود للتقويم يلقي الضوء فقط على إنتاجات ومخرجات عملية التعليم حيث تركز عملية التقويم على مخرجات عملية التعليم لا على المتغيرات في العملية التعليمية، ولكن ينبغى أن ينظر إلى عملية التقويم كجزء من عناصر المنهج.

**خصائص التقويم:**

١- التقويم عملية هادفة، فالتقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة ومحددة وبدون تحديد هذه الأهداف يكون التقويم عملًا عشوائيًا لا يساعد على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة.

٢- التقويم عملية شاملة فهو يرتبط بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد هذه الأهداف لا يمكن إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة.

٣- التقويم عملية متكاملة حيث إن التقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية لذلك تعتبر عملية التقويم مكملة لجوانب العملية التربوية.

## مجالات التقويم:

التقويم التربوي يمكن أن ينصب فى ثلاث مجالات مختلفة هي:

-تقويم الطالب.

-تقويم المعلم.

-تقويم المنهج.

## أنواع التقويم:

يمكن أن يجرى التقويم فى أوقات مختلفة من حيث زمن التعامل مع المنهج وعلى أساسه يصنف التقويم إلى: تقويم تكوينى، وتقويم ختامي، وتقويم تتبعي.

**التقويم المبدئي:** يتم قبل البدء في تطبيق المنهج، حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق، وأحيانًا يسمى التقويم التمهيدي، ويساعد التقويم المبدئي في:

- تحديد وضع المتعلم من حيث نقطة البداية في التعامل مع المنهج.
- معرفة الأوضاع التي سيتم فيها تطبيق المنهج من حيث الإمكانات المادية والمعلمين والطلاب، وغيرها.

**التقويم البنائي أو التكويني:** يطلق عليه أحيانًا اسم التقويم التطوري، ويجرى التقويم البنائي في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج؛ بغرض الحصول على معلومات تساعد على مراجعة العمل.

**التقويم الختامي:** يجرى فى ختام تطبيق المنهج لتقدير أثره وكفاءته بعد أن اكتمل تطبيقه، فيزود المختصين بحكم نهائي عن النتائج والمخرجات.

**التقويم التتبعى:** يتم عن طريق مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج لمعرفة فعاليته فى العمل وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها.

## أساليب تقويم الطلاب:

ينبغي على المعلمين استخدام وسائل وأساليب تساعدهم على ثبات النتائج التي يحصلون عليها والتنوع فيها لكى تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة ومن أهمها:

١- الملاحظة: تتم بملاحظة المعلم لطلابه عند قيامهم بالواجبات أو الأنشطة الصفية المختلفة.

٢- قوائم التدقيق أو المراجعة: تستخدم من جانب المعلم أو الطلاب لمعرفة وتقويم مدى تقدمه.

٣- المناقشة الجماعية: تدار بواسطة المعلم أو الطلاب فى بداية اليوم الدراسي أو آخره وهدفها المساهمة فى الحصول على المعلومات وتهيئة الفرص للتقويم الجماعي.

٤- مقاييس التقدير: وهى مقاييس تحديد المستوى الذي وصل إليه الطالب في أداء عمل ما.

٥- المقابلات: تساعد المقابلات غير الرسمية فى التحدث عن المشكلات الراهنة وتحديد الصعوبات، والمقابلات الرسمية تتطلب استخدام مجموعة من الأسئلة وقوائم التقدير وقوائم التدقيق المعدة من قبل ثم كتابة أسئلة المقابلة.

٦- السجلات والمذكرات اليومية: وتتم بكتابة ملاحظات أو وضع إشارات تفيد بالانتهاء من واجب أو عمل ما.

٧- المؤتمرات الفردية والجماعية: تتم بالجلوس مع الطلاب لمناقشة الاختبارات وذلك لتوضيح جوانب القوة والضعف عند الطالب والتعرف على النشاطات المفيدة والمهمة التي ينبغي طرحها.

٨- عينات العمل: تتم عن طريق دراسة ما كتبه الطلاب من تقارير وقصص وأوراق الاختبارات والأبحاث والنماذج والخرائط حتى يصبح أساسًا للحكم على التقدم الذي أحرزه الطالب.

٩- الاستبانات: هى محاولة للكشف عن اهتمامات الطلاب وهواياتهم والتعرف على نشاطاتهم خارج المدرسة وعلى خلفيتهم الاجتماعية وتقييم المشاعر والاتجاهات والقيم.

١٠- لعب الدور: يستطيع المعلم تقويم أنماط التفكير التي يستخدمها الطلاب في حل المشكلات التي يعيشونها وقدرتهم على وضع أنفسهم في مواقف الآخرين.

١١- الاختبارات بأنواعها وهي من أكثر وسائل التقويم شيوعًا في المدارس ولها أهمية كبيرة وهي متعددة في أنواعها وتختلف في خصائصها ومزايا استخدامها.

١٢- وسائل تقويم أخرى يمكن استخدامها لتقويم المنهج المدرسي بصفة عامة ومنها دراسة الحالة واستخدام الملخصات واستخدام أجهزة التسجيل والعقود واستخدام الصور والرسوم والمشروعات الفردية والمشروعات الجماعية.

## أساليب تقويم المجال المهاري:

تختلف وسائل قياس المهارة تبعًا لنوعها فالمهارات العقلية تقاس بواسطة اختبارات تحريرية، أما المهارات العملية فتقاس بواسطة الاختبارات العملية(اختبارات الأداء) ومن أهم هذه الاختبارات ما يلى:

-اختبارات التعرف: ويتميز هذا النوع بالبساطة ويتطلب من التلميذ ذكر أسماء بعض الأشياء للتعرف عليها.

-اختبارات الأداء: هي تلك الاختبارات التى يطلب فيها من التلميذ أداء عمل معين وعادة ما يعطى التلاميذ مجموعة من الأجهزة والأدوات لاستخدامها لهذا الغرض.

-اختبارات الإبداع: فى هذه الاختبارات لا يحدد للتلاميذ الأدوات والأجهزة المطلوبة بل يطلب منهم عمل أجهزة معينة أو القيام بتجارب بالاستعانة بما يرونه مناسبًا من الأدوات المتاحة.

## أساليب تقويم المجال الوجداني:

**(١) الملاحظة:** هي المشاهدة العملية للأداء أو السلوك أو الظاهرة، وهى من أهم أدوات تقويم المتعلم، فعن طريق أسلوب الملاحظة يتم وصف ما يقوم به المتعلم فعلًا فى المواقف الطبيعية، والتعرف على ما يتوافر لديه من نواتج تعلم.

ويستخدم أسلوب الملاحظة فى قياس الجوانب المهارية (النفسحركية) والوجدانية.

تنقسم الملاحظة إلى نوعين:

أ- الملاحظة المنظمة. ب- الملاحظة العشوائية.

الملاحظة المنظمة تعد من أفضل أساليب الملاحظة فهى طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظ مسبقًا ما يريد تسجيله وتستخدم فيها أدوات معدة مسبقًا ومضبوطة وهي أكثر موضوعية.

أما الملاحظة العشوائية: وهي ملاحظة بدون تخطيط مسبق لها حيث تتم بطريقة مفاجئة لم يعد لها مسبقًا ولم يخطط لها، ولا يتم فيها الالتزام بخطوات أو أدوات محددة وتكون نتائجها غير محددة لأنها لا تستند إلى معايير ثابتة وفق أدوات ملاحظة منضبطة.

**(٢) أسلوب الإسقاط:** يعد من أساليب التقويم التربوي، وهو شائع جدًا فى مجال القياس النفسي والإرشاد والعلاج النفسي للتلاميذ وتبرز أهميته عندما يتعلق بقياس جوانب شخصية المتعلم.

**(٣) قوائم التدقيق أو المراجعة:** تعد من الوسائل المهمة التى يجب أن يكون معلم الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى على علم بها ، وفيها يتم تحديد المعارف والمهارات وتوضع إشارة فى القائمة للطفل الذي يتقن المهارة.

**(٤) دراسة الحالة:** أحد الأساليب المهمة في التقويم تقوم على دراسة حالة التلاميذ الذين تدل كافة أساليب التقويم على تخلفهم عن زملائهم.

**(٥) المقابلة:** هى محادثة تفاعلية بين القائم بالمقابلة وطرف آخر بغرض الحصول على معلومات معينة منه وبذلك فإن عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وأنشطة تعليمية متكاملة وتؤثر وتتأثر في بعضها البعض.

# الفصل الثالث

# أسس بناء المنهج الدراسي

يتضمن هذا الفصل:

الأساس الفلسفي

الأساس الاجتماعي

الأساس النفسي

الأساس المعرفي

## أسس بناء المنهج

هى كافة العوامل والمؤثرات التى يتأثر بها المنهج فى جميع عملياته (التخطيط – التنفيذ – التقويم) وتعد أساسًا تربويًا لبناء المنهج الصحيح

وبالتالى ينبغى مراعاتها عند الشروع في بناء أي منهج تعليمي حتى يُكتب له النجاح، وعلى الرغم من أن المتخصصين والعاملين في تخطيط المناهج وبنائها قد اتفقوا على أن أسس بناء المناهج تستند- على الأقل- إلى أربعة، هي: الأسس الفلسفية، والأسس النفسية، والأسس الاجتماعية، والأسس الثقافية، فإنه يمكن رصد ثلاثة اتجاهات رئيسة تقوم عليها:

- الاتجاه الأول يرى أن المتعلمين هم محور العملية التعليمية
- الاتجاه الثاني يرى أن المعرفة هي محور بناء المنهج
- الاتجاه الثالث يرى أن المجتمع هو محور بناء المناهج.

شكل (٦) أسس بناء المناهج

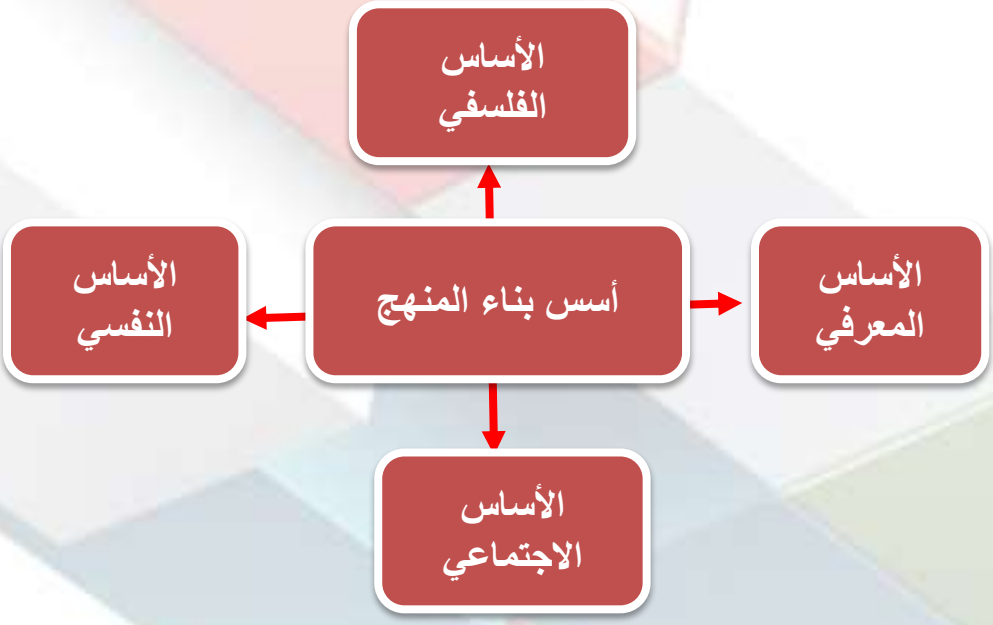

## الأساس الفلسفي

إن المحلل لأى منهج مدرسي في أى مجتمع يجد أن هذا المنهج يمثل انعكاسًا مباشرًا لنوع الفلسفة التربوية السائد فى هذا المجتمع.

ومفهوم الفلسفة يقترب كثيرًا من مفهوم الأيديولوجيا الذي يعني مجموعة الأفكار والعقائد والمباديء التي تحكم مسار مجتمع ما في فترة معينة.

وإذا أردنا أن نبحث فى مكونات المجتمع نجده يتكون من نوعيات متعددة من البيئات، ولكل بيئة ثقافتها الخاصة.

ويعد جزء الثقافة المتصل بالمبادئ والأفكار والمعتقدات يتحكم فى أنماط السلوك الخاصة بالأفراد داخل هذا المجتمع ويطلق عليه فلسفة المجتمع.

ولقد تدخلت الفلسفة في اتخاذ كل قرار مهم في مجال المناهج، سواء ما تعلق منها بنوعية الأهداف التي يعمل المنهج على تحقيقها، أو طبيعة المحتوى الذي يعكس تلك الأهداف، أو نوعية الوسائل والأنشطة التي تؤدي إلى تبسيط ذلك المحتوى، وتعمل بالتالي على تحقيق تلك الأهداف، أو أنماط التقويم المناسبة التي توضح مدى نجاح المنهج في أهدافه ومدى استفادة المتعلم منه.

وللتعرُّفِ على مدى تأثير وجهات النظر الفلسفية في بناء المنهج المدرسي، فإنه من المفيد حقًّا التعرض باختصار لأهم المدارس الفلسفية، وما نادت به من آراء وأفكار ألقت بظلالها على المنهج المدرسي بطريقة أو بأخرى؛ كالفلسفة المثالية والواقعية والبراجماتية النفعية والتجديدية والوجودية والماركسية والإسلامية وغيرها.

### ١- الفلسفة المثالية Idealism

ترجع هذه الفلسفة إلى الفيلسوف اليوناني أفلاطون الذي عاش قبل الميلاد، وتطورت هذه الفلسفة على يد الفيلسوف الألماني كانت Kant والفيلسوف الفرنسي ديسكارت Descartes، و رأت الفلسفة المثالية أن العالم قسمان ، قسم غير مادي ، وهو ما لا

يدرك بالحواس، وهو العالم الحقيقي الأزلي، وقسم مادي يتمثل في الطبيعة المدركة من قبل الحواس ، وهو ما يعرف بالعالم المؤقت أما أهم أفكار هذه الفلسفة:

- هذا العالم المادي ليس حقيقياً، فالعالم الحقيقي هو عالم المثل. فالأشياء في عالمنا هي خيالات وأوهام وصور للأشياء الحقيقية الموجودة في عالم المثل أو عالم الحق والجمال والخير.
- إن العقل وحده حين يتحرر من الأهواء ومتطلبات الجسد، يستطيع أن يدرك عالم المثل.
- الحواس لا تستطيع معرفة الحقائق والمثل فهي أدوات خادعة، وهي أقل من العقل؛ فالعقل هو الذي يسمو إلى عالم المثل، بينما الحواس أو الجسم فتنتمي إلى عالم المادة والوهم.
- الحقائق ثابتة ومطلقة، ولذلك يجب أن ندرب العقل على اكتساب المعرفة والوصول إلى الحقيقة.

**ما انعكاسات هذه المبادئ والأفكار على المنهج المدرسي ؟**

.....

.....

.....

## ٢- الفلسفة الواقعية Realism

ترجع هذه الفلسفة إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو، وتطورت مع أفكار الفلاسفة الإنجليز مثل: جون لوك وجون ستوارت، وهي عكس الفلسفة المثالية التي ترى وجود عالمين أحدهما كائن ما وراء الطبيعة وهو العالم الأزلي، والأخر مادي محسوس وهو عالمنا الذي نعيش فيه ، وهو عالم مؤقت ، فإن الفلسفة الواقعية الطبيعية لا تؤمن إلا بالعالم المادي الذي نعيش فيه، وبالتالي فإن العالم الواقعي هو مصدر الحقائق والمعرفة للإنسان؛ والتي يمكن اكتشافها عن طريق التحليل العلمي الموضوعي.

وبذلك يرى الواقعيون أن العالم الفيزيقي والإنسان والمجتمع وقيمه تخضع جميعها للقوانين ذاتها، وأن إدراك أسرار الكون وما يحتويه يكمن في فهم القوانين الطبيعية التي تحكمه، وسبيل هذا الفهم لا يأتي إلا من خلال المعارف التي تبحث في الظواهر الطبيعية مستفيدة من الحواس، وبذلك دعت الفلسفة الواقعية إلى الاهتمام بالعلوم الطبيعية، واستخدام الملاحظة والاستقصاء والتجريب، واستثمار العقل في التحليل العلمي وصولا إلى المعرفة.

أما أهم أفكار هذه الفلسفة:

- العالم المادي الواقعي هو العالم الحقيقي، هو العالم الذي يحتوي على الحقائق جميعها.
- إن الحواس هي الأدوات الحقيقية التي تقودنا إلى اكتشاف قوانين العالم، وحقائقه، ولذلك لابد من الملاحظة والتجريب حتى نتوصل إلى المعرفة.
- إن العلوم الطبيعية هي أهم العلوم لأنها هي التي تكشف لنا عن حقائق الكون والطبيعة.

**نشاط**

**ما انعكاسات هذه المبادئ والأفكار**

**على المنهج المدرسي ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ٣- الفلسفة البرجماتية Pragmatism

بدأت هذه الفلسفة على يد الفيلسوف اليوناني هرقليطس الذي كان يدعو إلى التغير، وأن الحقائق في تغير مستمر وليست ثابتة أو مطلقة، ثم تطورت هذه الأفكار على يد وليم جيمس James وجون ديوي اشهر مربيي القرن العشرين.

إن كلمة برجماتية وتعني الفائدة أو المنفعة استخدمت لأول مرة على يد رائد الفكر البرجماتي وليم جيمس في نهاية القرن التاسع عشر.

المتعلم عند البراجماتيين هو هدف التربية ووسيلتها للنهوض بالمجتمع وعليه ينبغي أن يكون هذا المتعلم محور العملية التربوية، مشاركًا فيها وليس مجرد متلق، وأن تشكل حاجاته ومشكلاته وميوله واهتماماته جوهر المناهج التربوية، وهذا ما يجعل الفروق الفردية بين المتعلمين من الأمور التي ينبغي أخذها بالحسبان عند إعداد المناهج، حيث تعد بشكل مرن، يسمح بتقديم خبرات متفاوتة في عمقها، واستخدام طرق متعددة تناسب قدرات واهتمامات مختلف المتعلمين.

إن الأفكار الأساسية لهذه الفلسفة هي:

- الحقائق متغيرة وليست ثابتة، وأن المجتمع متغير، وأن الحياة في تغير دائم.
- تكون الأفكار حقيقية إذا كانت مفيدة أو نافعة، فالنفعية هي معيار الفكرة الصحيحة، لا وجود لقوانين قيمية أو أخلاقية ثابتة، لأن القيم نفسها في تغير مستمر.
- الإنسان هو كل متكامل جسم وعقل وإحساس، وهذه العناصر مترابطة وليست منفصلة.

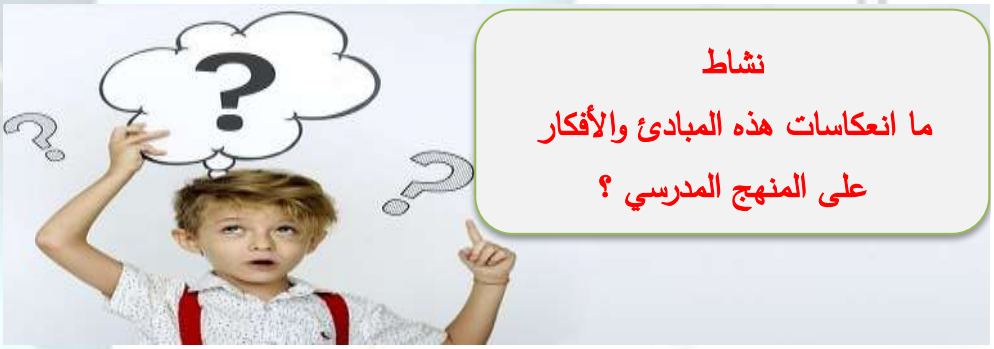

**نشاط**

**ما انعكاسات هذه المبادئ والأفكار**

**على المنهج المدرسي ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ٤- الفلسفة الوجودية Existentialism

تعتبر الفلسفة الوجودية حديثة إذا ما قورنت بالفلسفات الأخرى حيث استخدم مصطلح الوجودية على يد الفيلسوف كير كيجارد في منتصف القرن التاسع عشر، ومن أبرز الفلاسفة الوجوديين الفيلسوف جان بول سارتر ، سيمون دى بوفوار في القرن العشرين.

وتؤسس على رفض فكرة وجود قوة خارجية تتحكم في مستقبل الفرد،، بل لا بد له من أن يصنع وجوده بنفسه، وهذا لن يتم إلا في جو من الحرية الفكرية وبذلك فهم يسقطون من حساباتهم القيود التي يمكن أن تحد من قدرة العقل كالقيم الاجتماعية الموروثة.

ومن أبرز أفكار هذه الفلسفة:

- الوجود يسبق الفكر ويسبق الماهية، فالإنسان يوجد أولاً ثم تتحدد طبيعته وأفكاره نتيجة لإرادته وخبراته.
- من حق الإنسان أن يعيش بحرية كاملة، وفق ما يراه ملائماً، فالإنسان هو مقياس الأشياء.
- لكل إنسان في أن يعيش كما يريد، ولا يحق لأحد فرض آراءه على أحد، فما يراه الشخص حقيقة بالنسبة له قد لا يراه شخص آخر.
- العالم دائم التغير، وعلى الفرد مهمة اتخاذ القرارات الحرة للحياة دون أن تفرض عليه، فهو المسؤول عن اختيار حقائقه وقيمه، وضع نفسه وتشكيلها كما يريد.

**نشاط**

**ما انعكاسات هذه المبادئ والأفكار**

**على المنهج المدرسي ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ٥- الفلسفة الإسلامية Islamic

يتميز الإسلام عن الفلسفات الأخرى بأن مصدره إلهي ومقدس فالإنسان مكون من عقل، وجسم، ونفس، و وروح، فالعقل هو ما يميزه من سائر المخلوقات، وهو مناط التكليف، ومصدر هام من مصادر المعرفة، وأما الجسم فهو وسيلة التكيف مع العالم الخارجي، وكلما كان جسم الإنسان قويًا كلما كان أقدر على الوصول إلى هذا التكيف بصورة تحقق له السيادة والكرامة، أما النفس فهي مكمن الإرادة والغرائز، وبقدر ما يستطيع الإنسان تنظيم إرادة هذه النفس، وترشيد غرائزها، بقدر ما يسعد في دنياه وآخرته

تتمثل أفكار هذه الفلسفة فيما يلي:

- الإنسان سيد المخلوقات، وأن الكون وسائر المخلوقات هي موجودة لخدمة الإنسان، والإنسان مسؤول عن بناء الكون من حوله.
- الحياة في الإسلام هي الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وأن الحياة الدنيا سبيل إلى الآخرة حيث يكون الخلود والأبدية.
- في الإسلام تتوازن الأمور؛ فهناك توازن بين الجسم والعقل وتوازن بين الفرد والمجتمع، وتوازن بين الدين والدنيا، وخير الأمور الوسطية والاعتدال فلا يميل طرف على آخر.
- الإنسان عقل وجسم وروح ونفس وهو كل متكامل من هذه العناصر، وأن الإنسان مدعو للتأمل والتفكير بمخلوقات الله وموجودات الكون.

لمزيد من الاطلاع حول الأساس الفلسفي للمنهج يمكنك مشاهدة الفيديو على الرابط التالي

https://www.youtube.com/watch?v=K-mjuF2_gIU

**نشاط**

**ما انعكاسات هذه المبادئ والأفكار**

**على المنهج المدرسي ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الأساس الاجتماعي

يشير الأساس الاجتماعي إلى القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة، ولما كانت المدرسة بطبيعة نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فيه، فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به. ومعنى ذلك أن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما، ولذلك تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى.

ولتحديد العلاقة بين المنهج والظروف الاجتماعية للمجتمع فلا بد من توضيح ما يلي:

- علاقة المنهج بالوظيفة الاجتماعية للمدرسة.
- علاقة المنهج بواقع المجتمع (مبادؤه وقيمه ومشكلاته).
- علاقة المنهج بالواقع الثقافي للمجتمع.

### المنهج والوظيفة الاجتماعية للمدرسة:

كانت تربية الأبناء قبل إنشاء المدارس بيد الآباء ورجال الدين وكان الأطفال يتعلمون عن طريق تقليد الكبار ونتيجة لتضخم التراث البشري وصعوبة تقليد الصغار للكبار نشأت الحاجة للمدارس؛ فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسئوليتها بتربية التلاميذ وإمدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة.

ولقد تميز القرن العشرين بازدياد إشراف الدول على التعليم لدرجة أن معظم الدساتير الحديثة تتضمن مواداً تتعلق بالتعليم من حيث تخطيطه وتنظيمه وتمويله، كما توسعت الدول في فتح المدارس من أجل المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع وإعداد المواطنين بما يتفق وخصائص المجتمع وأهدافه، وهو مما يجب أن يقوم به المنهج ويعمل على تحقيقه. فالمدرسة لا تعمل في فراغ وإنما لها علاقة بكل مؤسسات المجتمع مثل: الأسرة، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام، وغيرها من المؤسسات.

## علاقة المنهج بواقع المجتمع:

إن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد الناشئة للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع فمن واجب القائمين على تخطيط المنهج تحليل هذه القيم والمبادئ للتمكن من وضع منهج تربوي يساير الأوضاع الاجتماعية ويلبي احتياجاتها. وانطلاقاً من أهمية التعليم كقوة فاعلة في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها كل مجتمع فقد أصبح وظيفة عامة تشرف عليها الدولة، وهذا ما دفع معظم الدول الحديثة إلى جعل التعليم مجانياً وإلزامياً لفترة من الوقت.

لذا ظهرت جملة من المصطلحات ذات العلاقة بالمجتمع مثل : التفاعل الاجتماعي، التغير الاجتماعي، المشكلات الاجتماعية.

١. التفاعل الاجتماعي والمنهج: يعيش أفراد كل مجتمع في عملية تفاعل دائم من التواصل المباشر عن طريق الاتصال اللغوي المباشر أو بواسطة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، ويؤدي هذا التواصل إلى التأثير المتبادل فيما بينهم، فيغير بعضهم أنماط سلوكية سابقة ويتبنى أنماط سلوكية واتجاهات جديدة، أى أن التفاعل الاجتماعي عملية التأثير المتبادل بين أفراد المجتمع في مواقف مباشرة أو غير مباشرة التي تؤدي إلى إحداث تغييرات سلوكية إيجابية أو سلبية.
٢. التغير الاجتماعي : يؤثر التغير الاجتماعي على المجتمع في تركيبه المكاني، ونظمه، ومؤسساته، وظواهره الاجتماعية، والعلاقات بين أفراده وما

يصاحب ذلك من تغيرات في القيم الاجتماعية، والاتجاهات، وأنماط السلوك المختلفة، ويعود هذا التغير إلى تقدم العلوم وتطبيقاتها فى جوانب الحياة المختلفة، تقدم وسائل المواصلات والاتصالات، قيام الثورات وما يتبع ذلك من استبدال قيم جديدة بالقيم والأحكام والمبادئ القديمة، العوامل الطبيعية كالفيضانات، والزلازل ، والحرائق وانتشار الأمراض السارية.

٣. المشكلات الاجتماعية: على الرغم من أهمية التقدم الحضاري؛ إلا أن استمرار وجود بعض المشكلات الاجتماعية يمثل تحديا كبيرا لبلوغ ذلك، ومن أبرز هذه المشكلات: الأمية الأبجدية، عدم الاهتمام بالعمل اليدوي، البطالة، الفراغ الذي يعيش فيه الشباب العربي، ضعف مواكبة المناهج العربية للمستجدات العلمية والتكنولوجية.

**نشاط**

**ما انعكاسات هذه المبادئ والأفكار على المنهج المدرسي ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## علاقة المنهج بالواقع الثقافي للمجتمع:

تُعرّف الثقافة بأنها مجموعة المفاهيم والمدركات المصطلح عليها في المجتمع ، وهي تنعكس في الفن والفكر، والأعمال وتنتقل عن طريف الوراثة والتقليد عبر الأجيال فتكسب الجماعة صفات وخواص مميزة .

فالثقافة – أو التراث الثقافي– هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع بجوانبها الفكرية والمادية وتشمل الثقافة اللغة والعادات والتقاليد والمعارف العلمية والنظم العائلية والاقتصادية والسياسية وارتداء الملابس وأسلوب تناول الطعام، وما يعتنقه الناس من قيم دينية وخلقية وآراء سياسية وغيرها من أساليب الحياة.

وقد نتج عن المفهوم للثقافة تغير في مفهوم المنهج فبعد أن كانت المناهج تتناول الجانب الفكري المعرفي من حياة المجتمع أصبحت تتناول أوجه الحياة التي تؤثر في الفرد والمجتمع.

**عناصر الثقافة**: لقد قسمت إلى ثلاث أقسام:

- العموميات: ذلك الجزء (من الثقافة) الذي يشترك فيها معظم أبناء المجتمع ويشمل اللغة والملبس والمأكل وأساليب التحية والمعتقدات والقيم.
- الخصوصيات: هي الأنماط السلوكية والعادات والتقاليد المتعلقة بمجموعة معينة وتنقسم الخصوصيات إلى نوعين:

  أ. الخصوصيات المهنية. ب. الخصوصيات الطبقية.
- البدائل: هي الأنماط الثقافية التي لا تنتمي للعموميات أو الخصوصيات ولا يشترك فيها إلا عدد قليل نسبياً من أفراد المجتمع، وهي لا تقتصر على مجموعة معينة أو طبقة خاصة.

**خصائص الثقافة** : لكل مجتمع ثقافة تخصه وتميزه عن بقية المجتمعات، ويتمثل دور التربية نحو الثقافة في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل مع العمل على تنقية هذا التراث وتطويره، وسوف نتعرض لخصائص الثقافة:

- الثقافة خاصة بالإنسان : ينفرد الإنسان عن بقية الكائنات الحية الأخرى بأن له ثقافة خاصة به، وأن كل جيل من الأجيال يرث ثقافة الجيل الذي يسبقه،

ويعدل فيها، ويضيف إليها، ثم يورثها إلى الجيل التالي وهكذا يتغير ويتطور التراث الثقافي من جيل إلى جيل، أما الكائنات الأخرى فسنجد أن حياتها لا تتغير، فلو تتبعنا مجموعة من الحيوانات في غابة فإننا نجد حياة هذه الحيوانات تكاد تسير على وتيرة واحدة بل تكاد تكون ثابتة .

- الثقافة مكتسبة : يكتسب الفرد ثقافته من الأسرة التي يعيش فيها والمجتمع الذي ينتمي إليه؛ فالإنسان يكتسب – من الآباء والأجداد والأفراد الآخرين – عاداته واتجاهاته وطريقة تفكيره وقيمه وأنماط سلوكه، وهذا يدل على أن الثقافة مكتسبة وأنها تنتقل من الآباء إلى الأجداد ومن مجتمع إلى آخر .
- الثقافة مشبعة لحاجات الإنسان : إن من واجب المنهج العمل على إكساب الفرد مجموعة العادات والاتجاهات التي تؤدي إلى إشباع حاجاته وميوله بطريقة سليمة، أي أن دور التربية بوجه عام هو التركيز على كيفية إشباع الفرد لحاجاته وميوله بطريقة سليمة .
- عناصر الثقافة في تغير مستمر : تتفاعل عناصر الثقافة مع بعضها البعض، ويؤدي هذا التفاعل إلى تغير مستمر، فالعناصر المادية غالباً ما تؤثر على سلوك الإنسان وعاداته واتجاهاته، ويمكن أن يقال نفس الشئ بالنسبة للعناصر غير المادية.

لمزيد من الاطلاع حول الأساس الاجتماعي للمنهج يمكنك مشاهدة الفيديو على الرابط التالي

https://www.youtube.com/watch?v=qEmUJVZSS7w

في ضوء ما سبق ما الأدوار الاجتماعية للمنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الأساس النفسي

ويقصد بالأساس النفسي للمنهج: المبادئ النفسية التي توصلت إليها الدراسات والبحوث فى مجال علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه.

بنظرة تحليلية للأساس النفسي نجد أن معرفة طبيعة الإنسان المتعلم أمر أساسي في وضع المنهج وتنفيذه لأن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإن تقديم أي خبرات تعليمية له دون معرفة مسبقة بخصائصه وحاجاته وميوله ومشكلاته تؤدي إلى الفشل في بلوغ الأهداف التي يرمي إليها المنهج.

كما أن إدراك المعنى الحقيقي للتعلم على اعتبار أنه تعديل في سلوك المتعلم، ومعرفة الظروف أو الشروط التي يجب أن تتوافر في المواقف التعليمية من أجل تحقيق التعلم مثل: شرط النضج، وشرط الدافعية، وشرط الممارسة الأمر الذي يجعل القائمين على مهمة بناء وتطوير المناهج يركزون على العائد التعليمي من المنهج على المتعلمين، ويكون المنهج ناجحًا بقدر ما يترك أثرًا طيبًا في شخصية المتعلم.

لذا ينبغي معرفة الموضوعات التى ترتبط بالأساس النفسي للمنهج والتي تتمثل في:

- خصائص النمو وعلاقتها بالمنهج الدراسي
- مراحل النمو وعلاقتها بالمنهج الدراسي
- مبادئ التعلم وعلاقتها بالمنهج الدراسي

### المنهج وخصائص النمو:

للنمو خصائص مميزة ويجب على مصمم المنهج مراعاة هذه الخصائص وفيما يلي بعض الخصائص العامة للنمو :

- **النمو عملية شاملة متكاملة:** فالطفل ينمو فى جميع الجوانب وكل جانب يؤثر ويتأثر ببقية الجوانب، وعلى ذلك فقد تم تعريف المنهج بمفهومه الحديث على أنه مجموعة من الخبرات المربية التى تهيؤها المدرسة للتلميذ بقصد مساعدته على النمو الشامل، وبذلك نجد أن المنهج يعمل على تحقيق التنمية الشاملة، كما أنه يراعي خصية التكامل عن طريق الأنشطة المتنوعة التى يهيؤها للتلاميذ وكذلك عن طريق ترابط الخبرات والمعلومات.
- **النمو عملية مستمرة :** إن استمرارية الخبرات معناه أن الخبرات الحالية تؤدي إلى اكتساب خبرات جديدة وهكذا، أما بالنسبة للتدرج فإن المنهج يراعي ذلك عند تقديم الأنشطة من خلال مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب، ومن المحسس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول.
- **النمو يؤدي إلى النضج، والنضج يؤدي إلى التعلم:** إن الانسان لا يصل إلى النضج إلا من خلال النمو الكامل، فقدرة المتعلم على التخيل أو التركيز أو إدراك العلاقات لا تتكون إلا بعد نضج خلايا معينة، ومن هذا المنطلق فإن المناهج تعمل على تقديم المعلومات إلى التلاميذ عندما تكون لديهم القدرة على استيعابها؛ أى أن المادة تقدم فى الوقت المناسب وهو الوقت الذي يكون فيه التلميذ قادرًا على استيعابها وفهمها، وهذا لا يتم إلا بعد وصوله إلى النضج المطلوب لهذه العملية.
- **النمو عملية فردية:** فمن الممكن أن يعيش طفلان فى نفس السن وفى نفس البيئة ويتناولا نفس الكمية من الأطعمة والمشروبات ويعاملا نفس المعاملة؛ ومع ذلك قد نجد أن أحدهما يختلف عن الآخر سواءً كان ذلك نموًا عقليًا أو لغويًا أو حركيًا أو جسميًا أو حسيًا، ولذا تنشأ الفروق الفردية بين التلاميذ، ومن واجب المنهج مراعاة هذه الفروق.

- **يتأثر النمو بالبيئة المحيطة** : ان عملية النمو لا تحداث من تلقاء نفسها وانما تتوقف على ظروف البيئة التى يعيش فيها الانسان سواء كانت بيئة طبيعية أو اجتماعية فالبيئة الصالحة تساعد على النمو السليم، فى حين أن البيئة الفاسدة تعيقه، ولما كانت البيئة تمثل الجانب الذي يمكن التحكم به، فإن المدرسة بكل ما فيها ينبى أن تهيئ أفضل الظروف لنمو التلاميذ، وعلى المنهج أن يتيح للتلاميذ الفرص الفضلى للنمو السليم.

## المنهج والمطالب الاجتماعية للنمو :

وضع الباحثون قوائم بالمطالب الاجتماعية للنمو، ومنها :

مطالب النمو في المرحلة المبكرة (من ٢-٦ سنوات ) :

- تعلم المشي .
- تعلم الكلام .
- تعلم أكل الأطعمة الصلبة .
- تعلم الفروق الجنسية .
- تحقيق الاتزان الفسيولوجي .
- تكوين مفاهيم بسيطة عن الحقائق الاجتماعية والطبيعية .
- تعلم التمييز بين الخطأ والصواب ( نمو الضمير ) .
- تعلم الارتباط العاطفي بالوالدين والأخوة

مطالب النمو في الطفولة المتأخرة ( من ٦-٢١ سنة ):

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب العادية .
- تعلم التوافق مع الرفاق .
- تعلم الدور الاجتماعي المناسب كذكر أو أنثى .
- بناء اتجاهات سليمة نحو النفس كعضو تام .
- تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .

– تنمية الضمير والخلق ومجموعة القيم .

– تحقيق الاستقلال الشخصي .

– تكوين اتجاهات نحو الجماعات والمؤسسات الاجتماعية

مطالب النمو في المراهقة ( ٢١ فما فوق ) :

– تحقيق علاقات أكثر نضجا مع أقرانه من الجنسين .

– تحقيق دور اجتماعي مناسب لجنسه .

– تقبل التغيرات الجنسية واستخدام جسمه بطريقة فعاله .

– تحقيق الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار وتحقيق الاستقلال الاقتصادي .

– اختيار عمل والاستعداد له والاستعداد للزواج والحياة العائلية .

– تنمية المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة للكفاية المدنية ( الحياة العامة ) والحصول على مجموعة من القيم والعادات الخلقية الموجهة للسلوك

## المنهج وحاجات التلاميذ:

كلمة حاجة يقصد بها حالة من النقص أو الاضطراب الجسمى أو النفسي، إن لم تلق من الفرد إشباعًا بدرجة معينة، فإنها تثير نوعًا من الألم أو التوتر أو اختلال التوازن سرعان ما يزول بمجرد إشباع الحاجة.

وينتج الشعور بالحاجة عن:

أ- الحاجات الأولية أو الأساسية : تنشأ نتيجة عوامل داخلية مرتبطة بالتكوين الفسيولوجى للإنسان ويطلق عليها العوامل البيولوجية أو الفسيولوجية مثل: الشعور بالجوع أو العطش أو التبرز والتبول أو الرغبة في تغيير وضع الجسم من الجلوس طويلا في مكان واحد أو الرغبة فى الإشباع الجنسي.

ب- الحاجات الثانوية: وتنشأ نتيجة عوامل خارجية مرتبطة بثقافة المجتمع واتجاهاته، وتؤدي إلى إحساس الإنسان بالحاجة إلى الأمن أو الحاجة إلى الانتماء أو الحاجة إلى التقدير أو حب الاستطلاع في ناحية ما أو التقدير الاجتماعي وتحقيق الذات، والتزود بالمهارات العقلية والمفاهيم الضرورية اللازمة للحياة.

وللحاجات أهمية كبرى بالنسبة للمنهج للأسباب التالية:

- عدم اشباع الحاجات يؤدي إلى ظهور مشكلات، والمشكلات تقف حائلًا أمام التعلم.
- اهتمام المنهج بحاجات التلاميذ يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فيبذلون المزيد من الجهد والنشاط مما يؤدي إلى اكتسابهم المزيد من الخبرات المربية.
- اشباع الحاجات فى كثير من الاحيان يؤدي الى اكتساب بعض المهارات، ويعتبر ذلك فى حد ذاته هدفًا تربويًا هامًا.

**نشاط**

**ما دور المنهج نحو حاجات التلاميذ؟**

.....

..... .....

.....

.....

.....

## المنهج وميول التلاميذ:

يعرف الميل بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الأنشطة.

إن الفرد يقبل على العمل الذي يميل إليه ويسبب له السعادة ومن هنا كانت أهمية استثمار الميول في عملية التعلم لان ميل الفرد يقوى كل ما كان مرتبطًا بإشباع حاجاته والميول مظهر من مظاهر نمو الفرد وهي تعكس عامل النضج وأثر البيئة ومعرفة ميول الأفراد في مختلف أعمارهم وصفوفهم الدراسية يساعد على اختيار وتنظيم المادة التي يدرسونها بشكل تكون معه ذات معنى لهم. فالميول تعبر عن شخصية الفرد وتدل على رغباته.

وعلي القائمين بالعمل التربوي أخذ ميول واتجاهات التلاميذ في الاعتبار وذلك لتنمية الصالح منها وتكوين الاتجاهات والميول المناسبة التي تتفق وقدرات الافراد واستعداداتهم.

أهمية الميول في العملية التعليمية :

- تساعد الميول على تقديم المواد الجامدة في قالب يشعر معه التلميذ بالسعادة لأنه يهتم بميوله والتى تمثل طاقة يمكن أن تنشط عمليات التعلم، وبالتالي فإن استثمار ميول كل مرحلة عمرية وتوظيفها يمكننا من تحقيق التعلم الفعال والذي يمكن أن يترك أثره في حياة الفرد وينتقل أثره إلى أعمال أخرى.
- تساعد الميول في التنبؤ بأداءات التلاميذ شرط أن يتوفر قدر من القدرة المناسبة لأداء الأنشطة.
- بمعرفة ميول الأفراد يمكن تنظيم العمل الصفي، حيث يخصص لكل تلميذ الأعمال التي تتناسب مع ميوله، فمن لديه قبول على المسائل يمكنه أن يساهم في حل المسائل الحسابية والمساهمة في الاشتراك في الرحلات، وجمع التبرعات.. الخ، كما أن الذي لديه ميول إقناعية يمكنه أن يقدم الأطروحات أو الاقتراحات كما يمكنه عرض الأبحاث.

ما انعكاس معرفة ميول التلاميذ على بناء المناهج التعليمية وتطويرها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## مراحل النمو وعلاقتها بالمنهج الدراسي:

### مراحل النمو عند بياجيه

تنقسم مراحل النمو عند بياجيه إلى أربعة مراحل:

- المرحلة الحسية الحركية: وتكون تلك المرحلة من بداية ولادة الطفل وحتى انتهاء سن السنتين، ويقوم الطفل باستخدام الأشياء الملموسة والمحسوسة من العالم الخارجي ويتعامل معها بشكل حركي، فيتعلَّم الأطفال العالم من خلال الإجراءات الأساسيَّة مثل: المصّ و الإمساك و النَّظر و الاستماع، ويقوم الطفل باستعمال يديه عند التعامل مع الأشياء المحسوسة ومثال لذلك عند حصول الطفل على لعبة فإنه يمسكها بيديه ليشعر بها ويحاول أن يعرف أجزائها ومحتوياتها فيقوم بتفكيكها ليسهل عليه عملية الاستكشاف.
- مرحلة ما قبل العمليات : تشمل تلك المرحلة ما بين عمر السنتين إلى السبع سنوات الأطفال، يبدأ الأطفال في التَّفكير بطريقة رمزية ويتعلَّمون استخدام الكلمات والصُّور لتمثيل الأشياء، كما أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم المنطِّق وأخذ وجهة نظر من الآخرين، غالبًا ما يعانون أيضًا من فهم فكرة الثَّبات. وعلى سبيل المثال، قد يأخذ الباحث كتلة من الطِّين، ويقسِّمها إلى قطعتين متساويتين، ثمَّ يمنح الطفل الاختيار بين قطعتين من الطِّين للعب به. يتمُّ لفُّ قطعة من الطين على شكل كرة مضغوطة بينما يتمُّ تحطيم الأخرى في

شكل فطيرة مسطَّحة. نظرًا لأنَّ الشَّكل المسطَّح يبدو أكبر؛ فمن المرجَّح أن يختار الطِّفل هذه القطعة على الرغم من أنَّ القطعتين متماثلتان تمامًا.

- مرحلة العمليات المادية: هذه المرحلة يتم ظهورها من بداية سن السبع سنوات التي وصوله إلى سن الثانية عشر. في تلك المرحلة يبدأ الطفل بلمس الأشياء المحسوسة ويقوم بمقارنتها مع بعضها وفي ذلك الوقت يبدأ عند الطفل مفهوم المقارنة ويستطيع أن يميز بين الأشياء المختلفة. تلك القدرات تزداد بشكل ملحوظ وذلك عند تفاعل الطفل مع البيئة والأشياء المحيطة من حوله، خلال هذه المرحلة؛ يبدأ الأطفال في التَّفكير المنطقيِّ في الأحداث الملموسة؛ فيبدؤون باستيعاب مفهوم الحفظ والتَّساوي، مثال: أن الطفل له القدرة على الربط بين العناصر المتشابهة في مجموعتين مختلفتين وذلك عن طريق الشكل واللون.
- مرحلة العمليات المجردة : تلك المرحلة هي آخر المراحل من نظرية بياجيه وفي الغالب يمكن أن تظهر تلك المرحلة من عمر اثني عشر وما فوق. في تلك المرحلة يستطيع الطفل أن يفهم ويميز بين المفاهيم المجردة مثل مفهوم الأمانة و مفهوم الصدق ومفهوم العدالة. يقوم الطفل بالربط بين المفاهيم المجردة بمواقف محسوسة لتثبت في ذاكرته، لذلك تعتبر تلك المرحلة هي بداية التفكير والقدرة على اتخاذ قرارات في المواقف التي تحتاج لذلك ويكون ذلك بطريقة الاستنباط.

لمزيد من الاطلاع حول نظرية بياجيه يمكنك قراءة الموضوع على الرابط التالي

https://atharah.com/the-4-stages-of-cognitive-development/

## علاقة المنهج بطبيعة التعلم

الهدف من العملية التربوية ووسائلها المختلفة هو تعديل السلوك الإنساني في ضوء أهداف معينة ويستلزم هذا التعديل تعلماً ويعرف بأنه النشاط العقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعاً معيناً من الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مر بها. كما يعرف بأنه تغيير أو تعديل في سلوك الكائن الحي الناتج عن قيامه بإشباع حاجة من الحاجات.

ومن نتائج عملية التعلم ما يحصله الفرد من معلومات أو مهارة أو طريقة تفكير أو اتجاه أو قيمة اجتماعية ونستدل على حدوث التعلم من خلال ما نلاحظه من تغير في سلوك الفرد نتيجة لخضوعه لموقف تعليمي معين، فالتعلم لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما نستدل عليه من خلال ما يظهر على السلوك من تغير أما التعلم فهو العملية التي من خلالها نساعد الفرد على اكتساب الخبرات الصالحة بأبسط طريقة ممكنة.

نجد أن مفهوم التعلم قد تطور تطوراً كبيراً إلا أنه يمكن أن نميز بين ثلاثة مفاهيم للتعلم هي:

١. التعلم كتحصيل للمعرفة والمهارات وهذا مفهوم ضيق للتعلم لا يتلائم مع المجتمع.

٢. التعلم كتدريب عقلي وهذا المفهوم يجعل العقل سلبياً فهو يقبل الأفكار ولا يبتدعها.

٣. التعلم كتغير في السلوك نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وهو المفهوم الصحيح للتعلم.

## أسس التعلم وانعكاساتها على المنهج:

تتمثل المبادئ التي ينبغي مراعاتها في تخطيط المنهج بما يلي:

- يتعلم التلاميذ بشكل أفضل إذا كان العلم ملائماً لمستوى نضجهم: ينبغي عند وضع المنهج دراسة مستوى نضج التلاميذ بحيث لا يثقل عليهم في موضوعاته أو مجالات نشاطه.

- يكون التعلم أكثر كفاية حين يرتبط بأغراض وواقع التلميذ: وتنفيذاً لهذا الأساس يجب على المنهج أن يدرس رغبات التلاميذ وحاجاتهم وميولهم ويعمل على تلبيتها حتى يكون لما يتعلمونه معنى وقيمة لديهم.
- النمو والتعلم عمليتان مستمرتان: ينمو التلاميذ ويتعلمون قبل دخولهم المدرسة، ويستمرون في تعلمهم خارجها بعد دخولهم فيها فمن واجب المنهج أن يربط بين ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة وبين ما سبق لهم أن تعلموه قبل دخولهم فيها، وعليه أن يربط بين حياتهم خارج المدرسة وداخلها بحيث تكون الخبرات التي يقدمها مرتبطة ومتكاملة مما يحقق استمرار النمو والتعلم في آن واحد.
- يختلف كل تلميذ عن الآخر في سرعة تعلمه: هناك فروقاً فردية بين التلاميذ، ومن ثم يجب توفير خبرات تناسب المستويات المختلفة للتلاميذ، كما أنه ينبغي أن نعيد النظر في نظام الامتحانات وطرق التدريس بما يتلاءم مع تباين التلاميذ واختلافهم في التعلم.
- يتعلم التلميذ عدة أشياء في آن واحد: من واجب المنهج أن ينمي أشياء عديدة في التلميذ في الموقف التعليمي الواحد وهذا المبدأ يأخذ به أصحاب نظرية الجشتالت ويراعونه في المنهج، وهو ما يميزهم عن أصحاب النظرية السلوكية.
- يتعلم التلميذ بطريقة أفضل نتيجة الخبرات المتصلة بالحياة: أفضل المواقف التعليمية هي التي يشترك فيها التلاميذ مباشرة تحت إشراف مدرسهم ولا سيما أسلوب حل المشكلات، وتبدأ المشكلة عندما ترتبط رغبة شديدة أو حاجة ملحة يريد الإنسان الوصول إليه.

فالمنهج الناجح هو الذي يثير دافعيه التلاميذ لتحقيق أهدافهم وينمي فيهم أسلوب حل المشكلات وعلى هذا المنهج أن يشتمل على خبرات ترتبط بحياة التلاميذ وبمشكلاتهم الحقيقية التي يواجهونها.

- انتقال أثر التعلم: يتم انتقال أثر التعلم عندما توجد علاقة بين تعلمنا السابق وبين المواقف الجديدة التي تواجهنا ومن أبرز النظريات التي تناولت انتقال أثر التعلم ما يلي:
  - نظرية العناصر المشتركة: وترى إن انتقال أثر التعلم يحدث نتيجة وجود عناصر مشتركة بين ما تعلمناه وبين المواقف الجديدة التي نريد تعلمها.
  - نظرية التعميم: وترى أن انتقال اثر التعلم يحدث عندما يعمم المتعلم خبرته السابقة ويطبقها في مواقف جديدة.
  - نظرية الجشتالت: وترى أن انتقال أثر التعلم يحدث حينما يدرك المتعلم الموقف ككل وليس كأجزاء متفرقة.
- التدريب: التدريب هام في تعلم المهارات وهو وحده لا يكفي إذ يجب أن ينبع التعلم من خبرات ذات هدف ومعنى بالنسبة للمتعلم وتقل الحاجة إلى التدريب كلما رافق التعلم خبرة مباشرة.

لمزيد من الاطلاع حول الأساس النفسي للمنهج يمكنك مشاهدة الفيديو على الرابط التالي

https://www.youtube.com/watch?v=l8EaHLql8qU

## الأساس المعرفي

كانت المعرفة قديما بسيطة ، ومحدودة ، وتتسم بالشمولية والبعد عن التخصص الى حد كبير، فقد كان التخصص في علم بعينه أمرا نادرا ،غير أن هذه الحال لم تدم طويلا ،فقد توسعت المعارف، وبدأت دائرة الشمولية تنقسم إلى دوائر أكثر تخصصًا، وتمايزت المعرفة ضمن مجالات كالعلوم والرياضيات والاجتماعيات والإنسانيات، ثم بدأت تلك المجالات بالانقسام والتفرع إلى مجالات أكثر تحديدا ودقة ، فعلى سبيل المثال: أصبح مجال الرياضيات ينقسم إلى الحساب والجبر والهندسة والتفاضل والتكامل.

ونتيجة للانفجار المعرفي الذي يشهده عالمنا المعاصر، والتضاعف في المعلومات الذي أخذ يزداد بصفة مطردة، هذا التزايد في حجم المعارف قد طرح تحديًا كبيرًا أمام النظم التربوية، فلم يعد بمقدورها إهمال المعرفة، وطبيعتها، وأساسياتها، ومصادرها، لذا أصبحت أساسًا مهما لا يمكن الاستغناء عنه عند تخطيط المناهج الحديثة وبنائها.

## طبيعة المعرفة فى المنهج

تباينت آراء الفلاسفة والمفكرين حول طبيعة المعرفة، فمن حيث جوهرها وحقيقتها وعلاقتها بالأشياء المدركة بالحواس ، انقسموا إلى فريقين :

- مثاليون يرون أن ظواهر الأشياء لا تنبئ بالمعرفة الحق ، وإنما تكمن المعرفة في جوهر الأشياء، وفكرة وجودها، فما نراه ليس الحقيقة، وإنما رمز لتلك الحقيقة ، فالمظهر الخارجي للأشياء لا يعني الأشياء ذاتها .
- واقعيون يرون أن الأشياء التي نراها هي الحقيقة والجوهر، وأن العالم الخارجي هو ما ندرك فعلا بعقولنا وحواسنا ، وهو يمثل المعرفة الحق .

أما طبيعة المعرفة من حيث موضوعتيها وذاتيتها، فقد ظهرت لدى المهتمين بهذا الشأن ثلاثة اتجاهات، وهي :

- الاتجاه الأول: ويرى أصحابه ( وهم من علماء العلوم والرياضيات ) أن المعرفة خارجية موضوعية لا علاقة للإنسان بها، تأتيه من الخارج، فيقوم باختزانها في عقله، واستخدامها عند الحاجة .
- الاتجاه الثاني: ويرى أصحابه ( وهم من رجال الفن والأدب ) أن المعرفة ذاتية، وهي من صنع الإنسان نفسه، فهو ليس مستقبلًا لها، أو مشاركًا في توليدها، وإنما هو منتج لها.
- الاتجاه الثالث: ويرى أصحابه ( وهم من رجال العلوم السلوكية ) أن الإنسان مشاركًا في إنتاج المعرفة، فإذا كانت البيئة الخارجية مصدر المعرفة، فإن الإنسان يضيف إليها من ذاته، وهو المسؤول عن تشكيل بنيته المعرفية، وبذلك فهي مزيج بين الموضوعية والذاتية.

## مصادر المعرفة والمنهج :

بحث علماء نظرية المعرفة حول مصادر المعرفة، وتعددت أراؤهم في هذا الشأن، إلا أن هناك شبه إجماع على أن للمعرفة مصادر متعددة منها :

- الوحي : ويعد هذا المصدر الأبرز من مصادر المعرفة الإنسانية ، حيث أفادت منه البشرية في الحصول على معارف واقعية تتصل بالأحداث السابقة، ومعارف غيبية بالعالم الآخر، وتعد الكتب السماوية (القرءات الكريم، والتوراة، والانجيل.....) مناهل غنية لهذه المعارف.
- الحواس: وهي التي تشكل منافذ الإنسان على العالم الخارجي، والمعرفة التي يحصل عليها الإنسان من خلالها تتسم بالأصالة والواقعيّة والسهولة.
- العقل: وهو من المصادر الرئيسة للمعرفة، ويقصد بالعقل هنا عمليات التفكير التي يقوم بها الفرد بعد تلقيه المؤثرات الصادرة من الحواس، من تذكر ، وفهم ، واستنتاج ، وتحليل ، وتصنيف ، قياس ، وتقويم ، وغيرها؛ وصولا إلى المعرفة، فالمعرفة الحقة تعتمد بدرجة كبيرة على استثمار القدرات العقلية للفرد بشكل فاعل.

- الحدس: هو إدراك حقيقة الأشياء دون استخدام القدرات العقلية أو الحواس، فالمعرفة التي تتم عن طريق الحدس هي معرفة ذاتية مباشرة ومفاجئة تأتي عن طريق الشعور والوجدان والذوق . وللخبرة المتراكمة للفرد، وتأمله فيما حوله، و وعيه بما يدور من أحداث في بيئته، وصفاء نفسه يمكن أن تكون عوامل مساعدة على انفتاح هذه النافذة المعرفية.
- التراث: مصدر ثر من مصادر المعرفة، غني بخبرات السابقين وقيمهم، وعاداتهم، وتناولهم للمشكلات التي واجهتهم، ومن المعلوم أن الخبرة البشرية متراكمة، فالمعارف الجديدة تستند بشكل أو بآخر على المعارف السابقة، ويعد هذا الجانب المعرفي مصدرا غنيا للمعرفة.

**ما دور المنهج إزاء مصادر المعرفة**

.....

..... .....

.....

.....

.....

.....

.....

## أنواع المعارف:

١- الحقائق: وتدل على المعارف البسيطة المحسوسة غالباً، لا يختلف عليها اثنان ،مثل(أسماء البلدان ،مكونات او اجزاء الجسم،اسماء الأشياء ،...الخ )، ويصعب إحصاء الحقائق لكثرتها.

٢- المفاهيم :وهى تجريد لخصائص مشتركة بين مجموعة من الاشياء وتعطى اسما أو رمزًا مثل: الأعداد الأولية، المادة، المبتدأ، التضاريس، الحرية، المواطنة، الطاقة، الإنسان.

٣-التعميمات: وهى علاقة تربط بين مفهومين أو أكثر مثل: القوانين، والقواعد، والنظريات، على سبيل المثال قاعدة الطفو لأرشميدس، قاعدة كان واخواتها، نظرية فيثاغورس، قاعدة IF .

لمزيد من الاطلاع حول الأساس الاجتماعي للمنهج يمكنك مشاهدة الفيديو على الرابط التالي

https://www.youtube.com/watch?v=A98A3zHmqG0

ما الأمور التي يجب التركيز عليها في المنهج المعاصر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# الفصل الرابع
# التنظيمات المنهجية

يتضمن هذا الفصل:

منهج المواد المنفصلة

منهج النشاط

المنهج المحوري

المنهج التكنولوجي

# تنظيمات المنهج

يقصد بتنظيم المنهج تحديد مراكز الاهتمام التي تدور حولها الخبرات و الأنشطة في كل نوع من أنواع المناهج الدراسية ، لذا تبدو تنظيمات المنهج وكأنها تؤكد نقاطاً معينة على متغير متصل ، في أحد طرفيه مناهج تتمركز حول المادة الدراسية وفي الطرف الآخر مناهج تدور حول المتعلم .

اختلفت تنظيمات المنهج باختلاف الفلسفات التربوية التي تتأسس عليها المناهج التعليمية فهناك التنظيمات القديمة التي تستند إلى الفلسفات القديمة التي تؤكد على أن تكون المادة الدراسية محور العملية التعليمية، وهناك تنظيمات تستند إلى الفسفات الحديثة التي تؤكد على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية بمعنى آخر هناك تنظيمات تقوم على أساس المفهوم التقليدي للمنهج وهناك تنظيمات تقوم على أساس المفهوم الحديث للمنهج.

تتعدد التنظيمات المختلفة التي تعمل على تنظيم المنهج وهي كما يلي :

**التنظيمات التي تتمركز حول المادة الدراسية:**

تتأسس هذه التنظيمات على مفهوم المنهج التقليدي الذي يؤكد دور المادة الدراسية و أهميتها في العملية التعليمية وكون التمكن منها يعد غاية بحد ذاته ومن هذه التنظيمات:

أ- منهج المواد المنفصلة.

ب- منهج المواد المترابطة.

ج- المنهج المدمج .

د- منهج المجالات الواسعة.

**التنظيمات التي تتمركز حول المتعلم:**

تتأسس هذه التنظيمات على المفهوم الحديث للمنهج الذي يستند إلى الفلسفات التربوية الحديثة التي تشدد على ان يكون المتعلم وحاجاته محور العملية التعليمية ومن هذه التنظيمات :

أ- منهج النشاط .

ب- منهج المشروعات .

**التنظيمات التي تتمركز حول المادة الدراسية والمتعلم:**

أ- منهج الوحدات القائمة على المادة الدراسية .

ب- منهج الوحدات القائمة على الخبرة .

**التنظيمات التي تتمركز حول المجتمع ومشكلاته:**

المنهج المحوري .

# تنظيمات المنهج
## التقليدية و الحديثة

### التنظيمات التقليدية للمنهج

- **منهج المواد الدراسية المنفصلة**: فيه يقسم المحتوى إلى مواد دراسية منفصلة وتوزع المواد بترتيب منطقي على سنوات الدراسة وتدرس كل مادة في الحصة المخصصة لها
- **منهج النشاط**: يقوم التعلم فيه على مبدأ الإيجابية والفاعلية من جانب المتعلم ، ويتم التعلم من خلال ممارسة المتعلم لأنواع النشاط التي لها معنى ووظيفة ليكتسب المهارات .
- **المنهج المحوري**: منهج تُقدم فيه خبرات تربوية مشتركة (عامة) لجميع المتعلمين ، وفي الوقت نفسه يقدم البرنامج المخصص اللازم لكل متعلم (خاصة).
- **منهج الوحدات الدراسية**: الوحدة الدراسية هي تنظيم خاص لمادة الدراسة وطريقة التدريس الوحدة تجمع بين(طريقة تنظيم+أسلوب تدريس)

### بعض التنظيمات الحديثة للمنهج

- المنهج الأخلاقي
- المنهج التكعيبي
- منهج المواطنة
- المنهج الموحد
- المنهج القومي
- المنهج الصفري
- المنهج المختلط
- منهج التفكير
- منهج الضرورة
- منهج الاتصال التفاعلي

### أشهر التنظيمات الحديثة للمنهج

#### المنهج الخفي

**مفهومه**

الخبرات التعليمية التي يحصل عليها المتعلم دون أن يقصد هو تعلمها أو يقصدها واضعوا المنهج .
وهذه الخبرات قد تؤثر في شخصية المتعلم أو فكره أو سلوكياته .
وعادة ماتتسم هذه الخبرات بالثراء غير المتوقع .

**خصائصه**

١- ليس شرط أن يخطط للمنهج .
٢-أهدافه غير محددة وغير معلومة.
٣-عناصره ومكوناته غير معروفة.
٤-يصعب ويستحيل قياسه وتقويمه.
٥-نتاجاته قد تكون إيجابية أوسلبية.
٦-أهدافه ومحتواه اختيارية في تحقيقها
٧-يتقيد بتغير الزمان والمكان والفرد.
٨-يُعبر فيه بشكل ضمني ومستتر.

#### المنهج التكنولوجي

**مفهومه**

مجموعة من الخبرات التعليمية التي يُستعان في تخطيطها وتصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها بتقنيات التعليم . من أجل تحقيق الأهداف .
فهو منهج يستعين بالتقنية في جميع مراحله .

**أسسه**

١- يهتم بالنتاجات أو الأهداف النهائية
٢-تعريف المتعلم بالهدف النهائي المراد
٣-يتدرب المتعلم منفردًا «طالبًا» .
٤-التدريب عن طريق وسيط تكنولوجي.
٥-التغذية الراجعة والتقويم البنائي.
٦-الانتقال من هدف لآخر بتطلب مستوى إتقان محدد مسبقًا.
٧-الأصل نجاح المتعلم وليس الفشل.

#### المنهج العالمي

**مفهومه**

المنهج الذي يُكسب المتعلم مقومات الفكر الإنساني العالمي ، الذي يستند إلى مفاهيم مشتركة تتجاوز نطاق المحلية والإقليمية .
ويهتم بإعداد متعلم عالمي يهتم بقضايا العالم بنظرة أنه قرية صغيرة ، ويفكر بمنظور واسع لا تحده حدود دولة أو إقليم .

**أسسه**

١- تقديم المعرفة التي تساعد المتعلم على التعلم مدى الحياة .
٢- اكساب المتعلم خبرات لحل مشكلات حالية ومستقبلية .
٣- تزويد المتعلم بجوانب الثقافة التي تبرز جهودالإنسانية عبر التاريخ.
٤- يجعل الأنشطة التربوية جزء أصيل من محتواه .

#### المنهج البيئي

**مفهومه**

المنهج الذي يعتمد على البيئة المحيطة بالمتعلم ، فيُبنى على ماتشتمل عليه من مشكلات ومجالات متعددة ، بقصد ربط مايتعلمه بالحياة من حوله ، مما يعمل على زيادة تفاعل المتعلم مع بيئته، وتأثيره فيها بصورة أفضل مما يسهم في حمايتها وإيجاد حلول مشكلاتها .

**أسسه**

١-البدء بالخبرات البيئية البسيطة.
٢-التعلم في الهواء الطلق خارج الصف.
٣- خوض التجربة بدلًا من التلقين.
٤- تناول المشكلات البيئة المحلية.
٥- إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة في تخطيط مناهج التربية البيئية .
٦- التنويع في الأنشطة المصاحبة.
٧- المعلم نموذج أمثل لرعاية البيئة.

#### المنهج التكاملي

**مفهومه**

المنهج الذي يتم فيه طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة.
من مواد مختلفة، سواء أكان هذا المزج مخططًا ومجدولًا بشكل متكامل حول أفكار وموضوعات متعددة الجوانب ،أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المعلمين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل .

**أسسه**

١- تكامل المعرفة.
٢- تكامل الخبرة.
٣- تكامل الشخصية (المتعلم) .
٤- مراعاة ميول المتعلم واهتمامه.
٥- مراعاة الفروق الفردية .
٦- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة.
٧- التعاون والعمل الجماعي.

## منهج المواد الدراسية المنفصلة:

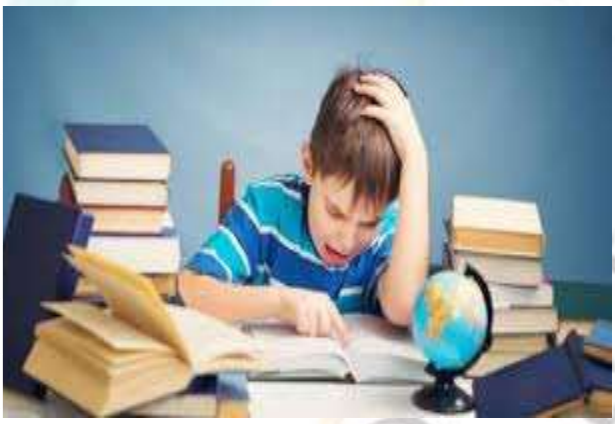

المحور الذى يدور حوله هذا المنهج هو المعلومات فى صورة مواد دراسية منفصلة وموزعة على مراحل وسنوات الدراسة .

### خصائص منهج الدراسية المنفصلة :

يتميز منهج الدراسات المنفصلة بعدة خصائص نوجزها على النحو التالى :

١- الفصل بين المواد الدراسية التى يتضمنها المنهج : فى ظل هذا المنهج تدريس كل مادة على حدة، إذ لها مدرسها وكتابها وامتحاناتها الخاصة بها، وفى نهاية العام الدراسى يطلب من التلميذ النجاح فيها، وبمرور الزمن زاد التطرف فى عملية الفصل هذه حتى وصلت من الدرجة فى بعض الدول إلى تقسيم المادة الواحدة إلى أجزاء، كل جزء منها يمثل مادة مستقلة، وقد حدث ذلك بالنسبة للغة العربية وغيرها من المواد، وبدلا من أن تدرس كما واحدة قسمت إلى تعبير وقراءة وقواعد وبلاغة ومحفوظات وإملاء وخط، واصبح كل فرع من هذه الفروع مادة مستقلة مطلوب من التلميذ النجاح فيها ، ولذلك لم يعد غريبا أن نسمع عن تلميذ نجح فى القواعد ورسب فى الإملاء .

٢- أتباع أسلوب التنظيم المنطقى عند إعداد المقررات الدراسية: يتبع هذا المنهج الأسلوب المنطقى فى تنظيم المادة العلمية، حتى يسهل على المدرس القيام

بتدريسها وكى يسهل أيضا على الطالب حفظها بصرف النظر عما إذا كانت هذه الطريقة تساعد على تنمية شخصيته وتغيير سلوكه أو لا. ويتضمن هذا الأسلوب عند إعداد المقررات الدراسية أو عند تدريس المادة ترتيب موضوعاته أربع طرق يستخدمها هذا المنهج فى تنظيم مادته العلمية وهى على النحو التالى :

(أ) التدرج من الماضى إلى الحاضر : فعند دراسة التاريخ يبدأ – التلميذ – بدراسة العصر القديم ثم العصر الحديث، أى أنه يتعرض لدراسة الأحداث تبعا لحدوثها وليس تبعا لارتباطها بها.

(ب) التدرج من البسيط الى المركب : البدء بالمعلومات البسيطة ثم التدرج إلى المعلومات المركبة، ومن أمثلة ذلك عند دراسة مادة الأحياء البدء بدراسة الكائنات وحيدة الخلية ثم الكائنات عديدة الخلايا، وفى الرياضيات البدء بالعمليات كالجمع ثم التدرج الى العمليات المركبة مثل القسمة؛ لأنها فى حد ذاتها تتطلب القيام بعملتى الضرب والطرح.

(ج) التدرج من السهل إلى الصعب: وعادة ما يتم البدء بالأشياء التى يسهل فهمها حتى يتم التوصل إلى الأشياء الأكثر تعقيدا.

(د) التدرج من الجزء الى الكل : ويبدو ذلك واضحا عند تعليم اللغة إذ يبدأ التلميذ بدراسة الحروف التى تتكون منها اللغة، ثم يكون من هذه الحروف بعض المقاطع التى تتكون بدورها كلمات والكلمات تكون الجمل وهكذا .. أى البدء بالحروف والانتهاء بالجملة.

٣- الكتاب المدرسى هو الدعامة الرئيسية التى يركز عليها المنهج : بما أن الهدف الرئيسى للمنهج هو تزويد التلاميذ بالمعلومات الضرورية فى شتى جوانب المعرفة فقد أصبح الكتاب الدعامة التى يقوم عليها هذا المنهج؛ لأنه يتضمن المعلومات المراد تزويد التلاميذ بها والعمل على استيعاب كل ما يتضمنه، ثم تقيس الامتحانات مدى ما حصله التلاميذ من معلومات الكتاب المقرر .

٤- دور المعلم فى هذا المنهج هو توصيل وشرح المعلومات: يتطلب هذا المنهج من المعلم شرح المعلومات التى يتضمنها الكتاب الدراسى، حتى يتمكن التلاميذ من

استيعابها، وكلما كان المعلم متعمقا فى مادته الدراسية كان قادر على تحقيق أهداف المنهج بدرجة كبيرة، أما بقية الأهداف التربوية فلم يكن يعيرها المعلم أى اهتمام، وذلك لأن التركيز الأكبر ينصب على ترويد التلاميذ بالمعلومات .

وقد كانت الطريقة الإلقائية اللفظية هى أكثر الطرق استعمالا من جانب المعلمين، وذلك أنها تساهم فى شرح أكبر قدر من المعلومات فى أقل زمن ممكن، وبما أن المعلمين كانوا مطالبين بإتمام المقررات الدراسية قبل بدء الامتحانات فلم يكن هناك مفر من استخدام الطريقة الإلقائية فى غالب الأحيان والطريقة الحوارية فى بعض المواقف النادرة .

٥- للأنشطة دور ضئيل فى هذا المنهج : فى ظل هذا المنهج كان يمارس نوعان من الأنشطة :

(أ) النشاط الحر الترفيهى الذى كان يتمثل فى الرحلات والمعسكرات والمسابقات والألعاب الرياضية، وكان الهدف من هذا النشاط هو الترفيه عن التلاميذ حتى يتمكنوا من تجديد نشاطهم فيقبلوا على الدراسة بمزيد من الاهتمام .

(ب) النشاط التعليمى الذى يتلخص فى القيام ببعض التجارب العلمية أو الاشتراك فى جمعية اللغات أو الجغرافيا أو العلوم .... الخ .

وفى كلتا الحالتين فقد كان النشاط الذى يقوم به التلاميذ يتم فى نطاق ضيق فى بداية العام الدراسى ثم ما يلبث أن يقل تدريجيا حتى ينعدم عند اقتراب موعد الامتحانات النهائية، ولم يكن إقبال التلاميذ على النشاط كبير؛ وذلك لأنهم كانوا يسعون وراء النجاح من عام لعام حتى يتمكنوا من إتمام تعليمهم، والحصول على الشهادة التى يأملون فيها ويسعون من أجلها .

**مدى مراعاة منهج منهج المواد المنفصلة لأسس بناء المنهج :**

١ - المنهج والخبرة : ركز هذا النهج تركيزا شديدا على الخبرات غير المباشرة ، وهى التى يمر بها التلاميذ خلال قراءاتهم ومشاهداتهم، ولم تحظ الخبرات المباشرة فى

ظل هذا المنهج إلا بقسط ضئيل جدا من اهتمام. وقد سبق أن أوضحنا أنه من الضرورى تهيئة الفرص أمام التلاميذ للمرور بالخبرات المباشرة وغير المباشرة، مع وجوب التركيز على الخبرات المباشر فى المرحلة الابتدائية .

٢- المنهج والبيئة والمجتمع : اهتمام المنهج الزائد بالمعرفة وتركيزه على المعلومات أدى إلى إهمال دراسة البيئة والمجتمع وعدم ارتباط الدراسة بهما، وهذا أدى بدوره إلى عزل المدرسة فأصبحت كشجرة انقطعت عن جذورها، ومن هنا فقدت المدرسة فى ظل هذا المنهج أهميتها كمؤسسة اجتماعية.

٣- المنهج والثقافة: اهتم هذا المنهج بركن واحد من التراث الثقافى وهو المعرفة بكافة جوانبها، وأهمل بقية الأركان مثل العادات والتقاليد والاتجاهات.... إلخ ، ومعنى ذلك أن هذا المنهج لم يكن أمينا فى نقل التراث الثقافى، كما أنه لم يعمل على تنقية هذا التراث من الشوائب التى به.

٤- المنهج والتلميذ : لم يوجه هذا المنهج للتلميذ العناية الكافية إذ لم يهتم بحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته ومشكلاته، كما أنه لم يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ولم يهتم بتعديل سلوكهم، بل اكتفى بتزويدهم ببعض المعلومات، مفترضًا أن هذه المعلومات لها دخل كبير فى تعديل السلوك وتكوين العادات والاتجاهات، وقد ثبت عدم صحة هذا الافتراض .

**مزايا منهج المواد الدراسية المنفصلة:**

١ - يساهم هذا المنهج مساهمة فعالة فى نقل جانب من التراث الثقافى على المستوى الرأسى ( من جيل إلى جيل ) وعلى المستوى الأفقي ( من دولة إلى دولة ) بطريقة منتظمة، ومما لا شك فيه أن نقل التراث الثقافى يعتبر من الأهداف المهمة التى تعمل التربية على تحقيقها .

٢ - يساعد على تقديم المواد الدراسية الى التلاميذ بطريقة أكثر عمقا وتنظيما ، أى أنه يساعد على التعمق فى المادة الدراسية وعلى اكتساب التلاميذ المعلومات فى كافة

جوانب المعرفة . ومما هو جدير بالذكر أن التعمق فى المعرفة له ارتباط كبير بالتقدم العلمى ، الذى يعتبر سمة من سمات هذا العصر .

٣ – منهج المواد الدراسية المنفصلة اقتصادى بالنسبة لغيره من المناهج ؛ اذ لا يكلف الكثير فى بناء المدارس والمساحات التى تقوم عليها .

٤ – سهولة تخطيطه: فلا يتطلب تخطيطه وإعداده سوى تحديد المعلومات التى يجب تزويد التلاميذ بها، ثم توزيعها فى صورة مواد دراسية على مراحل وسنوات الدراسة المختلفة، ثم تحديد الطرق والأساليب والوسائل المناسبة لاكتسابها وتقويمها. وهذه ليست شاقة لأنه يمكن الاستعانة فيها بخبرات الدول الأخرى فى هذا المجال .

٥ – سهولة إعداده وتنفيذه: فهو لا يحتاج سوى تجهيز الفصول وإعداد الكتب الدراسية وطبع النشرات والتوجيهات اللازمة للمعلمين .

٦ – سهولة تقويمه: فغالبا ما يتم عن طريق الاختبارات؛ سواء أكانت الاختبارات موضوعية أم مقالية، شفهية أم تحريرية.

٧ – سهولة تطويره : غالبا ما يتم تطويره عن طريق أسلوب الحذف أو الإضافة أو الاستبدال، وتنصب عمليات الحذف أو الإضافة على جزء من المادة الدراسية أو على المادة الدراسية بأكملها .

٨ – تأييد عدد كبير من رجال التعليم والجامعات له : فأغلب القائمين بالعملية التربوية ( المعلمون ، المديرون ، الموجهون ) قد تربوا وأعدوا فى ظل هذا المنهج ، وبالتالى فهم يعملون على تأييده ومناصرته بكافة الوسائل ، وهو يحظى أيضا بتأييد الكثير من رجال الجامعات له ، وذلك لأنه يسمح بالتعمق فى دراسة المواد ، وهذا يتماشى مع طبيعة الدراسة بالجامعات التى تركز على الجانب التخصصي الأكاديمي .

## عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة:

١) تجزئة المعرفة: ان تقسيم المعرفة على نحو يتعارض مع تكامل وتفاعل وتشابك مواقف الحيات المتشعبة ، وبالتالى فإن ما يقوم به التلاميذ من دراسات لا يساعدهم على مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتهم .

٢) سلبية التلميذ: إذ أن عمله الرئيسى هو حفظ المعلومات أو فهمها أو استيعابها .. والمعلومات التى يتم استيعابها فى ظل هذه السلبية لا تدوم طويلا ، وغالبا ما تتبخر بسرعة من الذاكرة .

٣) عدم مراعاة تنوع ميول التلاميذ وحاجتهم ومشكلاتهم مع أن التلميذ هو محور العملية التعليمية التربوية، وقد أثبتت التجارب أن الدراسة التى لا تبنى على الميول والحاجات والمشكلات كثيرا ما يصادفها الفشل .

٤) فرض هذا المنهج دراسة مجموعة من المواد الدراسية على جميع التلاميذ بصرف النظر عن قدراتهم واستعداداتهم، وهذا يؤدى بدوره إلى تعثر بعض التلاميذ فى الدراسة وفشل البعض، ولذلك أثره الكبير فى زيادة حالات التسرب، مما يجعل التعليم غير اقتصادى .

٥) إهمال الفروق الفردية القائمة بين الطلبة فالمواد الدراسية تفرض على الجميع من دون اعتبار لتلك الفروق فهي ثابتة من دون النظر إلى التباين بين البيئات والثقافات.

٦) لا يهتم هذا المنهج بالأنشطة مما جعل الدراسة مملة، وقد أدى الى نفور التلاميذ منها، وجعلهم يقبلون على الحفظ الآلي بما له من مساوئ وعيوب .

٧) تنظيم حقائق هذا المنهج منطقيا يراعى فيه طبيعة المادة ولا يراعى سيكولوجية التلميذ وخصائص نموه وقدراته وميوله .

٨) اهتمام هذا المنهج الكلى بالمواد الدراسية أدى إلى إهمال المدرسة لدراسة المجتمع الذى ننتمي إليه والبيئة التى تنتمي تتواجد بها.

٩) ان المتخصصين هم الذين يضعون مفردات المقررات الدراسية داخل هذا المنهج لذا فان المدرسين لا راى لهم فى ذلك وانما هم منفذون فقط.

لمزيد من الاطلاع حول منهج المواد الدراسية المنفصلة يمكنك الضغط على الرابط

https://www.alukah.net/social/0/89316/

اذا كنت معلمًا لهذا النوع من المناهج،
كيف توازن بين واجباتك نحو المنهج
وواجباتك نحو التلميذ والمجتمع والبيئة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## منهج النشاط :

ربما كانت الانتقادات الموجهة إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة، ولا سيما التركيز على المعرفة، وعدها غاية في حد ذاتها، وإهمال حاجات واهتمامات المتعلم، كانت تلك الانتقادات دافعًا لرواد التربية التقدمية بالمناداة بمنح المتعلم الحرية في التعلم، وجعله محور العملية التربوية ، فما يقدم للمتعلم ينبغي أن يستند إلى ميوله ورغباته المنبثقة من نفسه هو.

لذا ظهر منهج النشاط ليؤكد على الاهتمام بالمتعلم الذي يتعلم هذه المواد الدراسية من خلال نشاطه وممارسته، ويمكن القول أن منهج النشاط قد نقل محور الاهتمام من مادة الدراسة إلى المتعلم فبدلا من التركيز على تزويد المتعلمين بالمعلومات ثم تدرسها له بإحدى الطرق الدراسية فأصبح المنهج يركز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية وبالتالي الاهتمام بميوله وحاجاته واستعداداته وقدراته.

وينبغي ألا يفهم من أن المقصود بنشاط المتعلم حركته وانطلاقه ونشاطه العضلي غير الموجه، فالحركة واللعب والنشاط العشوائي لا يكسب الخبرة، وإنما المقصود بالنشاط هنا تهيئة البيئة التعليمية تهيئة مقصودة بحيث يقبل عليها المتعلم بكل رغبة، ويتفاعل معها، ويكتسب نتيجة هذا التفاعل الخبرات المخططة والهادفة، فإيجابية المتعلم والإقبال الذاتي على المشاركة في النشاط عنصران رئيسان في منهج النشاط.

**تعريف منهج النشاط :** عملية تهيئة وتقديم مواقف تعليمية يمارس فيها المتعلم أنشطة متنوعة وهادفة وذات معنى تناسب قدراته وامكانياته وتحقق مطالبه ومطالب مجتمعه في جو إيجابي وفعال وصولاً إلى تكوين خبرات مربية تتسم بالتكامل والاستمرارية.

**خصائص منهج النشاط :**

١- ميول المتعلمين وحاجاتهم هي محور الأنشطة في هذا المنهج ، وهذا ما يدفعهم إلى المشاركة الإيجابية.

٢- يشارك المتعلم في اختيار الأنشطة وتخطيطها وتنفيذها، وهذا يعني أن التعاون بين المعلم والمتعلمين من جهة، والتعاون فيما بين المتعلمين من جهة أخرى.

٣- ونظرا لأن المتعلم يشارك في تخطيط الأنشطة وتنفيذها، فهذا يعني أن المنهج لا يفرض على المتعلمين ، أو يعد مقدمًا من قبل المتخصصين، مع الانتباه إلى أن ما يحدد مسبقا هو الخطوط العريضة للنشاط فقط.

٤- تعتمد الأنشطة على مواقف حقيقية يكتسب المتعلمون من خلال الانخراط فيها معلومات وخبرات ومهارات متنوعة ومتكاملة تدور جميعها في فلك الموقف ، بمعني أنهم يحصلون على المعرفة بشكل موحد ومتكامل ، وليس بشكل مجزأ مفتت ، كما في منهج المواد الدراسية المنفصلة.

٥- يستخدم المتعلمون في أثناء تنفيذهم الأنشطة الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات التي تعترضهم وحلها، ولعل أسلوب حل المشكلات بخطواته المعروفة، وما يتطلبه من جمع المعلومات، وبحث، وتقصي، و وضع للفروض، ثم الوصول إلى الحل وتعميمه هو الأسلوب الذي أثبت فاعليته في إكساب المتعلمين الاتجاهات العلمية، وعدم التسرع في اتخاذ القرارات.

٦- العمل الجماعي والتخطيط المشترك، حيث يشارك المتعلم في اختيار النشاط، وتحديد أهدافه وتوزيع المهام أثناء التنفيذ، الأمر الذي يكسب المتعلم مهارات اجتماعية متعددة، ويغرس في نفسه الالتزام ، وتحمل المسؤولية.

**صور منهج النشاط :**

أ- منهج النشاط القائم على ميول المتعلمين وحاجاتهم: يطلق عليه المنهج التلقائي وهو

المنهج الذي يلتزم التزاما تاما بميول المتعلمين التي يشعرون بها من تلقاء أنفسهم وليس الميول التي يفرضها عليهم الكبار .

ب- منهج النشاط القائم على مواقف الحياة الاجتماعية :إن واضعي هذا المنهج يرون أن مهمة المدرسة مهمة تربوية اجتماعية لذلك ينبغي أن يبنى المنهج على أن يتضمن مواقف الحياة الاجتماعية.

ولعل من أبرز تطبيقات منهج النشاط استخدام المشروعات فى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات، وتمتاز هذه المشروعات بانها تثير دافعية التلاميذ لمواجهة المشكلة، وحلها بالأساليب العلمية، كما تشعرهم بالثقة بأنفسهم لمواجهة المشكلات المستقبلية التي يمكن أن تواجههم من ناحية أخرى .

خطوات المشروع :

(أ) اختيار المشروع : فى هذه الخطوة يتوصل المعلم وتلاميذه الى مشروع معين، ودور المعلم هنا هو ان يعرض خبراته وافكاره وقراءاته، ويناقش تلاميذه فى كل شئ حتى يصل الى ميولهم الحقيقية، ويرتبط بهذا ان يكون المشروع المختار ذا صله وثيقة بالحياة الاجتماعية للتلاميذ، ومناسبا لمستوياتهم، وملائما لامكانات المدرسة والبيئة المحلية والوقت المتاح لهم.

(ب) تخطيط المشروع : وفيه يدرس المعلم مع المتعلمين جميع جوانب المشروع، ويتم من خلالها تحديد اهداف المشروع ، ومراحل العمل وتحديد المجموعات وتوزيع الادوار، ومن فوائد هذه الخطوة انها تكسب المتعلمين خبرات متعددة فى مجال معين او اكثر، اضافة الى تعليمهم كيف يفكرون بطريقة منظمة ، وكيف يتناقشون ويوزعون الادوار عليهم ومن هنا فان المشروع لا يستهدف اكساب المعلومات بوصفها غاية فى حد ذاتها، وانما معلومات وظيفية ذات قيمة بالغة فى بناء شخصية الفرد علميا ونفسيا واجتماعيا وجسميا

(ج) تنفيذ المشروع : وهذه من اهم المراحل واكثرها استثارة التلاميذ، فهى تمثل لديهم الحركة والنشاط والتحرر، ولنجاح هذه الخطوة ينبغى مراعاة ان يقوم التلاميذ انفسهم بالعمل، وبالتالى يقتصر دور المعلم على التوجيه والارشاد فقط.

**(د)** تقويم المشروع : وفى هذه المرحلة يوجه المعلم انظار المتعلمين الى ضرورة تقيم مشروعهم ، لمعرفة مدى ما حُقق من اهداف ، ومدى ما اكتسبوه من خبرات ومهارات ، وينبغى الاشارة الى ان عملية التقويم للمشروع تجرى من البداية وحتى النهاية، وهذا يؤدى الى معرفة الأخطاء مرحليا واجراء عملية تعديل المسار والوصول الى النهاية المحددة للمشروع.

**شكل (٧)أنواع منهج النشاط**

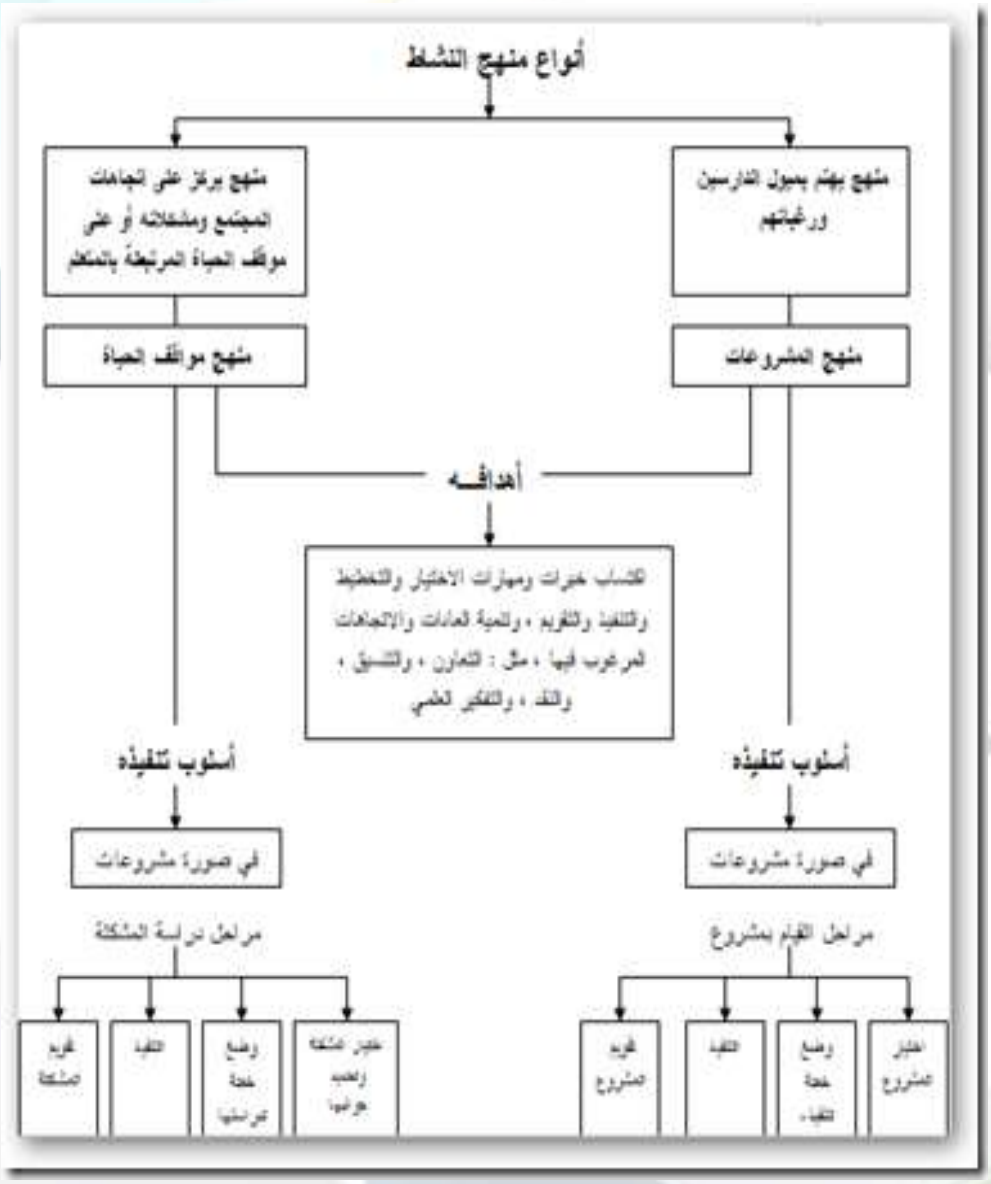

## مدى مراعاة منهج النشاط لأسس بناء المنهج :

١- منهج النشاط والمتعلم: يهتم منهج النشاط اهتمامًا بالغًا بالمتعلم ويجعله محور العملية التعليمية وبالتالي فإنه يهتم بميوله وحاجاته .

٢- منهج النشاط والبيئة والمجتمع : إذا نُظم المنهج في صورة مشروعات فإن الاهتمام بالبيئة والمجتمع يكون قليلاً أما إذا نُظم المنهج في صورة مشكلات فإنه يرتبط بالبيئة ويحل مشكلاتها.

٣- منهج النشاط والتراث الثقافي: يتوصل المتعلمين للمعلومات من خلال نشاطهم وجهدهم الذاتي وهذا يؤدي إلى تنمية قدراتهم على التعلم الذاتي كما انه قد يهمل بعض المعلومات المفيدة للمتعلمين وذلك لأنها لم تكن في اهتماماتهم.

٤- منهج النشاط والخبرة: يقوم هذا المنهج على نشاط المتعلمين وهذا النشاط قد يتم تنفيذه في صورة مشكلات أو مشروعات وبالتالي يتم اختياره والتخطيط له ثم تنفيذه وتقويمه، وبما أن الأنشطة مستمرة ومتنوعة فإنه يتاح للمتعلمين المرور بأكبر قدر من الخبرات.

## مميزات منهج النشاط :

١- يساعد المتعلم على فهم المجالات المعرفية بصورتها الحقيقية .

٢- يسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم .

٣- يساعد على اكتشاف ميولهم المهنية .

٤- يستغل الطاقة والنشاط الزائدين لدى المتعلم .

## عيوب منهج النشاط :

١- صعوبة تحديد ميول المتعلمين وحاجاتهم .

٢- لايؤدي إلى إتقان المادة من المتعلم .

٣- يهتم بحاضر المتعلم ويهمل التراث المتصل بالماضي .

٤- صعوبة وضع منهج مصمم بموجب هذا النوع من المنهج .

٥- يعد تطبيقه أمر صعب يقتضي تغيير النظم التربوية

لمزيد من الاطلاع حول منهج النشاط يمكنك متابعة الرابط
https://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10&lcid=68988

ما مزايا و عيواب منهج النشاط غير المذكورة آنفًا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## المنهج المحوري :

يشير مفهوم المنهج المحوري إلى نمط الخبرات التعليمية المنظمة في كل متكامل يتضمن قسمين الأول معني بتنمية الكفايات العامة التي يحتاجها المتعلم والثاني معني بتنمية الكفايات الخاصة القائمة على فكرة الفروق بين المتعلمين واختلاف الميول والاستعدادات والقدرات .

المنهج المحوري يدور حول حاجات المتعلمين ومشكلاتهم في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته .

المنهج المحوري يربط بين حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وبين حاجات المجتمع ومشكلاته ويقدم للمتعلمين في صورة واحدة نابعة من الحاجات والمشكلات التي تتصل بالمتعلمين والمجتمع.

المنهج المحوري يتمثل في جزء المنهج الدراسي الذي يقرر على جميع المتعلمين بلا استثناء لتحصيل الحد الأدنى من الأساس المعرفي والثقافي الذي لابد منه لكل مواطن ومن هنا جاءت صفة المحورية لتشير إلى التصاق الطريقة بالجوهر المعرفي الذي يحتاج إليه كل متعلم.

**تعريف المنهج المحوري :**

المنهج الذي تُقدم فيه خبرات تربوية مشتركة لجميع المتعلمين في شكل منظم ومتكامل تساعدهم على الاندماج في المجتمع ومواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها وفي الوقت نفسه يشتمل على خبرات تربوية خاصة لكل متعلم لكي يحقق أقصى درجة من النمو الذي تمكنه من قدراته واستعداداته وميوله الخاصة.

**عوامل ظهور المنهج المحوري :**

أ- التركيز الزائد على المعرفة .

ب- التركيز على ميول المتعلمين ورغباتهم واهمال مشكلات البيئة والمجتمع .

جـ – إغفال البيئة التي يعيش فيها المتعلمين.

د– حاجة طلاب المرحلة الثانوية للتعرف على مشكلات البيئة والاسهام في حلها.

**خصائص المنهج المحوري :**

أ– التأكيد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم المشتركة في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته .

ب– إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة من خلال تنظيمه في صورة وحدات قائمة على المشكلات، والمادة فيه ليست هدفاً بحد ذاتها و إنما وسيلة لإشباع حاجة أو حل مشكلة.

جـ – إشراك جميع المتعلمين في دراسة المنهج من خلال تعرضه لإشباع حاجاتهم الرئيسة وتكوين الاتجاهات العامة وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لكل مواطن.

د– اعتبار الخبرة أساسا لتعديل السلوك .

هـ– استخدام أسلوب حل المشكلات بدلاً من أسلوب التلقين والحفظ .

و.– تأكيده على التخطيط التعاوني والعمل الجماعي .

ز– توفيره فرصاً كبيرة للتعاون بين المعلم والمتعلمين .

**مستويات المنهج المحوري :**

أ–البرنامج المحوري العام .

ب–البرنامج المحوري الخاص ويتضمن مجالات متعددة منها الدراسات التخصصية ، الهوايات ، التربية الرياضية .

**كيف يتم التخطيط للمنهج المحوري :**

١- دراسة المجتمع المحلي وتحديد حاجاته ومشكلاته وتاريخه .

٢- دراسة المتعلمين ونموهم وحاجتهم وميولهم ومشكلاتهم ورغباتهم .

٣- تحديد مصادر التعلم من مكتبات و أجهزة وبيئة تعلم .

**المحاور التي يدور حولها المنهج المحوري :**

١- بعض المواد الدراسية العامة لجميع المتعلمين.

٢- ربط المواد المتشابهة في نفس الصف الدراسي.

٣- دمج أكثر من مادة مع بعضها البعض في كل متكامل.

٥- ميول وحاجات المتعلمين المشتركة.

٦- مشكلات المتعلمين المرتبطة بالمجتمع الخاصة بهم.

٧- أحد الاتجاهات السائدة في المجتمع.

**مدى مراعاة المنهج المحوري لأسس بناء المنهج :**

أ- المنهج المحوري والمتعلمين : يهتم المنهج المحوري بالمتعلمين اهتماما بالغا حيث يراعي الفروق الفردية ويجعلهم يمارسون أسس التفكير العلمي و اتاحة الفرصة للعمل والممارسة والتعاون ويراعي خصائص نموهم .

ب-المنهج المحوري والبيئة والمجتمع: يتيح الفرص المتعددة للمتعلمين ليمارسوا المبادئ والقيم المتضمنة في فلسفة المجتمع كما أنه يهتم بالمجتمع ومشكلاته .

ج–المنهج المحوري والتراث الثقافي : يقوم هذا المنهج على أساس سليم للثقافة إذ أنه يركز على عموميات الثقافة ولكنه لم يركز على خصوصياتها .

د–المنهج المحوري والخبرة : يقوم هذا المنهج على الخبرة التربوية كما أن طريقة التعلم في هذا المنهج تتفق مع نظريات التعلم الحديثة .

**مميزات المنهج المحوري :**

١– يوفر فرصاً أكبر لمرور المتعلمين بأكبر قدر ممكن من الخبرات التربوية.

٢– يجعل المتعلم أكثر إيجابية ويوفر له فرص القيام بأنشطة متنوعة ومستمرة.

٣– يراعي ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم.

٤– يمنح المدرسة فرصة لتنظيم أنشطة تلائم ميول المتعلمين.

٥– لايهمل المجتمع كما هو الحال في منهج النشاط.

٦– يوفر فرصة لاحتكاك المتعلمين بالبيئة والتفاعل معها.

٧– ينمي القدرة على التفكير لدى المتعلمين.

٨– يؤهل المتعلمين لتحمل المسؤولية في القيام بالواجبات.

٩– يعمل على إزالة الحواجز بين المعرفة .

١٠– لا يعتمد على تقديم المعلومات بالإلقاء والتلقين .

**عيوب المنهج المحوري :**

١– يحتاج إلى درجة عالية من التخطيط والتنسيق والاستعانة بالمتعلمين في عملية التخطيط .

٢- صعوبة إعداد الجدول المدرسي نظراً لطول الفترة الزمنية التي يحتاج إليها الجانب العام من المنهج المحوري .

٣- يتطلب الاستعانة بمصادر كثيرة من البيئة .

٤- يتطلب هذا المنهج نوعية من المعلمين المعدين إعداداً خاصاً يتسم بالمرونة والتعمق في العلوم العامة والمتخصصة

شكل (٨) المنهج المحوري

ما الأمور التي يجب التركيز عليها في المنهج المعاصر للاستفادة من المنهج المحوري؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... .....

.....

.....

.....

.....

.....

## المنهج التكنولوجي:

يمكن تعريف المنهج التكنولوجي بأنه "مجموعة من الخبرات التعليمية التي يستعان في تخطيطها و تصميمها و تنفيذها و تقويم أثرها بتقنيات التعليم من أجل تحقيق أهداف محددة" .

أي أن المنهج التكنولوجي عبارة عن مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها علي المتعلمين بتكنولوجيا التربية متمثلة في الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والكتب المبرمجة والحقائب الإلكترونية والوسائط المتعددة والفائقة وسائر أنواع التعلم القائم علي الخطو الذاتي من اجل تحقيق أهداف محددة بطريقة واضحة وسهلة القياس ويستعان في ذلك بنتائج الأبحاث المتخصصة في هذا المجال

ولا ينظر إلي التكنولوجيا التربوية علي أنها مجرد مجموعة من الأجهزة والمعدات بل يتم تناولها بشكل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومحتوي تعليمي وطرق تفاعل وأنشطة وخبرات وأدوات تقويم وتطوير، ويعكس هذا التعريف العلاقة التفاعلية بين الجانب البشري والجانب النظري والأجهزة والمعدات والبرامج والمواد التعليمية من اجل تحقيق مزيد من فعالية العملية التعليمية

فالنظرة التقليدية الي تقنيات التعلم علي انها مجرد اجهزة ومعدات قد تغيرت الي رؤية اكثر شمولاً واتساعاً ومرونة : فالمنهج التكنولوجي يستعين بتقنيات التعلم في جميع المراحل ، بدءً بتحديد اهدافه ، واختيار محتواه وخبراته، وتصميم مواده الدراسية ، وكيفية تقديمها للمتعلمين بل تمتد افادة المنهج من تقنيات التعلم في تقويم مستوي هؤلاء المتعلمين ومدي افادتهم مما قدمه المنهج اليهم ، من خلال اساليب التقويم المختلفة التي يتم استخدامها وادارتها بأساليب وبرامج تكنولوجية حديثة ، تعمل علي رصد

درجات المتعلمين وتبويب بياناتهم وتحليلها احصائياً ، بغية تقديم التوصيات المناسبة التي تفيد في عملية التغذية الراجعة من اجل تطوير المنهج وتحسين مردوده التربوي.

## عناصر ومكونات المنهج التكنولوجي

- الجانب البشري: حيث أن العملية التعليمية قائمة على وجود المعلم والمتعلم ووجود اتصال فعال بينهما.
- الجانب النظري: وهو يركز على نظريات التعليم والتعلم الحديثة والتي تنادي بمبدأ الفروق الفردية ومبدأ التعلم حتى التمكن.
- الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم: حيث يخاطب المنهج التكنولوجي جميع الطلاب كل حسب مستوى تحصيله وقدراته وذلك بفردية جميع عناصر المنهج
- الأجهزة والمعدات التعليمية: وهي أدوات تكنولوجيا التعليم وهي معاونة ومكملة لأدوار المعلم وليست بديلة عنه مثل الحاسب الآلي وأجهزة الإسقاط الضوئي والسبورة الذكية والهاتف المحمول.

## خصائص المنهج التكنولوجي

- يعمل على توفير قدر كبير من التفاعل النشط المتبادل بين المتعلم وخبرات التعليم والتعلم، حيث يمكن للمتعلم أن يتحاور مع خبرات التعليم والتعلم المبرمج.
- يعتمد علي الاتجاه السلوكي في صياغة الأهداف : حيث يهتم بتحديد ما يمكن أن يقوم به المتعلم بعد انتهائه من عملية التعلم بتوجيه سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه حيث تتم صياغة الأهداف بعد تحليل السلوك أو المهارة المراد تعلمها وتجزئتها إلي وحدات سلوكية صغيرة ثم صياغة كل جزء إلى هدف سلوكي محدد لاكتشاف الخطأ وتجنب الفشل أولا بأول.
- يتيح تفريد المواقف التعليمية المختلفة، حيث يرتكز على مبدأ الخطو الذاتي الذي يسمح لكل متعلم أن يسير في إجراءات التعلم وفقا لقدراته واستعداداته.

- يثري مواقف التعليم والتعلم المختلفة بالعديد من مصادر التعلم المتنوعة بشرية وغير بشرية.
- يسعى لربط التعليم بالحواس المجردة لدى المتعلم فتخاطب فيه أكبر عدد من تلك الحواس، مما يضفي متعة وتشويقا على تعلمه من جهة ويفتح أمامه العديد من أساليب التعلم المفضلة لديه، فضلا عن تنويع مثيرات التعلم.
- يدعم تقديم خبرات التعليم والتعلم بشكل منظومي هادف بعيدا عن الإبهار المؤدي لتشتيت الانتباه والتركيز لدى المتعلم.
- يتيح للمتعلم أن يتجاوز بمصادر تعلمه الحدود المحلية والإقليمية إلى مصادر التعلم العالمية ويكفي مثالا على ذلك شبكة المعلومات الدولية.
- يغلب علي محتوي المنهج طابع البرمجة : حيث يقدم المحتوي في صورة إطارات أو وحدات متسلسلة ومبرمجة بشكل خطي أو تفريعي ويكون المحتوي مرتبطا بالأهداف السلوكية ومتدرجا في صعوبته ويكون ممثلا بصورة كلية في الموقف التعليمي ولا يتقدم المتعلم لإنجاز خطوة جديدة إلا بعد أن ينتهي كليا من الخطوة السابقة إلي أن ينتهي تماما من تعلم كامل البرنامج
- يعتمد التفاعل في الموقف التعليمي من جانب المتعلم علي فكرة المثير والاستجابة: حيث تقدم عناصر المحتوي في صورة مثيرات تظهر علي الشاشة ويقوم المتعلم نتيجة تفسيره لتلك المثيرات بعمل استجابات معينة ويتم تعزيز استجابات المتعلم بطريقة فاعلة سواء في حالة الإجابة الصحيحة أو الخاطئة ويكون المتعلم هنا علي علم بالأهداف المراد تحقيقها وكذلك التعامل مع البرنامج
- يشترط المنهج توافر متطلبات سابقة لدي المتعلم : حيث يعتمد في تعليم برامجه علي وجود متطلبات محددة لدي المتعلم قبل أن يبدأ في عملية التعلم حتى يضمن التعلم الفعال مع البرنامج والوصول لمستوي الإتقان
- يعتمد علي المشاركة الايجابية من جانب المتعلم : حيث يعطي الفرصة للمتعلم لكي يقوم بنشاط ايجابي في صورة استجابات ينبغي أن تكون صحيحة في

ضوء المثيرات المقدمة حتى يضمن له التقدم تجاه المواقف التعليمية الجديدة بالبرنامج

- يقوم التعليم علي الحفز الذاتي للمتعلم : حيث يقوم المنهج علي فكرة التعلم الذاتي وكذلك السير في عملية التعليم وفق سرعة كل متعلم وقدراته واستعداداته والوقت المناسب للمتعلم وبذلك فهو يخاطب الفروق الفردية
- يتناول عملية التقويم بطريقة غير تقليدية : حيث يقوم المتعلم بتقويم ذاته بشكل مستمر للكشف عن الأخطاء وتصويبها أولا بأول ويتم عمل اختبار قبلي وأخر بعدي للوقوف علي مدي النمو الحادث في التعلم من البرنامج ويعتمد التقويم علي المقياس التربوي باستخدام الاختبارات مرجعية المحك ويتم الكشف عن أوجه القوة أو الضعف من خلال الاختبارات التشخيصية وعلاج ما تكشفه من قصور وضعف

## متطلبات المنهج التكنولوجي

يتطلب المنهج التكنولوجي ما يأتي :

- تحديد اهداف المنهج اجرائياً بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها .
- تقديم المحتوي في وحدات أو أطر ، وترتيب هذه الوحدات علي شكل خطوات متسلسلة مبرمجة بصورة خطية او متشعبة، ويقوم المتعلم بتعلمها حسب تسلسلها خطوة بعد اخري تبعاً لنوع المهمة ولا ينتقل من خطوة الي اخري قبل اتقان السابقة .
- تقديم المحتوي بشكل مثيرات تعرض امام المتعلم بوسائل تكنولوجية كالحاسوب والحقائب التعليمية .
- مراعاة مبدأ تفريد التعليم والفروق الفردية بين المتعلمين .
- تجريب محتوي البرنامج قبل تطبيقه .
-

## معايير اختيار المنهج التكنولوجى

- الحداثة: يقصد بها مدي ملائمة التكنولوجيا المستخدمة في المناهج مع التطورات التكنولوجية الحادثة في كافة العلوم.
- الأهمية: هناك تكنولوجيات هامة وهناك تكنولوجيات أكثر أهمية فلابد من استخدام التكنولوجيات الأكثر أهمية في المناهج.
- التكامل: بين الأشكال المختلفة للتكنولوجيا عند بناء وتطوير المناهج.
- مستويات التلاميذ وقدراتهم: يجب أن تتوفر لدي الخبير التكنولوجي المعلومات الكافية حول طبيعة التلاميذ وخبراتهم في كل مستوى حتى يأتي اختيار أشكال التكنولوجيا على أساس علمي.
- كفاءات المعلم: أي قدراته على استخدام التكنولوجيا.
- طبيعة المادة الدراسية: فلكل مادة دراسية مجالها والبنية المعرفية الخاصة بها ولذلك فطبيعة المادة الدراسية تؤثر في اختيار التكنولوجيا الملائمة لها.
- الإمكانات المادية المتاحة: فلابد من أن تتلاءم التكنولوجيا مع الإمكانات المادية المتاحة.
- الإمكانات البشرية المتاحة:

## مميزات المنهج التكنولوجي :

١- يعتمد هذا المنهج أسلوب الخطو الذاتي الذي يتيح للمتعلم الوقت الكافي للسير في تعلمه وفقاً لسرعته و قدراته الذاتية في تحقيق مستوى الإتقان المطلوب.

٢- يوفر هذا المنهج للمتعلم التغذية الراجعة من خلال التقويم المستمر لأدائه.

٣- يركز المنهج التكنولوجي على نتاجات التعلم و الأهداف أكثر من تركيزه على الوسائل و العمليات الوسيطة.

٤- يوظف هذا المنهج تقنيات التعليم بما تتضمنه من مثيرات لفظية و حركية و صوتية عند عرض المادة التعليمية.

٥- يهتم المنهج التكنولوجي بتجريب المادة الدراسية على عينة ممثلة لمجتمع المتعلمين و تعديلها و التأكد من صلاحيتها قبل تعميمها.

٦- يكسب هذا المنهج المتعلمين كثيراً من المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

٧- يتيح المنهج التكنولوجي قدراً كبيراً من الحيوية و المرونة و اختصار الوقت في ممارسة التعلم.

## عيوب المنهج التكنولوجي :

١- لم ينجح المنهج التكنولوجي بدرجة كافية في تحديد المهارات اللازمة لتعلم برنامج معين أو إيجاد ترتيب هرمي لتعلم المواد الدراسية المعقدة.

٢- لا توجد قواعد علمية لتحديد مستويات الإتقان المطلوبة للمواد الدراسية.

٣- يندر أن يسمح المنهج التكنولوجي للمتعلمين باشتقاق الاهداف أو المشاركة في وضعها لأنها تقدم إليهم جاهزة في البرامج.

٤- يؤكد المنهج التكنولوجي على أن كل متعلم قابل للتعلم بل قادر على الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب.

٥- لم يقدم المنهج التكنولوجي إسهامات حقيقية في مساعدة المتعلمين على نقل أثر ما يتعلمونه في مادة دراسية إلى مادة أخرى و لا إلى مواقف الحياة المختلفة.

٦- يسهم المنهج التكنولوجي في جعل المتعلم – الذي يتعلم بطريقة فردية عبر الحاسب أو غيره – يعيش في عالم منعزل عن العالم الحقيقي.

لمزيد من الاطلاع يمكن مشاهدة الفيديو على الرابط

https://www.youtube.com/watch?v=-30fdfBIsyg

كيف يمكن تحويل المناهج الحالية إلى مناهج تكنولوجية ؟

.....

.....

.....

..... .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# المراجع


أحمد إبراهيم قنديل(٢٠٠٨). المناهج الدراسية بين الواقع والمأمول، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

بهيرة شفيق إبراهيم الرباط (٢٠١٥). المناهج وتطبيقاتها التربوية. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

حلمى أحمد الوكيل وحسين بشير محمود (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة، دار الفكر العربي.

حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي (٢٠١٤) . أسس بناء المناهج و تنظيماتها(ط٧). عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

جودت أحمد سعادة(٢٠٠١). كتابة الخمسة آلاف هدف، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية فى جميع المواد الدراسية، عمان، دار الشروق.

جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر (ط٧). عمان، دار الفكر.

حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٧). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس( ط٣). الرياض، مكتبة الرشد .

حسن جعفر الخليفة (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض، مكتبة الرشد.

حسن شحاته (٢٠٠٩). تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربي (ط٢). القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسن عوض الجندى (٢٠١٤). منهج الرياضيات المعاصر : محتواه وأساليب تدريسه. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

سعد محمد جبر، وضياء عويد حربي العرنوسي(٢٠١٥). المناهج ، البناء والتطوير، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع. طاهر محمد الهادي محمد (٢٠١٢). أسس المناهج المعاصرة. عمان ، دار المسيرة

صلاح عبدالحميد مصطفى(٢٠٠٠).المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، الرياض، دار المريخ.

عبدالحفيظ محمود همام (٢٠١٤). المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل. القاهرة، عالم الكتب.

عبدالرحمن عبدالهاشمي و محسن علي عطيه (٢٠٠٩) . مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم. العين، دار الكتاب الجامعي .

ماجد أيوب القيسي (٢٠١٨).المناهج وطرائق التدريس. عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣). تنظيمات حديثة للمناهج التربوية: دعوة لتعليم جديد يواكب مجتمع المعرفة وعصر المعلومات. القاهرة، مكتبة الإنجو المصرية.

محمد السيد على (٢٠٠٣). تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج. القاهرة، دار الفكر العربي.

محسن علي عطيه (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس.عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

مهدي محمود سالم(١٩٩٨). الأهداف السلوكية، تحديدها، مصادرها، صياغتها، تطبيقاتها، الرياض، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان.

المواقع التى تم الرجوع إليها


- http://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/268994
- https://sst5.com/Article/2140/33/
- https://docs.google.com/document/d/1-CWHiv60SVv4To3RrdCEZUDK8VrLcKPRHYgQy3h5z34/edit
- https://docs.google.com/document/d/1oCbLnPTHaj9c3gFfTpMgYu5WoTxWi__l2w0olc9esHM/
- https://twitter.com/algomaizy11/status/1168858876051169280
- https://www.scribd.com/document/
- https://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10&lcid=68988
- https://twitter.com/turkiALzahrani2/status/800805726323085312/photo/4